النزاهة تضبط خمسة متهمين بارتكاب مخالفات بتنفيذ مشروع مستشفى في المثنى

الحقيقة - خاص

أعلنت هيئة النزاهة الاتحاديَّة عن تنفيذ أمر القبض الصادر بحقّ (٥) مُتَّهمين يُمثّلون دائرة المُهندس المُقيم لمشروع في مُحافظة المثنى؛ على خلفيَّةً إحداثهم الضرر عمداً بأموال ومصالح الجهة التي يعملون فيها.

الهيئة، وفي معرض حديثها عن التفاصيل، أشارت إلى أنَّ فريقاً مُؤلَّفاً في مكتب تحقيق المثنى، كشف عن وجود مُخالفات قانونيَّة وفنيَّة في مشروع تأهيل مستشفى الحسين التعليميّ في السماوة، لافتةً إلى تنفيذ أمر القبض بحق (٣) مُهندسين ومسَّاحين اثنين في دائرة المهندس المُقيم، مُبيّنةً وجود فروقاتٍ ومُخالفاتٍ في الكشف التخمينيّ وعرض السعر.

وأضافت إنَّ الفريق رصد تأخُّراً في تنفيذ الأعمال وتلكؤ المشروع؛ بالرغم من تنظيم ملحق للعقد، ومنح (٤) أشهر مُدَّةً إضافيَّة للتنفيذ، لافتةً إلى توقُّف بعض الأعمال المُنفَّذة عن العمل، ومنها وحدات التبريد، الأمر الذي انعكس بشكلٍ مُباشرٍ ومُؤثّرٍ على الخدمة المُقدَّمة، وتأثيره السلبيّ على المرضى المُراجعين والراقدين.

وأوضحت أنَّه تمَّ تنظيم محضر ضبط أصوليٍّ، وعرضه بصحبة المُتَّهمين أمام أنظار قاضي محكمة تحقيق النزاهة في المُثنى، الذي قرَّر توقيفهم وفقاً لأحكام المادة (٣٤٠) من قانون العقوبات.

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فالح حسون الدراجي

الاحد 06 09 2026 العدد(3195)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

جريدة يومية سياسية عامة

www.Alhakikanews.com

Alhakika.anews@Gmail.com

هواتف الصحيفة
07901868864
07714247603

السعر: 500 دينار

المالكي والزيدي
يؤكدان على الإسراع باستكمال الكابينة الوزارية

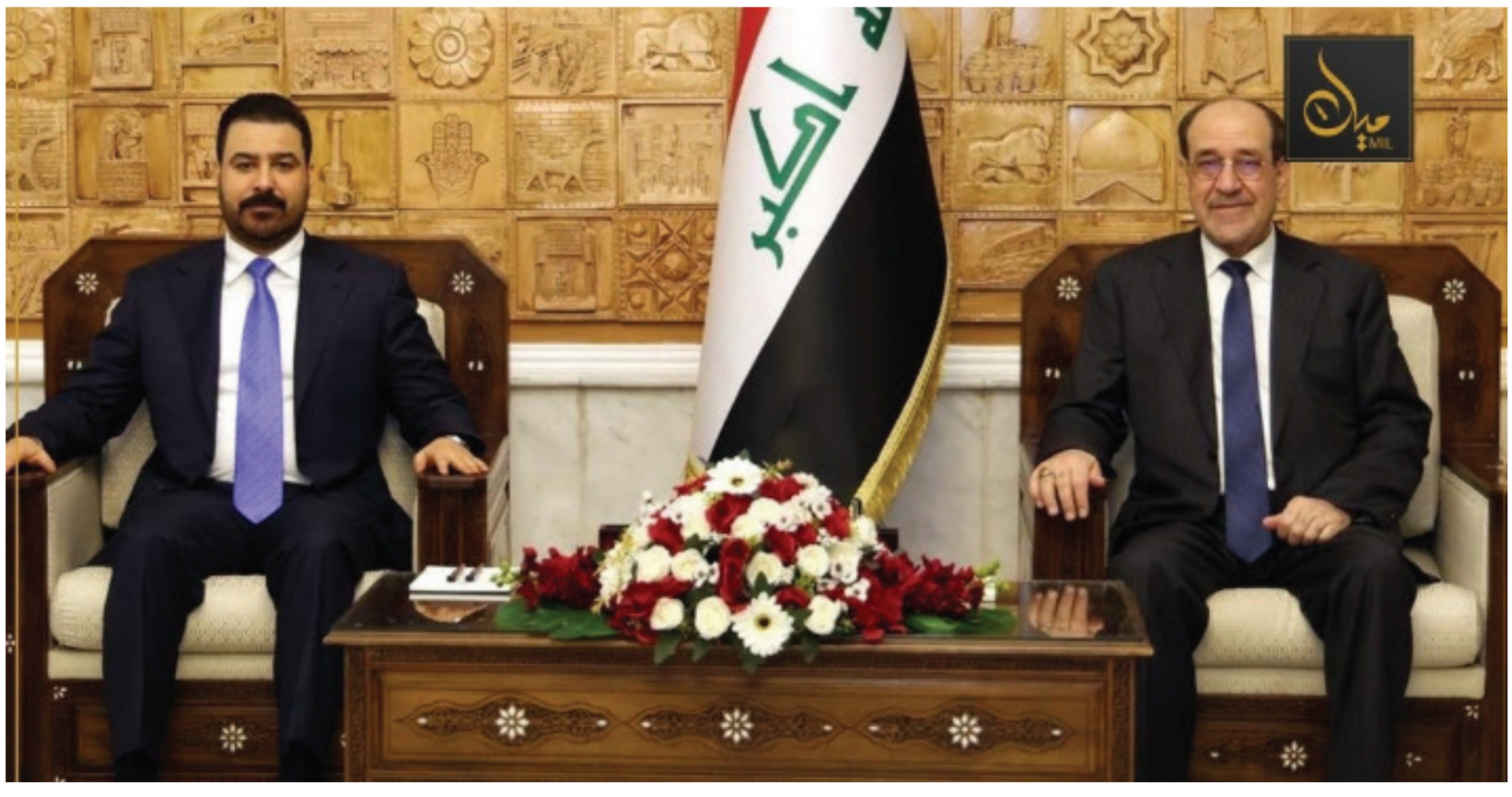

الحقيقة - خاص

أكد رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، ورئيس مجلس الوزراء علي الزيدي، أمس السبت، على ضرورة المضي في استكمال الكابينة الوزارية، وذلك في لقاء ثنائي جمعهما في مكتب الأول.

وذكر بيان صادر عن مكتب المالكي أنه جرى خلال اللقاء بحث مستجدات الأوضاع السياسية والأمنية في البلاد، والتحديات التي تواجه العملية السياسية، وسبل تعزيز الاستقرار وحماية المصالح الوطنية.

وأوضح البيان، أن الجانبين أكدا أهمية مواصلة الجهود السياسية بما يسهم في ترسيخ الاستقرار، وتوحيد المواقف الوطنية إزاء الملفات والتحديات الراهنة، وتعزيز عمل مؤسسات الدولة بما يضمن تقديم الخدمات وتحقيق تطلعات المواطنين.

وأشار البيان إلى التأكيد على ضرورة الإسراع في استكمال الكابينة الوزارية، بما يضمن اكتمال التشكيلة الحكومية وممارسة مؤسسات الدولة مهامها بصورة فاعلة، وبما يعزز قدرة الحكومة على التعامل مع الملفات السياسية والأمنية والاقتصادية، وفق مبدأ التوافق والشراكة والمسؤولية الوطنية.

من جانبه شدد المالكي على أهمية تغليب المصلحة الوطنية، وتوفير الدعم السياسي اللازم للحكومة، والعمل بروح التعاون والتنسيق بين مختلف القوى السياسية، بما يحافظ على أمن العراق واستقراره ويعزز مسار العملية السياسية

جهاز المخابرات العراقي
يطيح بشبكة إجرامية أجنبية في بغداد

الحقيقة - خاص

أعلن جهاز المخابرات العراقي، الإطاحة بشبكة إجرامية أجنبية في العاصمة بغداد تعمل على استدراج المواطنين الأجانب إلى البلاد بذريعة توفير فرص عمل لهم، ومن ثم يقومون بخطفهم ومطالبة ذويهم بفدية مالية مقابل إطلاق سراحهم.

وفي التفاصيل، قال الجهاز في بيان ورد للحقيقة، إنه "بناءً على معلومات استخبارية دقيقة ومتابعة ميدانية تمكن جهاز المخابرات الوطني وبالتنسيق والتعاون مع مديرية مكافحة الاتجار بالبشر في وزارة الداخلية من اعتقال شبكة إجرامية مكونة من 10 عناصر يحملون جنسيات أجنبية ويتواجدون بصورة غير شرعية في العاصمة بغداد".

وأشار إلى أن المتهمين "يعملون على استدراج المواطنين الأجانب إلى العراق بذريعة توفير فرص عمل لهم، ويقومون باحتجازهم وتعذيبهم وتوثيق عمليات التعذيب وإرسالها إلى ذويهم ومطالبتهم بفدية مالية كبيرة مقابل إطلاق سراحهم".

وجاءت هذه العملية بعد يوم من تمكن جهاز المخابرات من استرداد "إرهابياً" من ألمانيا، متهماً بالمشاركة في مجزرة سبايكر بمحافظة صلاح الدين، والقبض على متهم بقضايا ابتزاز وتشهير بالتنسيق مع السلطات السورية.

وزير الخارجية
والقائم بالأعمال الأمريكي
يبحثان تداعيات غلق
مضيق هرمز

الحقيقة - متابعة

بحث وزير الخارجية ، فؤاد حسين، مع القائم بالأعمال الأمريكي الجديد لدى بغداد، السفير ستيفن فاجن، التبعات الاقتصادية للتوترات الإقليمية وعرقلة إمدادات الطاقة عبر مضيق هرمز، إلى جانب ملفات استكمال تشكيل الحكومة، وحصر السلاح بيد الدولة في العراق، وتداعيات العقوبات المفروضة على إيران.

جاء ذلك خلال لقاء الوزير حسين السفير فاجن بحضور نائب السفير أرن نوتينن، والمستشار الأقدم علي حسون، وفقا لبيان صادر عن وزارة الخارجية العراقية.

وذكر البيان، أن اللقاء تناول تطورات المشهد السياسي في العراق، ومسار استكمال تشكيل الحكومة، فضلاً عن مناقشة الأوضاع السياسية والأمنية، بما في ذلك الخطوات التي تتخذها الحكومة العراقية في إطار حصر السلاح بيد الدولة.

كما بحث الجانبان الحراك السياسي العراقي والزيارات الخارجية المرتقبة لرئيس مجلس الوزراء، في إطار علاقات العراق الخارجية وحرصه على تعزيز التواصل مع شركائه الإقليميين والدوليين، بحسب البيان.

وأشارت الخارجية العراقية في بيانها إلى تبادل الجانبين وجهات النظر بشأن علاقات العراق مع دول الخليج ودول الجوار في مرحلة ما بعد الحرب الأمريكية الإيرانية، وانعكاسات تلك الحرب والتطورات التي أعقبتها على الأوضاع والعلاقات الإقليمية، إلى جانب بحث عدد من القضايا والتطورات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك.

ووفقا للبيان، فقد تناول اللقاء كذلك التصورات المتعلقة بمستقبل التنسيق الإقليمي، وصيغ التواصل والتنسيق المحتملة بين دول المنطقة، بما يسهم في تعزيز الاستقرار ومعالجة التحديات المشتركة.

وفي الجانب الاقتصادي، أشار الوزير إلى تأثر العراق بتداعيات الحرب في المنطقة وإغلاق مضيق هرمز، موضحاً أن الاقتصاد العراقي يعتمد بصورة أساسية على صادرات النفط، وما يرتبط بها من إيرادات تمثل مورداً رئيساً للاقتصاد الوطني، الأمر الذي يجعل حركة تصدير النفط عرضة للتأثر بالتطورات الإقليمية.

واختتم البيان، بأن الجانبين بحثا العقوبات الاقتصادية الأمريكية الجديدة والمشددة المفروضة على إيران، وانعكاساتها المحتملة على العراق، ولا سيما في ضوء الروابط والعلاقات التجارية القائمة بين البلدين.

الداخلية تحذر من إنتاج
مقاطع خادشة للحياء
باستخدام الذكاء الاصطناعي

الحقيقة - خاص

حذرت وزارة الداخلية، أمس السبت، من استغلال تقنيات الذكاء الاصطناعي لإنتاج مقاطع فيديو خادشة للحياء أو تتضمن كلمات وإيحاءات تسيء إلى القيم العامة وثقافة المجتمع العراقي.

وقالت الوزارة في بيان تلقته (الحقيقة)، إن "لجنة المحتوى الهابط تابعت قيام بعض ضعاف النفوس باستغلال الذكاء الاصطناعي وإنتاج مقاطع فيديو خادشة للحياء، أو تحتوي على كلمات وإيحاءات لا تمت بصلة إلى ثقافة وأخلاق المجتمع العراقي الأصيل".

وأكدت أن "القانون سيكون بالمرصاد لهؤلاء، وستكون عقوباتهم مشددة بالتنسيق مع القضاء العراقي"، داعيةً المواطنين إلى التعاون مع الأجهزة الأمنية والإبلاغ عن أصحاب هذه الحسابات والمحتويات المسيئة للقيم العامة.

وأشارت الوزارة إلى أن "البلاغات يمكن تقديمها عبر منصة (بلغ) في موقع "عين العراق"، مؤكدةً التعامل معها بسرية تامة، حفاظاً على السلم المجتمعي والذوق العام.

الاخيرة

العلم الفلسطيني وغيابه عن قصر السينما في البندقية

لن يُرفع العلم الفلسطيني على سطح قصر السينما، على الأقل خلال الدورة الثالثة والثمانين من مهرجان البندقية السينمائي. هذا ما أوضحه مدير المهرجان ألبرتو باربيرا عشية الافتتاح، رداً على الرسالة المفتوحة التي وجهتها مبادرة «فينيسيا من أجل فلسطين»...

التفاصيل ص12

شخصيات

عزيز سباهي.. سيرة وطن وكتاب

عزيز سباهي، «أبو سعد»، واحد من الأسماء التي يصعب اختزالها في صفة واحدة؛ فهو المناضل والصحفي والباحث والمؤرخ والمترجم والفنان، وهو في الوقت نفسه شاهد عاش جانبًا واسعًا من التحولات العاصفة التي مر بها العراق خلال القرن العشرين، ودفع من حياته ثمنًا لمواقفه السياسية، ثم حمل تجربته معه إلى المنفى، وحوّلها هناك إلى كتب...

التفاصيل ص10

ثقافية

المفردة الشعرية الحسية الروحية في "حينَ ترفرفُ الأجنحة بعيدًا عن القبو"

المجموعة الشعرية «حينَ ترفرفُ الأجنحةُ بعيدًا عن القبو» للشاعر أمير الحلاج، ورغم طول بنية العنونة، إلا أن الشاعر عمد إلى اختيارها كونها أُخذت من أكثر من قصيدة من تلك النصوص الشعرية. وكذلك نجد أن بنية العنونة...

التفاصيل ص9

إعلان تشكيل الفريق القانوني للجنة التنسيقية للحوار الوطني المدني

الحقيقة - خاص

أعلنت اللجنة التنسيقية للحوار الوطني المدني عن تشكيل فريقها القانوني، الذي سيتولى متابعة الإجراءات القانونية والدفاع عن المظلومين والمواطنين وكل من يتعرض للتجاوز على حقوقه وحرياته، إضافة إلى متابعة الشكاوى والملفات القانونية. وأكدت اللجنة ان " الفريق سيباشر بمتابعة عدد من القضايا، وفي مقدمتها التصريحات الأخيرة الصادرة عن أحد قادة الإطار التنسيقي، واتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة بشأنها". وأشارت اللجنة انها وجهت "دعوة إلى جميع الأحزاب والقوى والحركات الوطنية والمدنية إلى دعوة المحامين والحقوقيين لديهم للتنسيق والتعاون مع الفريق القانوني، بهدف توحيد الجهد القانوني وتعزيز حماية الحقوق والحريات وسيادة القانون".

التربية: خطة لمعالجة أكثر من ألف مدرسة كرفانية وطينية بالمحافظات

الحقيقة - خاص

كشفت وزارة التربية، امس السبت، عن خطة لمعالجة أكثر من ألف مدرسة كرفانية وطينية في المحافظات. وقال المتحدث باسم الوزارة كريم السيد، إن "ملف الأبنية المدرسية يحظى باهتمام كبير من الوزارة"، مشيراً إلى "وجود أكثر من ألف مدرسة كرفانية وطينية في العراق بحاجة إلى معالجة". وقال السيد: إن "وزير التربية شدد خلال زياراته الميدانية على ضرورة تهيئة المدارس، كما دعا المديرين العامين إلى إجراء زيارات ميدانية ومتابعة واقع الأبنية المدرسية".وأضاف أن "ملف الأراضي التابعة لوزارة التربية يحظى باهتمام كبير، مع التأكيد على عدم استثمارها أو تخصيصها لغير أغراض الوزارة وأهدافها التربوية". وأشار إلى أن "الوزارة تعمل على توفير الموازنات والمشاريع اللازمة لمعالجة واقع الأبنية المدرسية، وقد تواصلت مع عدد من المحافظات، من بينها بغداد، بشأن المدارس الكرفانية والطينية".وأوضح أن "هناك أكثر من ألف مدرسة كرفانية وطينية بحاجة إلى المعالجة، فيما تقدر حاجة العراق بنحو 10 آلاف إلى 13 ألف مدرسة لفك الاختناق وسد النقص الحاصل في الأبنية المدرسية"، مؤكداً أن "برنامج الأبنية المدرسية يمثل أحد أهم برامج وزارة التربية خلال المرحلة المقبلة".

تقرير

خفايا وعقود..
ما سر تزامن مشروع "التكسي الأخضر" مع أزمة البنزين؟

الحقيقة / وكالات

مشروع جديد ظهر للواجهة، يخص السيارات الكهربائية، عبر إنشاء "مرآب أخضر" يوفر شحن لسيارات الأجرة في العاصمة بغداد، وهذا المشروع الذي تبنته وزارة النقل بالتعاون مع وزارة البيئة، تزامن مع أزمة بنزين حادة تضرب العاصمة وأغلب المحافظات الأخرى.

المشروع الجديد، الذي يضم في خفاياه إدخال آلاف السيارات الكهربائية، ما يزال حتى الان دون دراسة جدوى واضحة المعالم، بل حسب الموقف الرسمي، فإن قياس تقليل معدلات التلوث وغيرها من الأمور، ستبدأ بعد إنطلاق المشروع.

مصدر مطلع كشف عن وجود توجه لإبرام عقد حكومي مع شركة سيارات صينية لضخ آلاف السيارات الكهربائية للسوق، بالتزامن مع إنطلاق المشروع.

وأكد أن "استيراد السيارات سيكون عبر عقد ضمني، فالسيارات ستباع بشكل اعتيادي للمواطنين عبر الشركة المستوردة لها، لكن استيرادها هو بدفع حكومي وعبر عقود (داخلية) مع الشركة". وجاء الإعلان عن المشروع قبل أيام، أي قبل بدء الأزمة الحادة بتوفير البنزين في بغداد، حيث أغلقت أغلب المحطات أبوابها لعدم توفره، وخاصة المحسن منه.

وبحسب رصد سريع، فإن بعض السيارات الكهربائية أو الهجينة "الهايبرد"، ارتفع سعرها بمقدار مليون دينار عن ما كانت عليه قبل ازمة البنزين. وتعليقا على هذا المشروع، يقول مديرالعلاقات والاعلام في وزارة النقل حسين احمد، أن "العراق بحاجة الى مشاريع هادفة في مجال النقل لتقليل انبعاثات كاربون، خاصة مع وجود اعداد كبيرة من السيارات في العاصمة بغداد". ويرى، أن "مشروع التكسي الاخضر من المشاريع الحيوية الصديقة للبيئة، وتم بالتعاون مع وزارتي النقل والبيئة للاستفادة من المرائب ونصب الواح شمسية لتزويد المركبات بالطاقة الكهربائية"، منوها انه "سيتم فتح تطبيق الكتروني لطلبات المواطنين الراغبين باستخدام التكسي الاخضر أسوة بالتطبيقات الموجودة لدى الشركات الاخرى". ويشير إلى: يتم اعداد دراسة تتضمن الجدوى الاقتصادية والبيئية لهذا المشروع، كما تعمل وزارة النقل على اعداد خطط لتفادي الاخفاقات في المشاريع السابقة على وفق الاهمية.

ونفى مدير اعلام النقل علمه باستيراد مركبات جديدة تعمل بالطاقة الكهربائية لتشغيلها ضمن التكسي الاخضر، مكتفيا بالقول: وزارة البيئة تعكف على دراسة مشروع التكسي الاخضر بشكل دقيق.

وكان مدير عام دائرة التخطيط والمتابعة في وزارة النقل عباس عمران موسى، بحث مع مدير عام الشركة العامة لاقتصاديات الكاربون في وزارة البيئة بحضور ممثلي الشركة العامة لإدارة النقل الخاص، مشروع التكسي الأخضر وآليات الاستفادة من مرائب النقل الخاص في دعم التحول نحو النقل المستدام، وفق بيان رسمي.

يذكر أنه في العام 2024، أطلقت الحكومة السابقة برئاسة محمد شياع السوداني، مشروع التكسي النهري، الذي وقع على عاتق وزارة النقل، في خطوة لفك الاختناقات المرورية، وتم إنشاء محطات له تربط جانبي العاصمة بغداد الكرخ والرصافة. لكن المشروع سرعان ما فشل، بعد تحوله إلى جولات نهرية ليلية بمقابل 25 ألف دينار لكل جولة، وأصبحت المحطات عبارة عن زوارق هدفها جولات للترفيه، رغم أنها تحمل يافطة المشروع ووزارة النقل.

وبالتوجه إلى وزارة البيئة، يقول مدير عام شركة اقتصاديات الكاربون في وزارة البيئة، حيدر قاسم الدراجي، (الذي حضر الاجتماع وفق البيان الرسمي) إنه "من الناحية البيئية، يمكن أن يبدأ الأثر الملموس عند إدخال عدة آلاف من سيارات الأجرة الكهربائية إلى الخدمة، والهدف الحقيقي من المشروع، هو الوصول تدريجياً إلى عشرات الآلاف من المركبات الكهربائية، لأن تأثير المشروع على جودة الهواء يصبح أكبر كلما ارتفعت نسبة المركبات الكهربائية".

ويضيف الدراجي: ليس المهم عدد السيارات فقط، وإنما معدل تشغيلها داخل المناطق الأكثر ازدحاماً، وعدد الكيلومترات التي تقطعها يومياً، ونوع المركبات التي يتم استبدالها، لذلك سيجري تقييم الأثر على أساس الانبعاثات التي تم تجنبها فعلياً، وليس على أساس عدد السيارات وحده". ويؤكد أن "المشروع يمكن أن يبدأ بمرحلة أولى قابلة للقياس، ثم يتوسع تدريجياً وفق نتائج قياس الانبعاثات وجودة الهواء".

رأي

على الخشبة وفي الذاكرة: كبرياء الجنوب في لاءات لميعة عباس عمارة

قيس المختار

لم تكن عودتي إلى قصيدة «تدخنين» للمرة الألف دافعًا كافيًا لسكب هذا الحبر على الورق، لكن نبأ تسجيلها بصوت القيصر كاظم الساهر ضمن ألبومه لعام 2026 كان كالشرارة التي أشعلت المشهد في ذهني من جديد.

عودتي هذه المرة حملت معها تصحيحًا لتاريخ ظُلم كثيرًا في الأوساط الصحفية؛ إذ يشيع البعض خطأً أن هذه القصيدة وُلدت في أروقة مهرجانات المربد خلال ثمانينيات القرن الماضي، ربما لأنها نُشرت رسميًا وثُبّتت في ديوانها الشهير «عراقية» الصادر عام (1990). لكن الحقيقة التوثيقية تعود بالذاكرة إلى أبعد من ذلك بكثير، وتحديدًا إلى بدايات تشكّل تجربتها بين أواخر أربعينيات وخمسينيات القرن الماضي، في اللقاء الشهير الذي جمع بين لميعة عباس عمارة وبين الشاعر السوري عمر أبو ريشة في أحد المهرجانات الأدبية آنذاك؛ وهي الشابة القادمة من أروقة دار المعلمين العالية ببغداد، التي انضمت إليها عام (1945) وتخرّجت منها عام (1950). وكانت تلك الفترة بالذات هي مرحلة صعود نتاجها الشعري الحواري الأول، حين خطّت بوعيها المبكر بضعة أبيات وثّقت بها حوارًا لم يمت بمرور عقود طويلة.

كلما قرأت هذا النص عبر السنوات، لم أكن أقرأ كلمات مرصوفة على صفحة، بل كنت أجد نفسي أدلف إلى صحن ذلك المهرجان الأدبي القديم، أصعد درجات سلّم غير مرئي، درجة تلو الأخرى، مع كل سؤال يطرحه عمر أبو ريشة وكل رد تصنعه لميعة.

وفي كل مرة كنت أعيش فيها هذا النص، كان يحضر في ذهني صديقي المخرج المسرحي والشاعر الدكتور جبار محيبس. كنت أرى تشابهًا عجيبًا بين انفعالات جبار وهو يخرج مسرحياته ويمسك بإيقاع الخشبة، وبين «لاءات» عمارة وعنفوان المرأة الجنوبية التي تحمل كبرياء السومريات وثباتهن أمام صخب العالم.

تتخيل العدسة وهي تقترب ببطء؛ كادر سينمائي يجمع بين قامة شاعرة عراقية من عمارة سومر، تتلفّع بوقار كبريائها، وبين شاعر سوري محاط بهالة من الانطباعات الجاهزة عن النساء اللاتي يكتبن الشعر.

يخطو أبو ريشة نحوها بخطوات ثقيلة، ونظرات تفحّصية تحمل يقينٍ الخبير الذي يظن أنه يعرف النهاية مسبقًا. ينحني قليلًا ليراقب تفاصيلها، ثم يطلق سؤاله الأول كوقع حدوة فرس على أسفلت صلب:

* تدخنين؟

تصمت لميعة لبرهة، تنظر إليه بثبات لا مهادنة فيه، وتجيب بنبرة خفيضة ومتقطعة:

(لا).

هنا يرتفع منسوب التوتر في المشهد، وتسمع في خلفية اللقطة دقات قلب متسارعة، نبض متصاعد بصوت واضح: تك... تك... تاك...

تضيق لقطة الكاميرا على وجه أبو ريشة الذي تعلوه دهشة طفيفة، ليتبعها بسؤال أسرع وأشد اندفاعًا:

* أتشربين؟

(لا).

تك... تك... تاك...

يزداد الإيقاع حدة، وتتحرك درجات السلم تحت الأقدام، كأنها تصعد بي إلى ذروة المسرح الدائري.

يميل أبو ريشة بجسده، متسائلًا بنفاذ صبر من لا يستوعب هذه الاستثنائية:

* أترقصين؟

(لا).

يتراجع الشاعر خطوة إلى الخلف، ينظر إلى هيئتها الخالية من التكلف، وإلى هدوئها الذي يربك صخبه، فيصرخ بتساؤله المندهش:

(ما أنتِ؟ جمع «لا»؟ إذن كيف تكتبين الشعر؟).

في تلك اللحظة بالذات، تثبت لميعة في مركز الصورة، يهدأ النبض المتسارع ليفسح المجال لكبرياء العراقية الذي ينساب حبرًا، يتحدى السطحية، تمامًا كتلك اللحظات الإخراجية الحاسمة التي يفرض فيها جبار محيبس صمته البليغ على خشبة المسرح، فتردّد:

أنا التي تراني

كل خمول الشرق في أرداني

فما الذي يشد رجليك إلى مكاني

يا سيدي الخبير بالنسوان

إن عطائي اليوم شيء ثاني

حلق، فلو طأطأت لا تراني

إن ما فعله القيصر حين قرر أخذ هذا النص من رفوف الذاكرة ليزرعه في حنجرته وألبومه الجديد، لم يكن مجرد غناء لقصيدة، بل كان عملية إعادة تحريك لشريط سينمائي خزنته الذاكرة الأدبية عقودًا طويلة. النص أعدّه اللقاء دراميًا، وحبكته لميعة بإيقاع متصاعد يجعل القارئ يشاهد الظلال، ويسمع همس الحوار، وينبض مع إيقاع السلم المتصاعد، ليبقى هذا الحوار حيًا، تحكيه الموسيقى وتعيشه الأرواح في كل مرة ينبعث فيها الصوت.

المرور العامة تكشف ملامح تعديل قانون المرور وتطبيق إلكتروني مرتقب لنقل الملكية

الحقيقة - متابعة

كشـــفت مديرية المرور العامة، عن ملامـــح وتفاصيل مســـودة تعديل قانـــون المرور رقم 8 لســـنة 2019، وفيمـــا أكـــدت وجود توجـــه لعدم مضاعفة الغرامات وتحديد نســـب التظليل، أعلنـــت قرب إطلاق تطبيق إلكتروني يتيـــح نقل ملكية المركبات إلكترونياً.وقال مدير شـــعبة الإعلام في المديرية، العقيد حيدر شـــاكر، إن "هناك مقترحات ومســـودة قانون جرت مناقشتها لتعديل مجمل قانون المرور وعدد مـــن فقراته، بما يواكب التطـــور الحاصل في عمـــل مديرية المرور العامة"، مبينـــاً أن "التعديل يتضمـــن فقرات مهمـــة، من بينها إعادة النظـــر في شرط حضور البائع والمشـــتري أمام ضابط التسجيل". وأضاف شـــاكر، أن "المديرية تستعد قريباً لإطلاق تطبيق إلكتروني يتيح للمواطـــن تحويل ملكية مركبته من منزله دون الحاجـــة لمراجعة دوائر المرور"، لافتاً إلى أن "التعديلات تشمل أيضاً ملف إجازات السياقة، وتطبيق نظام منـــح النقاط للســـائق عند ارتكابه المخالفات المرورية، فضلاً عن تحديد نسب معينة لتظليل المركبات بما يضمن الرؤية والسلامة العامة في ظل ارتفاع درجات الحرارة".وأشار بنســـب ثابتة لمجمل المخالفات، مع الإبقاء على إجراءات رادعة ومشددة ومبالـــغ غرامات أعـــلى للمخالفات الخطرة، ولا ســـيما الســـير عكس الاتجاه والسرعة العالية التي تتسبب بوقوع الحوادث"، مؤكداً أن "تطبيق هذه الآليات ســـيبدأ فور استكمال الإجراءات التشريعية والتصويت على القانون من قبل الجهات المختصة".

بقيادة باحث عراقي.. فريق من كامبريدج يحقق إنجازاً علمياً في أبحاث سرطان البنكرياس

الحقيقة - متابعة

حقَّق فريـــق علمـــي دولي من جامعـــة كامبريدج البريطانية، يتقدَّمـــه الباحث العراقي منتظر جهاد، إنجازاً طبياً وبحثياً بارزاً عبر نشر دراســـة متقدمة حول سرطـــان البنكرياس في المجلة العلمية المرموقة (Nature Cell Biology).

وتناولـــت الدراســـة، التـــي قادهـــا الباحـــث العراقـــي المتخصـــص في المعلوماتيـــة الحيويـــة (البايوانفورماتكـــس) وجينوم السرطان والأمراض الوراثية بجامعة كامبريـــدج، بالشراكة مع الباحث وين لونغ لي وفريق دولي، كشـــف تنوع وديناميكية التواصـــل الخلوي بين الخلايـــا الطلائية السرطانية والخلايـــا الليفية داخـــل البيئة الورميـــة الدقيقة لسرطـــان البنكرياس، ومقارنتهـــا بالبيئة المرافقة لالتهاب البنكرياس المزمن.

ونجح الفريق في تطوير نماذج مختبرية ثلاثية الأبعاد (Ex Vivo) تعتمد تقنية الزراعة المشـــتركة لعضيّات بنكرياســـية (Organoids) وأنسجة متعددة، وجرى دمـــج نتائجها مع بيانات سريريـــة لمرضى ونماذج فئران معدلة وراثياً؛ ما أتاح تحديد مســـارات خلوية ومؤشرات حيوية جديدة تسهم في فهم آليات المرض وتطوير سبل تشخيصه وعلاجه.

وزير النفط: شحنات إضافية من البنزين ستصل قريباً

الحقيقة - متابعة

أكد وزير النفط، باسم محمد خضير العبادي، أن شحنات إضافية من البنزين ستصل قريباً.

وذكر بيان لوزارة النفط، أن "وزير النفط، باسم محمد خضير العبـــادي، تـــرأس اجتماع خلية الأزمة، بحضـــور وكلاء الوزارة والمستشـــارين والمديرين العامين لتشـــكيلات القطاع النفطي، لمتابعة مستجدات التجهيز والإمدادات النفطية، وضمان استقرار السوق المحلية".

وأكد الوزيـــر، خلال الاجتماع، بحســـب البيان، توفر المشـــتقات النفطية، مطمئناً المواطنين إلى أن الوزارة تعمل بصورة مستمرة وعلى مدار 24 ساعة لتأمين احتياجاتهم.

وأوضح الوزير أن "النقص المؤقت الذي حصل في مادة البنزين تتم معالجته"، مشيراً إلى أن شحنات إضافية من البنزين ســـتصل قريباً، بما يســـهم في ضمان اســـتقرار التجهيز، وتلبية احتياجات المواطنين."

وبيّن الوزير أن "معدل استهلاك البنزين يبلغ نحو 33 مليون لتر يومياً ويرتفع إلى نحو 38 مليون لتر يومياً عند حدوث حالة من القلق لدى المواطنين"، مؤكداً أن "الوزارة تتابع بشـــكل مستمر حركة التجهيز والإمدادات، وتتخـــذ الإجراءات اللازمة لتأمـــين المشـــتقات النفطية وتعزيز اســـتقرار السوق المحلية".وفي ســـياق متصل، أشار الوزير إلى أن "الوزارة حققت، خلال المائة يوم الأولى من عمر الحكومة، خطوات مهمة في تطوير القطاع النفطـــي، من خـــلال تنفيذ مشـــاريع وخطط تهدف إلى زيادة معدلات الإنتاج النفطي، وتعزيز الطاقات التصديرية، وتنمية الإيرادات العامة."

وقـــال الوزير إن "صادرات النفـــط الخام كانت بحـــدود 250 ألف برميـــل يومياً عنـــد تكليف الحكومة، فيمـــا تجاوز إنتاج النفط الخام حالياً 3 ملايين برميل يومياً"، مؤكداً استمرار الوزارة في تطوير قطاعات الاستخراج والتصفية والتوزيع والغاز، وتعظيم الاستفادة من الثروة النفطية.

وشـــدد وزير النفط على أهميـــة مواصلة العمل لتأمـــين احتياجات المواطنـــين وتعزيز الإيرادات العامـــة، بما يســـهم في دعم الموازنـــة وتعزيز الاقتصـــاد الوطني.أوضح الوزيـــر، أن "الموديل الاقتصادي الجديد لقطاعَي التصفية والتوزيع لا يمس مستحقات الموظفين"، مؤكدًا أن "حقوقهم ومستحقاتهم «خط أحمر»".

جامعة بغداد تؤسس مركزاً للآثار وتعزز شراكاتها مع ألمانيا

الحقيقة - متابعة

أكـــد مدير مركز إحياء الـــتراث العلمي العربـــي في جامعة بغـــداد الدكتور ليث مجيد حســـين، امس السبت، أن جامعة بغداد تعمل على تجديد مذكرة التفاهم المبرمة مع جامعة ماربـــورغ الألمانية، بهدف تعزيز التعاون الأكاديمي والعلمي وتوســـيع مجالات تبـــادل الخبرات بين الجامعتين، فيما أشـــار الى تأســـيس مركز متخصص يعنى بتطوير القطاع الآثاري.

وقال حســـين إن "مذكرة التفاهم بين جامعتي بغداد وماربورغ الألمانية وقعت في 13 نيسان عام 2005، وكانت تهدف إلى تعزيز الحوار بين الثقافات والتعاون الأكاديمي وتبادل الأفـــكار في المجالات العلمية، فضلاً عن تشجيع تنقل وتبادل أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة."

وأضاف أن" المذكرة كانت مفعلة بصورة جيدة منذ توقيعها، واستفاد منها عدد كبـــير من الأســـاتذة والطلبة من خلال برامـــج التدريب والتبـــادل الأكاديمي والزيـــارات العلمية إلى ألمانيـــا"، لافتاً إلى أن "التعاون شـــمل بصورة خاصة تخصصات الآثـــار والتاريخ القديم، إلى جانـــب تخصصات أخرى، مـــن بينها الدراسات السريانية".

وأشـــار إلى أن "مدة مذكـــرة التفاهم انتهت، الأمر الذي دفع جامعة بغداد إلى العمل عـــلى تجديدها"، مبيناً أن "زيارة إلى ألمانيا جـــرت عام 2019 لبحث إعادة تفعيل الاتفاقيـــة ووضع بنود وشروط جديدة للتعاون، وقد أبدى الجانب الألماني حينها ترحيباً واستعداداً للتجديد".

وأوضح حســـين أن "جامعـــة بغداد، وبدعم من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ورئيـــس الجامعة عـــلاء عبد الحســـين، تعمل حالياً على إعادة تفعيل المذكرة وربط مخرجاتها ببرامج التعاون الأكاديمـــي والعلمـــي الحديثة."وبين أن "برنامـــج إيراســـموس، الممول من الاتحاد الأوروبي، يمثـــل فرصة مهمة لتعزيز التعاون بين الجامعات العراقية والأوروبية، ولا سيما في مجالات التعليم والتدريـــب وتطوير مهـــارات الطلبة والأساتذة"، مشـــيراً إلى "وجود اهتمام من جامعات ألمانية بالتعاون مع الجانب العراقي ضمن البرنامج".

وتابـــع أن "التعاون المقـــترح يمكن أن يشمل إرســـال الطلبة والأســـاتذة إلى الجامعـــات الأوروبيـــة، وتنفيذ برامج تدريبية ومشـــاريع علمية مشـــتركة، فضلاً عن إمكانية تنفيذ مشاريع أثرية ميدانية، مثل أعمال التنقيب والمســـح الأثري، بحسب طبيعة المشروع وحجم التمويل المخصص له".

وأكـــد أن "الشراكـــة ضمـــن برنامج إيراســـموس لا تقتـــصر فائدتها على الجامعـــات الأوروبيـــة، وإنما تحقق اســـتفادة مباشرة للجامعات العراقية، من خلال تطوير المـــلاكات الأكاديمية وإتاحة فرص التدريب والتبادل العلمي، من دون أن تتحمل الجامعات العراقية أعباء مالية كبيرة في المشاريع الممولة من البرنامج".

ولفت حســـين إلى أن" كليـــة الآداب في جامعة بغداد تعمل كذلك على تأســـيس مركز متخصص يعنى بتطوير القطاع الآثـــاري"، مبيناً أن "المركز ســـيكون تابعاً للجامعة ومقـــره في كلية الآداب، وســـيعمل على توفير برامج تطويرية للأساتذة والطلبة، مع إمكانية إيفادهم إلى الجامعات الألمانية أو جامعات أخرى للحصـــول عـــلى فرص تدريـــب ومنح علمية".

وأشـــار إلى أن "المركز أصبح جاهزاً من الناحية اللوجســـتية، فيما اســـتكملت معظم الإجراءات المتعلقـــة به"، مبيناً أن "بعض التحديات الإدارية والإجرائية واجهـــت المـــشروع، إلا أن التعاون بين الجامعة والـــوزارة والجهـــات المعنية أسهم في تذليلها".

وفيما يتعلق بالتعـــاون الأثري، أوضح حسين أن "العراق يشهد انفتاحاً متزايداً على التعـــاون الدولي في مجـــال الآثار، ولا ســـيما مع الجامعات والمؤسسات الألمانية، فضلاً عن اهتمام بعثات أجنبية بالعـــودة إلى العمل في المواقـــع الأثرية العراقية، بما يســـهم في تطوير المواقع وتدريب الطلبة والباحثين العراقيين".

وأكد أن "قســـم الآثـــار في كلية الآداب بجامعة بغداد كان يمتلك سابقاً مواقع أثريـــة لتدريب الطلبـــة ميدانياً، وكان الطلبـــة يتوجهون بصورة أســـبوعية إلى مواقـــع التنقيبات الأثريـــة، إلا أن هذا النشـــاط توقف بعد عام 2003 إثر تعرض موقع ســـبار في اليوسفية، الذي كان يســـتخدم لتدريب الطلبة، لأعمال التخريب آنذاك".

وشدد على "أهمية إعادة تفعيل التدريب الميداني للطلبـــة، وتعزيز الشراكات مع المؤسســـات والبعثات الأثرية الدولية، بما يســـهم في تطوير الخبرات العراقية والحفاظ على الإرث الحضاري للبلاد".

على جدار الثورة

حمزة الحلفي: سادن "المدينة السمراء" وشاعر الصبر المرفوع الهامة

ماجد حميد

وردة الأمل في طين البؤس

ينســـب للزعيم المصري مصطفى كامل قوله الشهير: «لا يأس مع الحياة، ولا حياة مع اليأس»؛ وهـــي مقولة تجد تجلِّيها الأوضح في حكاية "المدينة السمراء" هذه البقعة العريقة التي كُتب على غالبية أهلها أن يعيشـــوا بين أنياب البؤس والحرمان، تحت وطأة شظف العيش وظلم الحكم البائد الذي اغتـــال أحلامهم، وسرق أبناءهم، وشرّد مبدعيها. غير أن أهلها لم يستسلموا، بل واجهوا الدنيا بوعيد الأمل، متطلعين إلى غدٍ يتنفس الكرامة.

وقد اختصر هذا التحدّيَ ابنُ هذه الثورة البار، الشـــاعرُ الإنســـان حمزة الحلفي الرقيـــق الصلب حين حدّث الدنيا والنظام بلســـان مدينته المرفوعة الهامة، قائلاً:

بسيطة تهون وأرتاح
وأشوفج ياهو الطاح
يا دنيا نشوف تالي
ياهو الي يظل عالي

ابن الطين الحري ولسان الغرف المغلقة

لم يتنكر الحلفي يوماً لترابه، بل ظل "ابن الطين الحري" المخلص في نصوصه للغة الناس البسيطة الممتلئة بالصبر والكرامة. ولأنه ابتعد عن زيف الشعارات الملمعة، أضحى الحلفي "شاعر الغرف المغلقة" ولســـان حال العراقيين في فترات الحصار والضيق؛ فكانت قصائده تُتداول سرّاً في الجلســـات الخاصة لأنها تلامـــس الجرح الحقيقي للإنســـان العراقي، وهو ما جعل الوســـط الفني يصفه بـ "شاعر المواقف الذي لا يبتذل مفردته".

تعدّدت مهارات الحلفي؛ إذ تنقّل بين التمثيل وكتابة القصة القصيرة وصولاً إلى القصيدة الشـــعبية والمغنّاة. وشهد عام 1987 إطلاق أولى أغانيه بصوت المطرب الريفي فرج وهاب، لتبدأ مسيرة فنية غزيرة تضم ما يقارب 150 عملاً مســـجلاً ومصوراً تعاون فيها مع كبار نجوم الغناء العراقـــي، متوزعة بين الأغانـــي العاطفية، والملاحم الوطنية، والدواوين الشعرية.

توأمة الإبداع والأغنية الخالدة

شـــكل الحلفي ثنائياً إبداعياً اســـتثنائياً مع الفنان القدير حسن بريسم، أســـفر عن أكثر من 25 عملاً غنائياً وموالاً عكست الوعي المتفرد والتضامن مع قضايا الإنســـان العراقي المعاصر. وتجسدت هذه التوأمـــة منذ أول عمل جمع بينهما عـــام 1990 بأغنية "من الجاي أريد ابتدي".

أبرز الروائع والأعمال الجماهيرية:

بســـيطة تهون: (غناء عبـــد فلك)، الأيقونة الأشـــهر التي حققت انتشاراً هائلاً.

مالومه & الله أنت شكد حلو يا بيتنا: (غناء حسن بريسم)، أعمال وجدانية تلامس الحنين للعائلة والبيت.

ظلمتـــوه بالوصف: (غناء الفنانة ســـيناء، ألحـــان جمعة العربي 1993).

يا دنيا: (ألحان وغناء الفنان القدير كريم منصور).

ولم تتوقـــف نصوصه عند هذا الحد، بل غنى كلماته ومواويله كبار المطربين أمثال: صلاح عبد الغفـــور، ماجد المهندس، رضا الخياط، أمل خضير، ضياء حسين، وصباح محمود.

الملاحم الوطنية والأثر المكتوب

لم تقتصر تجربتـــه على الوجدان العاطفي، بـــل امتدت لتؤرخ ألم الوطن:

أغاني الصبر (حبيبـــة العتمة): أنجز مع حســـن بريسم 4 أعمال وطنية إبان النظام السابق، صوّرت صبر العراقيين وظلت بعيدة عن الأضواء آنذاك بسبب التعتيم السياسي.

ملحمة الأنفال: عمل شـــعري يجســـد المأســـاة التي حلّت بشمال العراق، نُفّذ في ظروف قاهرة عبر مســـجل صغير دون استوديو أو تقنيات حديثة.

الدواوين والتعاون الفني: أصدر ديواناً مشـــتركاً يضم 25 قصيدة شعريّة، شهد لمســـة فنية فريدة بمشاركة الفنانة التشكيلية زينب عبد الكريم التي رســـمت الغلاف واللوحات الداخلية مستوحاة من روح نصوصه.

التتويج المؤسساتي وصوت المدينة

على الصعيد الإعلامـــي، يواصل الحلفي عطاءه كمســـؤول لملحق الثقافة الشعبية في جريدة "الصباح" الرســـمية. وتقديراً لمسيرته الممتدة، حصد الحلفي أرفع الجوائز والأوسمة الوطنية، ومنها:

درع الجواهـــري: قلدته إياه نقابة الفنانـــين العراقيين وبدعوة من منظمة "نخيل عراقي"، وهو أحد أرفع الدروع الأدبية في العراق

تكريم وزارة الثقافة واتحاد الأدباء: احتفاءً بدوره في أرشفة وتطوير الثقافة الشعبية ومشاركاته في مهرجان المربد الشعري.

الاحتفاء الشـــعبي: نال عشرات الشهادات والقلادات التقديرية من مؤسسات بغداد ومدينة الصدر، والتي توّجته بحق "صوت المدينة" المعبر عن همومها وآمالها بجمالية أدبية لا تُنسى.

إن سيرة الشاعر حمزة الحلفي ليست مجرد محطات في كتابة الشعر والغناء، بل هي وثيقة حيّة تتنفس بأصالة الإنســـان العراقي ونبله في أحلك الظروف. لقد أثبت الحلفـــي أن المفردة الصادقة لا تهزمها المظالم، وأن الشاعر الحقيقي هو من يظلّ حارساً للذاكرة الوطنية، وفيّاً لطين مدينته، ومرآةً تنعكس عليها آلام الناس وآمالهم.

واليوم، إذ يتردد صداه في الميادين والأثير عبر حنجرة كل من غنّى كلماته، يبقى الحلفي شاهداً على أن "المدينة السمراء" لم تنجب إلا الكبرياء، وأن نصوصه التي وُلدت في ظلمة الغرف المغلقة قد أضاءت في النهاية ســـماء الأغنية الشعبية العراقية، لتظل قصيدته حاضرة كلما احتاج العراقي إلى نصٍّ يشبه صبره، ويصون كرامته، ويُذَكِّره بأنّ الصعاب مهما تطاولت... «بسيطة تهون».

هيئة التحرير

سكرتير التحرير: علي علي
مدير القسم الفني: سامر أحمد
التصميم: عقيل الندى
التصحيح اللغوي: أحمد الساعدي
المحرر الرياضي: قاسم حسون الدراجي

الحقيقة

استكشاف سلطنة عمان.. من بركة الموز إلى قرية السوجرة والجبل الأخضر حين يكون السفر بحثاً عن المجهول

ليس الاستكشاف أن تزور مكاناً معروفاً أو أن تصل إلى وجهة يستطيع الجميع الوصول إليها، فالسفر الحقيقي في نظري يبدأ عندما يغادر المسافر الطرق المألوفة ويبحث عن الأمكنة الأقل شهرة ويخوض مغامرة الوصول إليها ثم يعود محملاً بالحكايات والصور والانطباعات التي ينقلها إلى القارئ. ومن هذا المنطلق لم نكتفِ بالبقاء في العاصمة مسقط سوى يوم واحد وقررنا أن نغادرها باتجاه أماكن لا تدخل عادة ضمن برامج المجموعات السياحية التقليدية بحثاً عن وجه آخر لسلطنة عمان: وجه تختلط فيه الطبيعة بالتاريخ والقرية الجبلية بالتراث والماء بالحياة.

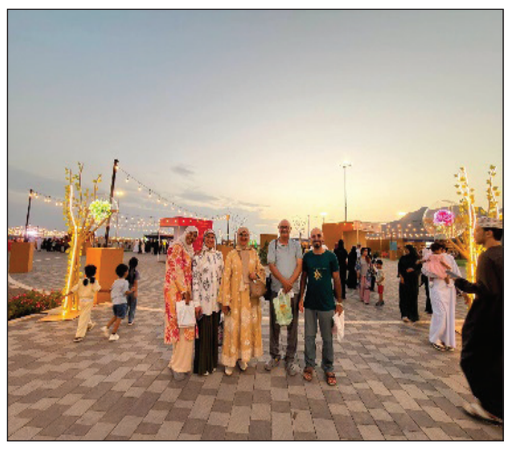

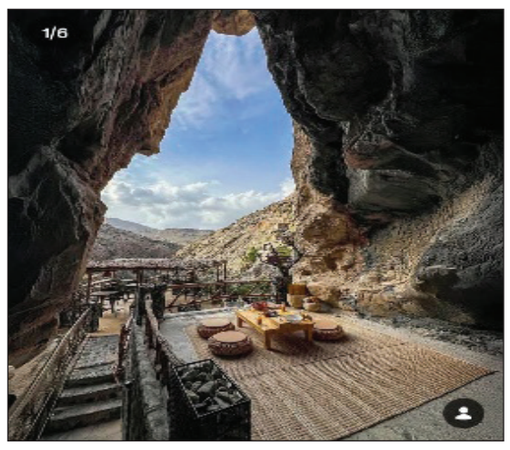

حمدي العطار

كانت محطاتنا هذه المــرة: بركة الموز، وقرية السوجرة، والجبل الأخضر. وهي رحلة لم تكن مجرد انتقال من مكان إلى آخر بل كانت مغامرة لاكتشاف تفاصيل عمانية ربما لا يلتفت إليها الســائح في زيارته الأولى.

*بركة الموز.. حيث الماء يصنع الحياة

كانــت محطتنا الأولى بركــة الموز وهي قرية تراثية تتبع ولاية نزوى في محافظة الداخلية وتقع عند سفح الجبل الأخضر ولذلك تعد من بواباته المهمة.

منذ اللحظة الأولى يلفت انتباه الزائر ذلك التداخل الجميل بــين الطبيعة والتراث: بساتين خضراء، ونخيل ومزارع، وبيوت طينية قديمة، وأزقة ضيقة تحمل ملامح المكان العماني القديم.

وكان فلــج الخطمين واحــداً من أبرز ما اســتوقفنا في هذه المحطة. فالأفلاج ليســت قنوات لنقل المياه فحسب وإنما هي جزء مــن تاريخ الحياة العمانية، إذ ارتبطت بها الزراعة واستقرار السكان وتوزيــع المياه بينهم. وقــد أدرج نظام الأفــلاج العماني ضمــن قائمة التراث العالمي لمنظمة اليونسكو.

قضينا وقتــاً ممتعاً ونحن نتتبع مجرى الفلج، ونشــاهد كيف تتحول المياه إلى مصدر للحياة وســط البيئــة الجبلية القاســية. ثــم انتقلنا بين البســاتين، حيث أشــجار النخيل والموز والمساحات الخضراء التي تمنح المكان خصوصيته.

ومن الأماكــن التي جذبت انتباهنا أيضاً حارة الســيباني، بما تضمه من بيوت طينية قديمة وأزقة ضيقة تروي شــيئاً من ذاكرة القرية وعمرانها التقليدي.

في بركــة الموز لا يشــعر الزائر أنه أمام قرية تراثية فحسب بل أمام مشهد حي تتجاور فيه الذاكرة مع الحياة اليومية، فالتراث هنا ليس متحفــاً مغلقاً وإنما جزء من المكان وسكانه وطبيعته.

*قرية الســوجرة.. مغامرة الوصول إلى قرية معلّقة

بعد بركة المــوز بدأت المرحلــة الأكثر صعوبة وإثارة في الرحلة عندما انطلقنا نحو قرية الســوجرة وهي قرية تراثية جبلية تقع في أحضان الجبل الأخضر.

كان الوصول إليها بحــد ذاته جزءاً من المغامــرة. فالطريق الجبــلي والصعود بين التضاريس الوعرة يجعلان الوصول إلى القريــة مختلفاً عن زيــارة الأماكن السياحية المعتادة.

الســوجرة قرية قديمة يعود تاريخها إلى نحو خمســة قرون وتتميز بمبانيها الحجرية والطينيــة التي حافظت على الكثير مــن ملامحهــا التقليدية. وقد عمل الأهالي على ترميم عدد من البيوت القديمة وتحويلها إلى نزل تراثية لتصبح القرية نموذجاً جميلاً في تحويل التراث إلى مورد سياحي من دون أن تفقد المكان روحه الأصلية.

ما يميز الســوجرة ليس قــدم مبانيها فقط بل موقعها أيضاً، فهي تبدو وكأنها معلقة بين الجبال وتحيط بها المدرجات الزراعية والمناظر الطبيعية التي تمنحها مشهداً استثنائياً.

وأكثر مــا يلفــت الانتبــاه أن تجربة الســوجرة لا تقوم على مشاهدة الأبنية القديمــة فقط، وإنما على الإحســاس بالمكان: صعوبة الوصول، هدوء القرية، طبيعــة الجبال، وملامــح الحياة التي حافظت على حضورها رغم مرور مئات السنين.

كما أن تحويل البيوت القديمة إلى أماكن للضيافة يمثل تجربة تســتحق التوقف عندها، لأنها تقدم للسائح فرصة للنوم والإقامة داخل التاريخ بدلاً من الاكتفاء بمشاهدته من الخارج.

*الجبل الأخــضر.. اختلاف المكان يغير حتى الطقس

كانت محطتنا الأخــيرة الجبل الأخضر الذي منح الرحلة بعــداً آخر ليس فقط بسبب تضاريسه وطبيعته وإنما بسبب التغير الواضح في الطقس.

فقــد غادرنا مســقط وســط حرارة مرتفعة، لنجد أنفســنا بعد الصعود إلى المناطق الجبليــة أمام أجواء أكثر برودة وهواء منعش يختلف تماماً عما عشناه في العاصمة.

وهــذا التباين المناخــي كان واحداً من المفاجآت الجميلة في الرحلة. فســلطنة عمــان رغــم طبيعتهــا الصحراوية والجبلية تقــدم تنوعاً جغرافياً ومناخياً واضحاً بــين مناطقها بحيــث يمكن للمسافر أن يعيش خلال الرحلة الواحدة أكثر من تجربة.

وكان من اللافت خــلال زيارتنا للجبل الأخــضر وجــود فعاليات ســياحية وثقافية تســعى إلى اســتثمار طبيعة المكان وتقديمه للزوار بطريقة مختلفة، ومنها مهرجــان الجبل الأخضر 2026، الذي يجمــع بين العــروض الترفيهية والفعاليات العائلية إلى جانب الأســواق والمنتجات المحلية والأكلات العمانية.

وتمنح مثل هذه الفعاليات المكان حيوية إضافيــة خصوصاً عندمــا تتكامل مع البيئة المحلية، وتتيــح للزائر التعرف إلى منتجات الأهالي وحرفهــم ومأكولاتهم بدلاً من أن تكون الســياحة مشــاهدة للمناظر الطبيعية فحسب.

*الرحلة.. حين يصبح الطريق جزءاً من الحكاية

انتهت جولتنا الثانية في رحلة استكشاف سلطنة عمان، لكن الذي بقي في الذاكرة لم يكن الأماكن وحدهــا وإنما الطريق إليها أيضاً.

ففي بركة الموز اكتشفنا علاقة الإنسان العماني بالماء والزراعة، وفي الســوجرة لمسنا قدرة الأهالي على الحفاظ على قرية عمرها قرون وتحويــل بيوتها القديمة إلى تجربة ســياحية، أما الجبل الأخضر فقدم لنا نموذجــاً آخر للتنوع الطبيعي والمناخي والقدرة على اســتثمار المكان سياحياً.

لقد اكتشــفنا أن جمال عمان لا يكمن فقــط في العاصمة مســقط ومعالمها الحديثة، بل في القرى الصغيرة والطرق الجبليــة والأفلاج والبســاتين والبيوت الطينية، وفي تلــك التفاصيل التي قد لا تظهر لمن يكتفي بالرحلات الســياحية التقليدية.

وربما لهذا الســبب تحديــداً أحب أدب الرحلات، لأن الرحلة لا تبدأ عند الوصول، بل تبدأ مــن الطريــق، ولا تنتهي عند العودة، بل تستمر في الذاكرة، ثم تتحول إلى كلمــات وصور وحكايــات تصل إلى القارئ.

وفي هذه الرحلة، كان أجمل ما اكتشفناه أن عمان لا تقرأ من خلال معالمها الكبيرة وحدهــا، وإنما من خــلال تفاصيلها الصغيرة، من ماء الفلج، وظلال النخيل، وحجارة البيوت القديمة، وهدوء القرى، وهواء الجبل الذي يغير مزاج الرحلة كما يغير الطقس.

قلعة (هوخ اوستافيتس) .. قلعة اسطورية من العصور الوسطى ورمز الاسرار في النمسا

قلعة (هوخ اوستافيتس) ورحلة الى العصور الوسطى وخاصة في اواخر الصيف والخريف حين تكون الحقول المحيطة بالقلعة من جميع الجهات وتحت اقدام القلعة تمنح المنطقة جمالا وسحرا. الطريق من مدينة ارشيدوقات النمسا (القديس فايت على نهر كلان) صوب القلعة يمر عبر القرى والارياف والمدن القديمة والحقول لغاية الوصول لقلعة كأنها اسطورة زمننا الحالي ومنظر يجذب الانظار من بعيد وبقوة.

النمسا \ اقليم كيرنتن / بدل رفو

قلعة (هوخ اوستافيتس) هي الرمز السري لاقليم كيرنتن وتعتبر الاكثر سحرا وجمالاً في دولة النمسا ومن اهم افضل 10 اماكن للسياحة وجذب الانظار في اقليم كيرنتن.

للقلعة 14 بوابة ومن صفات القلعــة بانها محصنة من خلال اســوارها وطرقها الجميلة عبر الابــواب وبجنب الكنيســة (المصلى) القوطية عند البوابــة الثامنة يوجد متحف البرج مع مجموعة من الاعمال الفنية والاسلحة.

تشــير الوثائق بان القلعة كانــت مملوكة لغاية منتصف القــرن الثانــي عشر مــن قبــل رئيس الاســاقفة في سالزبورغ،وفي عام 1571 اشــترى (جورج كيفن هولر) القلعة والتي هي في شكلها الحالي الان.

تعتبر القلعة واحدة من اجمل القلاع النمســاوية بفضل موقعها الجميل والفريد من نوعه وهندستها المعمارية في التصدي للهجمات والمحمية ب 14 بوابة ذو دفاعات قوية والتي من المستحيل على العدو اختراق هذه البوابات ولهذا ظلت صامدة لغاية يومنا هذا.

عبر البوابة المرسومة باللوحات والتي نقشت عليها الاعمال الفنية مسافة طويلة للتمشي صوب الفناء حيث مجموعة كبيرة من الاســلحة والدروع من القرن الســادس عشر بالاضافة الى لوحات واعمال فنيــة ووثائق ومخطوطات بحد ذاتها رحلة الى العصور الماضية من تاريخ القلعة.

لقد تم بناء القلعة بشــكل رائع في تلك الفترة التي اشترتها عائلة (كيفن هولر) خلال الاعوام (1570ـ1586) والطرق تؤدي الى القلعة والهدف الرئيسي في قمة الجبل الصخري.

14 بوابة مفتوحة امــام الزوار والرحلــة عبرها برفقة الاسوار التاريخية لاكتشاف تنوع اسرار القلعة بالاضافة الى اسرار المتحف ايضا والمثــير بنوعه وكذلك هي رحلة الى عالم الحرف اليدوية في العصور الوسطى وجميع الاسلحة في البرج وصــور مثيرة من عصر النهضة وهي شــواهد تاريخية على ثراء القلعة وبانها فريدة من نوعها..

رحلة الى القلعة برفقة برنامج ناجح وثقافي واسع النطاق مع الحفلات الموســيقية والمعــارض الفنية ومهرجانات لاكتشاف قطعة من قلب اقليم كيرنتن والنمسا.عند المغيب تكون القلعة سحر لعشاق التصوير والفنانين والتشكيليين وخاصة حينما تعكس الضوء المســلط عليها على الحقول المحيطة بها وتمنحها رومانسية فريدة.

مطعــم القلعة يقــدم للزوار وجبات شــهية من المطبخ المحلي والوجبات الخاصة بالاقليــم والمنطقة وما تقدمه القلعة للزوار وعشاق الطبيعة والفنون والمطبخ المحلي من احتفالات الفرســان والتي شاهدت بعضها في قلاع اخرى حيث يرتدي الضيوف ملابس القرون الوســطى وتعيش القلعة اجــواء وحياة احدى ايام العصور الوســطى مع المطبخ القديم،احتفالات العائلة وهناك البعض يســتمتع بالقمر عند اكتماله مع تصوير القلعة، المعارض التشكيلية والفنية بصورها المختلفة،الاحتفالات الشعبية،احتفالات الاطفال،اقامة الكونســيرتات الموسيقية،هذه الاشياء تعد نقطة التقــاء الضيوف .تقع القلعــة في اجمل تلال اقليم كيرنتن ووســط حقول وعلى جبل صخــري عملاق ولهذا يمكن مشاهدة القلعة من جميع الجهات وهذا ما منحها ميزة الجمال الاستثنائي بان تكون فريدة من نوعها.

تشــير الوثائق بأن اول من ذكر القلعــة هو الملك الالماني (لودفيك) عام 860 ولكن القلعــة ذكرت في وثائق رئيس اساقفة سالزبورغ في القرنين الحادي عشر والثاني عشر.

لقد كانت القلعة ملاذا امنا للسكان خلال هجمات الاتراك في القرن الخامس عشر. لكل بوابة من بواباته اســم ومن هذه الاسماء (بوابة الاســد، بوابة الرجل، بوابة الاسلحة، بوابة الرحال، بوابة الســور، بوابة الملاك، بوابة الحارس، بوابة الجسور) ومن الجانب السياحي فان موسم السواح وقدومهم بكثافة يكون دائما من شــهر نيســان ولغاية تشريــن الثاني وقد تم عمل جســماً مجســماً للقلعة في المتحف الطلق الضخم في مدينة كلاكين فورت حول الاعمال الرائعة في العالم.

لعــب الادب دوراً كبيراً للكتابة حول القلعة في اعمال ادبية ومنها الروايات والقصائد من الادب النمســاوي بالاضافة الى الافلام الوثائقية حول هذه القلعة.

الجمال له امتدادات الى كل اركان القلعة فالتلفريك اضافة جمالية على الجبل الصخري والمربوط بحبل فولاذي.

القلعة مزيج بين الاســوار التاريخية والابواب والفناءات واقواس على اعمدة واروقة وكنيسة صغيرة ومتحف يضم الاســلحة والدروع والتحف الفنيــة ومنها مختلف صور العائلات التي سكنت القلعة وتم العثور على بقايا سيراميك من الصخر يرجــع الى العصر البرونزي المبكر (ظهر عصر البرونزي في اوربا الغربية بين 1800 قبل الميلاد و 900 قبل الميــلاد) وهذه علامة بان القلعة قد عاشــت في تلك الفترة وهذه الاشياء موجودة في متحف القلعة.

قلعة (هوخ اوســتافيتس) اشبه باسطورة في زمننا وهي رحلة بين ثنايا اجمل قلعة عــلى الاطلاق في اقليم كيرنتن وربما في النمسا وبعيدا عن اجواء المدينة والسفر الى حياة العصور الوســطى والتمتع بالمناظــر والحقول وغروب الشمس من القلعة.

مذكرات متسلسلة

الحلقة الحادية والستون

من رحم النضال

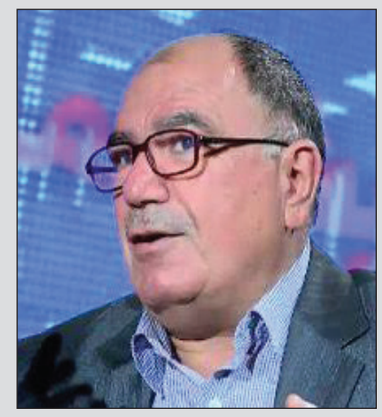

د. مزاحم مبارك مال الله

وصلنا إلى بيت الرفيق عادل المصري تحت أجواءٍ ممطرةٍ بشدّة.

استقبلني الرفيق عادل استقبالًا جميلًا، هو وابنه الشاب الوسيم (سرود)، وغادر الرفيقان اللذان أوصلاني بعد أن اطمأنّا إلى أن الرفيق عادل قد عرفني واستقبلني في بيته.

بعد بضع دقائق من الاستراحة، طلب مني الرفيق عادل أن آخذ حمّامًا، على أن يكون العشاء جاهزًا بعد ذلك.

بعد تناول طعام العشاء، وجّه إليّ سؤالًا كنت أتوقّعه، قائلًا:

«رفيق مزاحم، هل وصلتَ إلى براغ هكذا أم بتزكية حزبية؟»

فطلبتُ منه أن يمنحني الوقت كي أقصّ له الحكاية، فرويتُ له كل ما جرى لي، ولكن باختصارٍ شديد، بما في ذلك ما تعرّضتُ له في المطار من قبل ذلك المرتزق. (وقد عرفتُ من الرفيق عادل أن هؤلاء المرتزقة يتصيّدون الناس ويأخذونهم إلى السفارة العراقية، إمّا لانتزاع الاعترافات التنظيمية أو لتجنيدهم).

وقد أردف قائلًا: «حسنًا فعلتَ معه».

ثم قال لي:

«نعم، ما تحدّثتَ به عن وضعك في العراق مطابقٌ لما روته الرفيقة (س.م.ع) التي وصلت إلى هنا منذ أشهر، وقد ذكرت اسمك، لكن الفرق أنها وصلت بتزكية».

قلتُ: «يا رفيق عادل، هذه الرفيقة أنا كسبتُها للحزب».

فقال: «نعم، نعم، هي كتبت ذلك».

ثم سألته: «أين هي الآن؟»

فأجاب: «تدرس في مدينة يهلافا، في القسم الثاني من تشيكوسلوفاكيا».

بعد أن قضينا ساعتين من الحوار والحديث، بدأت أشعر بالنعاس، وكذلك الرفيق، إذ إن ابنه سبقنا إلى النوم، فلديه دوامٌ في المدرسة في صباح اليوم التالي.

طلبت من الرفيق أبي سرود أن أذهب إلى الشقة التي كنت فيها مع أختي وزوجها، لأجلب حقيبتي الأخرى التي فيها ملابسي.

ـ تدلّل، نفس الرفيق الذي أتى بك إلى هنا سيأخذك غدًا.

دلّني على السرير الذي سأنام عليه، وقال إن ابنه سيأخذني غدًا إلى المعرض الذي تقيمه قوى الشعوب المناهضة للفاشية، دعمًا للشعب العراقي.

صباحًا، ذهبت مع الرفيق المعني لأجلب حقيبتي، وفي المساء، ذهبنا فعلًا أنا وابنه إلى المعرض، وكان كرنفالًا ثوريًا رائعًا. علمًا أن ابنه لا يتحدث العربية إلا قليلاً جدًا، لكننا تمكّنا من التفاهم.

عدنا، وكان الظلام قد لفّ سماء براغ. وعلى مائدة العشاء قال الرفيق عادل، موجّهًا كلامه إليّ:

«مرّ في هذا البيت الكثير من الرفيقات والرفاق، ومنهم الرفيقة (س.م.ع)».

ثم، وبشكلٍ مفاجئ، غيّر الرفيق عادل لهجته وسألني:

«رفيق مزاحم، هل يمكنك أن توضّح لي ماذا ستفعل هنا؟»

سمعتُ سؤاله وكأن خنجرًا مضى بين أحشائي. فأنا لجأتُ إلى الحزب، وإذا به يوجّه لي هذا السؤال. فقلتُ:

يتبع

رأي

الفنان - وحسن السيرة والسلوك

ماجد صابر

لكل فرد في المجتمع صفات ومميزات وخاصية سلوكية ينفرد بها عن أقرانه، إلا الفنان، فهو الجامع لكل تلك المسارات الأخلاقية، لذلك يجب أن يكون الفنان واجهةً مجتمعيةً والصورة الحقيقية لتمثيل وعي المجتمع وتحضّره.

هناك فروقات ومسافة كبيرة بين مرتدي الثقافة والفنون في الداخل والخارج، فهما يختلفان جذريًا من حيث الفهم الموضوعي والمنطقي لماهية الفن والجمال وحاجة الإنسان إليهما. أنا لست بصدد المقارنات، فإن المساحة لا تكفي، وإن الفوارق لا تُعدّ ولا تُحصى، والتي تفرز سلوكيات أفرادها.

استوقفتني بعض السلوكيات غير المنسجمة مع الخُلق والإبداع للفنان، عبر مناكفات ونشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي للتنكيل والتجريح بزملاء المهنة، وكيف تتدحرج هذه الخلافات لتصل إلى حد الصدامات.

لذلك ندعو، ومن خلال هذه المقالة، إلى أن نرمّم ما بداخلنا من انكسارات، وتعظيم مخرجات العقل الراشد والمنضبط، واستنفار الحالات السامية في أعماق نفوسنا، لكي ننجو من تأثير التراكم السلبي في مسيرة حياتنا المهنية.

بعض الفنانين يفصل بين المهنة وأخلاقياتها وبين سلوكه الشخصي ومتبنيات فنه.

في كل المهن والحرف والوظائف الرسمية، من أولويات القبول أن يكون حسن السيرة والسلوك، فهما عنوانان تربويان وأخلاقيان، إلا الفنان، فإن تلك المواصفات هي مغذياته التي تنعش فنه وتديمه، تنصهر معه وتتجذر فيه كالنبتة، حتى تزهر وتثمر ليحين قطافها، حتى يرى المتابع أن الفنان لا يتجزأ؛ فالعملية تكاملية ومتحدة، ولا يمكن الفصل بين سلوك الفنان وعطائه الثر، فهما يجريان في نهر الثقافة والسمو.

الفن في العراق حالة استثنائية، وبتعبير أدق، هي حالة شاذة، وأنا هنا أتكلم في الأعم عن منظومة فنية متهالكة، يتخللها نهج مغاير لمفاهيم ومتبنيات الفن الحقيقي التي انتهجها القليل من الذين آمنوا بالفن كأداة للتغيير ومشروع إصلاح للنفس البشرية عبر وسائل تثقيفية واعية.

إن كل القرارات في الأنظمة الديمقراطية المتحضرة تحسم بالأغلبية، لذلك فإن الحالات السيئة للفنان العراقي هي الأرجح، وهي طاغية وطافية على السطح، أما حالات الفهم الحقيقي للفن ومخرجاته وتطبيق بنوده، والاتجاه نحو بناء فنان على مواصفات النموذج المحصّن، فهي الأقلية التي لا تستطيع تغيير الواقع نحو فن هادف ومتكامل، تكون فيه حسن السيرة والسلوك والسمعة هي من أسمى الغايات والأهداف.

كيف يلتقي المستقيمان؟ ولا أعني التشبيه بالاستقامة والخلق النبيل، وإنما أعني الخطوط، فإنهما لا يلتقيان. فإن هناك خط السلوك السيئ الذي لم يهذبه الفن ولا يؤمن بمساره النقي، وخطًا آخر يؤمن بأن الفن هو حاجة الإنسان إلى التغيير والتطلع نحو الأفضل، فهو الخُلق والموهبة والعطاء، وهو نموذج تتعاظم معه كل النزعات الإنسانية الخيّرة، وتمتزج فيه كل عوالم الخير والمحبة والسلام. فكيف يتساوى الجبل والمنحدر؟

إن الفن لن يخلق فنانًا سيئًا، وإن ظهرت هذه الحالات الشاذة، فإن الخلل يكون حتمًا في الفن نفسه، فإن الفن الحقيقي يرتبط بالأخلاق والخير والسمو الفكري للإنسان، كما قالها أفلاطون، والموسيقى هي أعلى من كل الحكم والفلسفات، كما وصفها بتهوفن.

أما السيئ، فالفن كفيل بأن يخلق منه إنسانًا مهذبًا وواعيًا ومنتجًا ومنفتحًا على كل الثقافات والفنون، وترتفع فيه نسبة هرمون الخلق الرفيع، ويكون محبًا للجميع ومكرمًا عند الجميع، ويكون متطلعًا إلى التميز، وهو بهذا يؤكد مقولة تولستوي إن الموسيقى تنقذ القلوب من جراثيم الطمع والأنانية، وإن الموسيقى لن تكون أداة لهو ومجون، فهي تطهير للنفوس وراحة للقلوب، كما وصفها أرسطو.

جبار وفوزية (حكاية الحب التي ملأت العمارة وجعا، وشغلت الناس طويلا)

فاروق عبد الجبار البصري

هام المعلم جبار بحبيبته المعلمة فوزية، وهامت به، وانتشرت حكاية عشقهما بين رفاقه والكثير من أهالي محلتهما في مدينة العمارة مطلع ستينيات القرن الماضي.

لم تكن لقصة حبهما أن تنتشر وتستطيل، لولا أن الأب قد رفض تزويج ابنته للمعلم جبار، لا لسبب في سيرته النبيلة وأخلاقه السامية، أو في حسبه ونسبه، سوى أن جبار كان شيوعيًا، والشيوعي كافر آنذاك بنظر أبيها «السيد المعمّم».

مرت الشهور والأعوام، وفصول حكاية هذا الحب تزداد حضورًا بين من يعرفهما ومن سمع بقصتهما، فيما ظلت فوزية على إصرارها، ممتنعة عن الزواج خلاف حبيبها جبار.

لم تفلح كل الوساطات بإقناع الأب المتشدّد بالموافقة، ولم يفلح الرفاق والأصدقاء بإخراج جبار من محنته وإقناعه بنسيان مبتغاه، ولا زميلات فوزية في إقناعها بالاستسلام لقدرها والعدول عن عنادها.

أكلت الصبابة من حيوية المعلم جبار الكثير، حتى بدأ يفقد الإحساس بالزمن، وأضحى شارد الذهن في غالب الأوقات، فقررت إدارة مدرسته إعفاءه من التدريس وتكليفه بأمور إدارية وكتابية، إشفاقًا لحاله، كما قرر الرفاق إعفاءه من أي تكليف أو التزام حزبي.

أمست خمّارة المدينة مرتعه وملجأه وعزاءه، يلقي على جلاسه نصوص بعض من نثرياته وشعره، فكانت تدمي قلوب ندمائه، حتى حفظ بعضها هؤلاء، وصاروا يرددونها في مجالسهم.

ساءت صحة جبار، وبان على جسده الهزال، وبدأ يتخلّف عن دوامه المدرسي، فكثيرًا ما كان يذهب ويقف على مبعدة من مدرسة فوزية، ينتظر لحظة وصولها، يتطلع إليها وتتطلع إليه من بعيد... وحدها الدموع هي ما تبقّى لديهما ليتبادلاها، وهي التعبير الأخير عما يجيش في فؤاديهما من وَلَهٍ وحبٍّ وهيام ووَجْد.

في العام الأخير من حكاية جبار وفوزية، حلّ شهر محرّم، واكتست المدينة بالسواد كعادتها، وبدأت المواكب تمارس طقوسها العاشورائية، ولم يكن لأحد أن يعرف ما كان يدور في خَلَد جبار وما يخطط له.

ففي عصر اليوم التاسع من عاشوراء، اقتنى المعلم جبار سيفًا (قامة) وكفنًا أبيض، وحمل جسده الهزيل إلى مقر موكب حسيني مخصّص لـ(التطبير)... دهش الحاضرون لمرأى هذا الشيوعي بينهم... لكن حيرتهم لم تطل كثيرًا، عندما أدرك استغرابهم من وجوده، فقال لهم: لقد نذرتُ أن «أطبّر» توبةً لله وطلبًا للشفاعة!!، فرحّبوا به وأثنوا عليه.

كان من عادة الأهالي أن يتوزعوا على جانبي الطريق العام المخصص لسير المواكب بعد صلاة المغرب، فيما كانت هناك أماكن مخصصة للعوائل، بين مسافة وأخرى، تتجمع فيها النسوة الملتحفات بالسواد.

انطلق موكب التطبير مصحوبًا بقرع الطبول والصنوج، وبدأت السيوف تُدغدغ الرؤوس ضربًا خفيفًا، وكلما مضى الموكب في مسيرته ازدادت وتيرة الضرب.

كان جبار يمرر السيف فوق رأسه بخفة، وهو يدور بجسده ويتطلع بعينيه ذات اليمين وذات الشمال، بحثًا عن مستقر عائلة حبيبته، حتى لاح له مقصده، ووقعت عيناه على فوزية وهي ملتحفة بعباءتها بين أهليها!

ووسط هياج المكان، وأصوات نحيب الرجال وعويل النساء، ومشهد المشاركين يضربون الرؤوس بالسيوف، وهم يصدحون على إيقاع الطبول والصنوج: (حُسَين... حُسَين... حُسَين)، وإذا بجبار يفاجئ الجميع، ويستدير متوجهًا ناحية مجلس فوزية، ويجثو على ركبتيه، ويشرع بضرب رأسه بكل عنف، وهو يصرخ على وقع الطبول: (فوزية... فوزية... فوزية)!!!

وازداد المشهد هولًا وغرابة عندما وثبت فوزية من بين النسوة مذعورةً صارخةً، وهي تطوّح بعباءتها، وبدأت الدماء تتنافر من رأس جبار، ولم يستطع أحدٌ منعه وإيقافه إلا بعد أن هوى مغشيًا عليه، هامدًا بلا حراك... فيما جثت فوزية كالمسوسة فوق جسد حبيبها الممدد والغارق بالدماء، تلطم وتشق وجهها بأظافرها، وتشد شعر رأسها، وهي تصرخ: (جبار... جبار... جبار)... على وقع قرع الطبول والصنوج: (جبار... جبار... جبار)!!

ثم بالكاد تمكنت النسوة من سحب فوزية، الملطخة الآن بدماء حبيبها، فسارع الرجال إلى حمله.

لم يكن في المكان ساعتها أي واسطة نقل يستعينون بها، فاضطروا إلى حمله مهرولين باتجاه المشفى العام.

ولحظة وصلوا... كان جبار قد لفظ آخر أنفاسه من شدة النزف...

مات جبار!

مرت أيام، والناس يتناقلون حكاية هذا المشهد المرعب، الموجع، المفجع.

ثم مرت أيام أخرى، وبدأ الناس يتناقلون هذه المرة حكاية فوزية، التي سمعوا أنها اختلت، ملازمة سريرها، ممتنعة عن الطعام والشراب والكلام.

وبدأ جسدها يذوي شيئًا فشيئًا، حتى فقدت عقلها تمامًا.

لم يمض وقت طويل حتى شاع في المدينة خبر موتها!

ماتت فوزية!

ويوم شُيّع جثمانها، سارت خلفه الحشود وهم يبكون بحرقة، رجالًا ونساءً، شيبًا وشبانًا، يتقدمهم أبوها حاسر الرأس من العمامة، صامتًا كاتمًا كاظمًا فجيعته، إلا من دموع تتقاطر من عينيه، لكأنه يسأل الناس الشفاعة والعفو عما اقترفه من إثم.

مات جبار... ماتت فوزية.

لكن أهالي المدينة ظلوا لسنوات غير قليلة يتناقلون حكايتهما، بل ويجترّون الحزن والأسى والألم عليهما مع كل مناسبة عاشوراء تحل بينهم، مع كل موكب (تطبير) يمر بهم. (1)

طابت قلوبكم

(1): رويت لي الحكاية خلال سهرة في كورنيش مدينة العمارة عام 1982، وقد أخذها عني الكاتب والأديب المبدع محمد غازي الأخرس وضمها الى كتابه "قصخون الغرام".

مستشفياتنا ليست مريضة.. منظومتنا الصحية هي المريضة

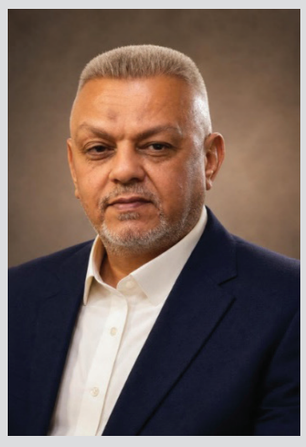

مالك المالكي

((للأمانة الصحفية، عليَّ أولاً أن أشكر عائلتي من الأولاد والبنات الذين ينتمون بعملهم إلى المجموعة الطبية، واستقائي المعلومات في هذا المقال منهم، فشكراً لكم، أحبتي..))

عندما يمرض العراقي، لا يسأل أولاً: أين أقرب مستشفى؟

بل قد يسأل:

أين يوجد الطبيب الأفضل؟

ثم يبدأ السؤال الثاني:

في أي مستشفى يعمل؟

وهل أجهزته جيدة؟

وهل أستطيع أن أثق بنتائجه؟

وإذا كانت العملية معقدة، يأتي السؤال الذي أصبح مألوفاً لدى كثير من العراقيين:

هل الأفضل أن نعالج هنا... أم نسافر؟

وهنا ينبغي أن نتوقف.

لأن المشكلة ليست دائماً في الطبيب العراقي.

بل إن كثيراً من أطبائنا أثبتوا أنهم قادرون على المنافسة في أفضل المؤسسات الطبية عندما تتوفر لهم البيئة المناسبة.

إذن أين المشكلة؟

نحن كثيراً ما نتعامل مع الصحة باعتبارها أبنية وأجهزة وأسرة، بينما الصحة العامة منظومة تبدأ قبل أن يصل المريض إلى باب المستشفى.

تبدأ بالوقاية.

بالتشخيص المبكر.

بالرعاية الصحية الأولية.

بالطبيب العام.

بالمركز الصحي.

بالدواء.

بالمختبر.

بالإسعاف.

وبنظام معلومات صحي يعرف عدد المرضى، والأمراض الأكثر انتشاراً، والمناطق الأكثر احتياجاً، وما الذي يحتاجه العراق بعد خمس سنوات، لا بعد أن تقع المشكلة.

أما أن ننتظر المواطن حتى يصل إلى مرحلة متقدمة من المرض، ثم نبحث له عن سرير وجهاز وطبيب، فهذه ليست سياسة صحية.

هذه إدارة للأزمة بعد وقوعها.

ولعل المفارقة أن العراق ليس بلداً فقيراً. لكننا كثيراً ما نتعامل مع الصحة بمنطق:

«كم مستشفى بنينا؟»

بدلاً من:

«كم حياة أنقذنا؟»

والفرق بين السؤالين كبير.

يمكن أن نبني مستشفى ضخماً، ونضع فيه أحدث الأجهزة، ونفتتحه وسط الاحتفالات والكاميرات، ثم نكتشف بعد أشهر أن الجهاز يحتاج إلى صيانة، أو أن الكادر غير كافٍ، أو أن بعض الاختصاصات غير متوفرة، أو أن المستشفى لم يرتبط بشبكة إحالة صحية فعالة.

فنكون قد بنينا بناية صحية، لكننا لم نبنِ منظومة صحية.

والمَنظومة الصحية لا تقاس بعدد الأبنية فقط.

بل تقاس بقدرتها على منع المرض قبل حدوثه، وتشخيصه مبكراً، وعلاجه بكفاءة، ومتابعة المريض بعد العلاج.

خذوا مثالاً بسيطاً.

لماذا يذهب كثير من الناس إلى المستشفى بسبب أمراض كان يمكن اكتشافها في مركز صحي صغير؟

ولماذا لا تكون لدينا ثقافة الفحص الدوري كما ينبغي؟

ولماذا لا تكون الرعاية الأولية هي خط الدفاع الأول عن صحة المواطن؟

ولماذا يصبح المستشفى في أحيان كثيرة هو نقطة البداية، بدلاً من أن يكون مرحلة متقدمة في منظومة متكاملة؟

هنا الخلل.

نحن بحاجة إلى أن نغيّر طريقة تفكيرنا في الصحة.

المركز الصحي ليس غرفة انتظار للفقراء.

المركز الصحي هو أساس النظام الصحي.

والطبيب العام ليس طبيباً من الدرجة الثانية.

بل هو البوابة التي تمنع وصول آلاف الحالات غير الضرورية إلى المستشفيات.

والوقاية ليست أقل أهمية من العلاج.

بل إن الوقاية في كثير من الأحيان أرخص وأذكى وأكثر إنسانية.

ثم تأتي قضية أخرى:

الدواء!!!

لا يمكن أن تكون المنظومة الصحية قوية إذا كان المواطن لا يثق دائماً بمصدر الدواء، أو إذا كان الحصول على العلاج المناسب مرتبطاً بقدرته المالية.

فالدواء جزء من الأمن الصحي الوطني.

وكما نحمي حدودنا ونؤمّن غذاءنا ونخطط لطاقة البلد، يجب أن يكون لدينا تفكير استراتيجي في الأمن الدوائي.

لماذا لا يكون العراق مركزاً لصناعة الأدوية الأساسية التي يحتاجها؟

لماذا يبقى جزء كبير من احتياجاتنا مرتبطاً بالاستيراد؟

ولماذا لا نستثمر في الشركات الدوائية العراقية، والجامعات، والبحث العلمي، ونحوّل حاجة البلد إلى فرصة صناعية؟

ثم هناك ملف آخر لا يقل أهمية:

هجرة الكفاءات الطبية.

لا يمكن أن نلوم الطبيب الذي يبحث عن بيئة علمية ومهنية أفضل.

الطبيب الذي يقضي سنوات طويلة في الدراسة والتخصص والتدريب يريد مستشفى محترماً، وأجهزة تعمل، ونظاماً يحميه، ودخلاً يتناسب مع مسؤوليته، وفرصة للتطور العلمي.

إذا لم نوفر ذلك، فلا ينبغي أن نتفاجأ عندما تذهب الكفاءات إلى حيث تجد البيئة التي تستحقها.

نحن لا نخسر طبيباً فقط عندما يهاجر.

نخسر سنوات من الاستثمار في الإنسان.

ونخسر معه خبرة كان يمكن أن تدرب أطباء آخرين.

ونخسر فرصة بناء مدرسة طبية عراقية متطورة.

ولهذا فإن علاج هجرة الكفاءات لا يكون بالشعارات.

يكون ببناء بيئة مهنية تجعل البقاء خياراً منطقياً.

أما المستشفيات، فتحتاج إلى إدارة حديثة.

المستشفى ليس دائرة حكومية عادية.

إنها مؤسسة تعمل أربعاً وعشرين ساعة، وتتعامل يومياً مع حياة الناس.

ولهذا يجب أن يكون تقييم مدير المستشفى، مثلاً، مرتبطاً بمؤشرات واضحة:

جودة الخدمة.

وقت الانتظار.

نسب العدوى.

سلامة المرضى.

توفر الأدوية.

جاهزية الأجهزة.

أداء الطوارئ.

رضا المرضى.

ونسب النجاح في العمليات والعلاجات.

لا بعدد الكتب الرسمية التي وقّعها!!!

ولا بعدد الاجتماعات التي حضرها!!!

ولا بعدد الصور التي ظهر فيها أثناء افتتاح مشروع!!!

فالقطاع الصحي لا يحتاج إلى مدير يجيد إدارة الورق.

يحتاج إلى إدارة تجيد إدارة الحياة.

والأهم من كل ذلك هو أن نعيد ترتيب أولويات الإنفاق.

لا ينبغي أن يكون السؤال:

كم كلفنا المشروع؟

بل:

كم سيضيف إلى صحة العراقي؟

قد يكون مركز صحي صغير في منطقة نائية أكثر أهمية للمواطن من مشروع ضخم في مركز المدينة.

وقد يكون جهاز تشخيص واحد يعمل باستمرار أهم من عشرة أجهزة لا تجد من يشغلها أو يصونها.

وقد يكون تدريب عشرات الأطباء والممرضين أكثر أثراً من افتتاح بناية جديدة.

ولهذا، فإننا إذا أردنا إصلاح الصحة في العراق، فعلينا أن نتوقف عن علاج الأعراض فقط.

نحتاج إلى استراتيجية وطنية واضحة:

رعاية أولية قوية.

مستشفيات تخصصية حقيقية.

نظام إحالة فعال.

تأمين دوائي مستقر.

صناعة دوائية وطنية.

نظام إسعاف متطور.

رقمنة الملفات الطبية.

تدريب مستمر للكادر.

بحث علمي مرتبط بمشكلات العراق الصحية.

ورقابة حقيقية على جودة الخدمة.

والأهم من هذا كله هو أن يكون المواطن هو محور النظام الصحي.

لا الوزارة.

ولا المستشفى.

ولا الطبيب.

ولا الشركة.

فحين يدخل المواطن إلى المستشفى، لا ينبغي أن يشعر أنه يدخل إلى مؤسسة تقدم له «معروفاً».

إنما يدخل إلى مؤسسة من حقه أن يحصل منها على خدمة محترمة.

وهنا أعود إلى السؤال الأول:

لماذا يسأل العراقي المريض أحياناً:

«أين نعالج؟»

بدلاً من أن يعرف ببساطة أن لديه نظاماً صحياً وطنياً يثق به؟

هذا هو السؤال الحقيقي.

ولذلك أقول:

مستشفياتنا ليست مريضة.

بعضها جيد، وبعضها يحتاج إلى تطوير، وبعضها يحتاج إلى إعادة بناء.

لكن المرض الأكبر موجود في مكان آخر:

في طريقة تفكيرنا وإدارتنا وتخطيطنا للمنظومة الصحية.

فإذا أردنا عراقاً قوياً، فلا يكفي أن نمتلك جيشاً قوياً، واقتصاداً قوياً، وبنية تحتية قوية، بل نحتاج أيضاً إلى إنسان صحيح ومعافى.

لأن الدولة التي لا تستطيع أن تحمي صحة مواطنها، مهما عظمت مواردها، تبقى دولة تنفق على الإنسان أكثر مما تستثمر فيه.

والفرق بين الإنفاق والاستثمار هو الفرق بين أن تدفع فاتورة العلاج...

وبين أن تبني وطناً أقل مرضاً وأكثر حياة.

الحقيقة الرياضي

وفاءً من جريدة الحقيقة لابنها الراحل سكرتير التحرير ومسؤول القسم الرياضي (مقداد حسن)
فقد قررت الابقاء على صورته متواجدة في الصفحة الرياضية والى الابد

بين قوسين

القفاز الفارغ

قاسم حسون الدراجي

منذ سنوات، والكرة العراقية تعاني من مرض غريب؛ نهاجم جيدًا، نصنع الفرص، نمتلك جمهورًا يهز الملاعب، ثم تأتي كرة واحدة فقط لتكشف لنا الحقيقة المرة: لا يوجد حارس مرمى. ففي العقود الماضية، كان في المرمى العراقي رعد حمودي، وفتاح نصيف، وعماد هاشم، وإبراهيم سالم، ونور صبري؛ أسماء كانت تزرع الرعب في قلوب المهاجمين. اليوم، نبحث عن حارس أساسي قبل كل مباراة مصيرية، كأننا نبحث عن إبرة في كومة قش.

جلال حسن كبير في السن، وفهد طالب متذبذب، وعلي كاظم يفتقد الخبرة الدولية، والبقية؟ أغلبهم حراس «ردّة فعل»، وليسوا حراس «شخصية». المشكلة ليست في الموهبة، المشكلة في منظومة مدارس الحراس.

وفي ظل هذا التراجع في المستوى الفني لحراسة المرمى، قد خسرنا بطولات بسبب كرة ثابتة، وخرجنا من تصفيات بسبب هدف من تسديدة عادية، ودفعنا ثمن قلة الخبرة غاليًا، وتلقينا 12 هدفًا في ثلاث مباريات في نهائيات كأس العالم. وكما يقال: «حارس المرمى نصف الفريق»، فإن المنتخب الذي لا يملك حارسًا قويًا هو كالبيت بلا باب؛ ممكن أن يكون جميلًا من الداخل، لكن أي أحد يستطيع اقتحامه.

إذن، على إدارات الأندية واتحاد الكرة التعاقد مع مدربي حراس أجانب للمنتخبات العمرية فورًا؛ مدرب متخصص بحراسة المرمى والتعامل مع الفئات العمرية واللاعبين الصغار، وإعداد جيل من حراس المرمى للمستقبل القريب. كما يجب الكف عن تدمير الحارس بعد كل خطأ، فهناك العشرات من حراس المرمى العالميين الذين ارتكبوا أخطاء جسيمة وتسببت في إضاعة الفوز واللقب.

وعلى اتحاد الكرة البحث عن حراس مرمى عراقيين مغتربين، ونأخذ من تجربة المدرب الراحل صالح حميد مثالًا، حين اكتشف لنا موهبة رائعة واستدعى حارس المرمى «كميل سعد» عندما كان يلعب في دوري الرديف في إسبانيا. وعلى الرغم من الحملة القاسية التي تعرض لها الراحل صالح حميد، فإنه كان مقتنعًا بإمكانية كميل، وكانت قراءته لقدراته الفنية والبدنية ممتازة، وها هو اليوم من الحراس الجيدين في الدوري العراقي، ويلعب في نادي دهوك، وتمت دعوته للمنتخب الوطني الأول بعد أن مثل المنتخب الأولمبي.

كرة القدم تبدأ من الهجوم وتنتهي عند الحارس. ونحن اليوم نهاجم بـ11 لاعبًا وندافع بلا أحد. حتى نجد «رعد حمودي» جديدًا، سنبقى نخسر المباريات في اللقطة الأخيرة؛ لأن الأزمة ليست في المرمى، الأزمة في القفاز الفارغ.

في الجولة الخامسة لدوري النجوم

الموصل يرفض الخسارة امام الزوراء و دهوك يطيح بالقوة الجوية الكرمة يحقق الفوز على ديالى والشرطة واربيل يرتضيان بالنقطة الواحدة

الحقيقة / خاص

خطف فريق الموصل تعادلاً ثميناً من ضيفه الزوراء(٢-٢) ، حين نجح في احراز هدفي التعادل بالدقيقتين ٢+٩٠ و ٥+٩٠ ، بواسطة المصري يوسف اسامة والسوري علاء الدين الدالي ،في المباراة التي جرت بينهما على ملعب فرانسو حريري في اربيل.

بعد ان تقدم الزوراء عن طريق محمد قاسم من تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء على يمين مرمى الموصل في الدقيقة ٣٣ ، وفي الشوط الثاني أضاف الزوراء هدفه الثاني عن طريق حسن عبد الكريم في الدقيقة ٧١، ليرفع الزوراء رصيده للنقطة التاسعة والموصل للنقطة الثامنة.

الصقور تخفف في الطيران

قلب فريق دهوك الطاولة على ضيفه القوة الجوية بعد تحقيقه الفوز بهدفين لهدف، والتي جرت بينهما على ملعب دهوك الاولمبي ، وأنتهى الشوط الاول بتقدم القوة الجوية بهدف دون مقابل جاء عن طريق القائد سعد عبد الامير في الدقيقة، وأضاع دهوك ركلة جزاء بعد ان تألق حارس مرمى القوة الجوية محمد صالح في التصدي للكرة التي سددها محمود المواس في الدقيقة ٤٥+٣.

وفي الشوط الثاني سجل فريق دهوك هدف التعديل من ركلة جزاء نفذها بنجاح اللاعب ايغور هنريكي في الدقيقة ٦٥، وسجل دهوك هدف الفوز القاتل في الدقيقة ٩٠ عبر اللاعب ايغور هنريكي ، وبهذا الفوز رفع دهوك رصيده للنقطة السابعة بالمركز السابع، بينما تجمد رصيد القوة الجوية عند النقطة ٤ بالمركز ١٤.

وفي المواجهة الرابعة تعادل الكهرباء مع ضيفه فريق الغراف سلبياً من دون اهداف، وجرت المباراة بنفس التوقيت على ملعب نادي الزوراء وهو الملعب الافتراضي لفريق نادي الكهرباء ، وبهذه النتيجة رفع الغراف رصيده للنقطة الخامسة بالمركز ١٣، كما رفع الكهرباء رصيده للنقطة الرابعة بالمركز ١٥.

الكَرمة يكسب جولة ديالى

وضمن المنافسات ذاتها، احرز الكَرمة ثلاث نقاط من مضيفه ديالى، بتحقيقه الفوز بنتيجة ٢-١، في مباراة جرت بنفس التوقيت على ملعب ديالى ، انتهى الشوط الأول بتقدم الكرمة بهدف دون رد، جاء عبر اللاعب مروان حمدي في الدقيقة العاشرة، وفي الشوط الثاني أضاف اموري فيصل الهدف الثاني للكرمة في الدقيقة ٦٥، قبل أن يتمكن ديالى من تقليص النتيجة في الدقيقة ٨٤ عبر اللاعب زيدان عبد الجبار.

تعادل سلبي بين الشرطة واربيل

وعلى ملعبه في العاصمة بغداد تعادل نادي الشرطة وضيفه الشمالي فريق اربيل سلبياً ، في المباراة التي جرت بينهما امس الاول الجمعة ، وقدم الفريقان مباراة متوسطة المستوى ، لم يشكلا خطورة تذكر على مرمى الفريقين ، بسبب تحفظهما واللعب باسلوب دفاعي للخروج بنقطة واحدة تعزز صدارة اربيل للصدارة وترتقي بالشرطة الى موقع افضل .

ليوث الرافدين تنتصر على الامارات واليوم مواجهة حاسمة امام تايلند

الحقيقة / خاص

عوض منتخب العراق الشبابي بكرة القدم الخميس الماضي خسارة مباراته الأولى أمام تركمانستان، بالفوز على المنتخب الإماراتي ٢-١ ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعة السادسة من التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا للشباب الجارية في تايلند. تقدم المنتخب الإماراتي عن طريق يانيك مولر، ثم أدرك مالك مؤمل هدف التعادل للعراق قبل نهاية الشوط الأول، وسجل هدف التقدم لليوث الرافدين سجاد حسين، كما أضاع المنتخب الإماراتي ركلة جزاء تسبب بها الحارس العراق عمار علي قبل أن يتدارك خطأه ويتصدى لركلة يانيك مولر، وكان منتخب العراق قد استهل مشواره في التصفيات، يوم الاثنين الماضي، بخسارة أمام منتخب تركمانستان بنتيجة ٢-١.وضمت التشكيلة الأساسية لمنتخب العراق للشباب كلاً من: عمار علي في حراسة المرمى، فيما تألف خط الدفاع من سجاد جاسم، سجاد حسين، رضا بشار وزين العابدين جاسم، وفي خط الوسط، يشارك كل من علي الأكبر أمير ، عباس كاطع وأوس غازي ، بينما يقود خط الهجوم كرار كاظم ، محمد رحمن ومؤمل مالك، هذا ويخوض منتخبنا الوطني للشباب في الساعة الثالثة والنصف من عصر اليوم الاحد مباراته الثالثة والاخيرة ف يدور المجموعات حين يواجه صاحب الارض والجمهور منتخب تايلند على ملعب تشونبوري ـ في مدينة تشونبوري التي تستضيف منافسات المجموعة خلال الفترة من ٣١ آب/ أغسطس الماضي وحتى السادس من الشهر الجاري، بمشاركة منتخبات العراق وتركمانستان والإمارات إلى جانب المنتخب التايلاندي صاحب الضيافة.

السليمانية تحتضن بطولتي أندية العراق للأشبال والناشئين للملاكمة

الحقيقة / خاص

أعلن الاتحاد العراقي للملاكمة عن إقامة بطولتي أندية العراق لفئتي الأشبال والناشئين في محافظة السليمانية، ضمن منهاجه السنوي الهادف إلى تطوير القاعدة العمرية واكتشاف المواهب الرياضية الواعدة.

وأوضح اتحاد اللعبة في بيان تلقت (الحقيقة) نسخة منه أن» محافظة السليمانية ستحتضن بطولة أندية العراق للأشبال والناشئين للفترة من ٢٣ ولغاية ٢٧ من أيلول الجاري ، فيما سيُعقد المؤتمر الفني الخاص بالبطولة يوم ٢٢ من الشهر ذاته».

وأضاف البيان، أن « إقامة البطولتين تأتي ضمن خطط الاتحاد المستمرة للاهتمام بالفئات العمرية، وإتاحة الفرصة أمام الملاكمين الشباب لإبراز قدراتهم الفنية، فضلاً عن اختيار العناصر المتميزة لتمثيل المنتخبات الوطنية في الاستحقاقات المقبلة».

تنس الطاولة البارالمبي يشارك بمعسكر نوعي في بريطانيا ومشاركة متميزة في ويلز

الحقيقة / اسامة السيلاوي

اعلن رئيس اتحاد تنس الطاولة البارالمبي لؤي السراي ، ان التنسيق العالي والعلاقات القوية التي تربط الاتحاد بالمؤسسات الرياضية الدولية اسهمت في استثمار الفرص المتاحة لخدمة ابطال العراق وتطوير مستوياتهم الفنية من خلال توجيه دعوة رسمية من الاتحاد الدولي لاقامة معسكر تدريبي في بريطانيا لنخبة من لاعبي العراق والكوادر التدريبية المتميزة.

وقال السراي ان الاتحاد الدولي وجه الدعوة لثلاثة من ابطال العراق ،هم علي عبد الامير وعبد الرحمن حكمت ومنتظر فاروق فضلا عن المدرب محمد الدوري للمشاركة في المعسكر التدريبي المقام في بريطانيا ،للفترة من الحادي والثلاثين من اب ولغاية الحادي عشر من ايلول برئاسة رئيس الاتحاد لؤي السراي.

واوضح السراي ان الوفد توجه للمشاركة في بطولة ودية تقام في دولة ويلز ،وتستمر لمدة يومين على هامش المعسكر التدريبي ، مؤكدا ان اقامة البطولة ضمن برنامج المعسكر ستسهم في تحقيق استفادة فنية كبيرة ،من خلال خوض مباريات تنافسية وتبادل الخبرات مع اللاعبين والمدربين المشاركين ، واشار الى ان المعسكر يتضمن برنامجا متكاملا يجمع بين الوحدات التدريبية والمنافسات الودية ،وتبادل الخبرات بما يعزز جاهزية ابطال العراق للاستحقاقات المقبلة.

وبين السراي ان بطلتنا البارالمبية نجلة عماد ومدربها حيدر سليم، لم يشاركا في المعسكر التدريبي ذاته بسبب ارتباطهما بالمشاركة في بطولة فنلندا الدولية الاخيرة ، التي حققت خلالها نجلة عماد الميدالية الذهبية عن جدارة ، بعد ان قدمت مستوى متميزا وتمكنت من احراز اللقب من دون خسارة اي شوط طوال منافسات البطولة ، واكد ان نجلة عماد ومدربها حيدر سليم يواصلان حاليا برنامجهما التدريبي الخاص استعدادا للمشاركة في دورة الالعاب الاسيوية البارالمبية المقبلة في ناغويا اليابان مبينا ان الاتحاد وضع برنامجا خاصا للبطلة بما يتناسب مع حجم الاستحقاق الاسيوي المقبل.

أغلى ١٢ صفقة في دوري نجوم العراق وزاخو يهيمن

الحقيقة / خاص

شهد سوق الانتقالات الصيفية لدوري نجوم العراق لكرة القدم، الذي أُغلق مطلع الشهر الحالي، حركة واسعة في التعاقدات وإبرام العقود، بمبالغ مالية كبيرة للاعبين العراقيين والمحترفين، لتسجل الصفقات الأعلى قيمة في تاريخ دوري نجوم العراق، للموسم الكروي ٢٠٢٦-٢٠٢٧.واعتلت أندية الصدارة المشهد من خلال إبرام صفقات كبيرة، حيث تصدر اللاعب شيرزود تميروف، المنضم إلى نادي زاخو، قائمة أعلى العقود بقيمة بلغت ١,٢ مليون دولار، يليه زميله في الفريق أكام هاشم، بعقد بلغت قيمته مليون دولار، ثم علي جاسم، مع زاخو أيضاً، بقيمة بلغت ٩٠٠ ألف دولار.وحل إبراهيم بايش مع نادي أربيل، رابعاً بعقد بلغت قيمته ٨٦٦ ألف دولار فيما جاء محمد شريف مع نادي الزوراء، خامساً بقيمة ٨٠٠ ألف دولار، يليه مصطفى سعدون، مع نادي زاخو، بعقد بلغ ٦٠٠ ألف دولار، ثم حسن عبد الكريم مع نادي الزوراء، بقيمة ٥٥٠ ألف دولار، ومهند علي، مع نادي الشرطة، بعقد بلغت قيمته ٥٣٣ ألف دولار. واكتملت قائمة أعلى الصفقات بكل من باول باسين، مع نادي نفط الكرمة، بقيمة ٥٠٥ آلاف دولار، وهارون أحمد، مع نادي زاخو، بقيمة ٤٧٠ ألف دولار، وكريستيان باركو، مع نادي الشرطة، بقيمة ٤٥٠ ألف دولار، وأخيراً كينغسلي كوكو، مع نادي الشرطة، بقيمة ٤٣٠ ألف دولار.

هال سيتي ينفق أكثر من برشلونة.. جنون سوق الانتقالات يتجاوز الحدود

الحقيقة - خاص

لقد اعتدنا جميعاً سماع أن أندية الدوري الإنجليزي تنفق أكثر من جميع أندية الدوري الألماني والإيطالي والإسباني والفرنسي مجتمعة. إلا أن «البريميرليغ» هذا العام أنفق مليار جنيه إسترليني إضافية فوق إنفاق تلك الدوريات مجتمعة، كما أن إنفاقه في اليوم الأخير من السوق وحده، والبالغ 475 مليون جنيه إسترليني، اقترب من إجمالي ما أنفقته أندية الدوري الفرنسي طوال فترة الانتقالات.وسط قائمة طويلة من الأمثلة، تبدو صفقة انتقال الأرجنتيني إنزو فرنانديز من تشيلسي إلى مانشستر سيتي مقابل 125 مليون جنيه إسترليني، معادلةً للرقم القياسي البريطاني، الرمز الأكثر تعبيراً عن الطريقة التي انقلبت بها قوانين العرض والطلب هذا الصيف.وبلغ حجم الصفقات بين أندية «البريميرليغ» نفسها هذا الصيف رقماً مذهلاً وصل إلى 1.7 مليار جنيه إسترليني، أي أكثر من ضِعف المبلغ المسجل قبل عامين ، وحتى لو كان جزء من ذلك يعود إلى رغبة الأندية في تقليل المخاطر والتعاقد مع لاعبين أثبتوا أنفسهم في الدوري الإنجليزي، فإن عدداً متزايداً من الصفقات يبدو أنه يُبرم لأسباب تجارية أكثر من كونها كروية.وشهد هذا الصيف خمس صفقات تجاوزت قيمة كل منها 100 مليون جنيه إسترليني، ومن بين الأندية العشرة التي شاركت في هذه الصفقات، كان هناك نادٍ واحد فقط من خارج «البريميرليغ»، وهو باريس سان جيرمان الذي باع برادلي باركولا إلى ليفربول ، كما انتقل 20 لاعباً إلى أندية الدوري الإنجليزي مقابل 50 مليون جنيه إسترليني أو أكثر، ولم يأتِ سوى أربعة منهم من أندية خارج «البريميرليغ». وتعكس المبالغ الضخمة التي دُفعت في صفقات مثل سافيو 85 مليون جنيه إسترليني، ونيكولاس جاكسون 65 مليوناً، وساندرو تونالي 100 مليون، وغيرها، حالة واسعة من الاندفاع والحاجة الملحة التي سيطرت على السوق هذا الصيف ، ورغم كل هذا الإنفاق الباهظ، من الصعب العثور على مدربين أو جماهير يشعرون بالرضا الكامل عن تشكيلات فرقهم ، وباستثناء آرسنال، فإن الأندية الأكثر ثراءً إما تراجعت أو تمر بمرحلة انتقالية.وفي اليوم الأخير من السوق، استغل مالك هال سيتي، قطب التلفزيون التركي أجون إيجالي، الذي يوصف بأنه «سايمون كاول التركي»، هذه الحالة عندما كتب عبر منصة «إكس» مخاطباً جماهير ناديه: «أعزائي جماهير هال سيتي، استعدوا من الساعة العاشرة إلى الحادية عشرة مساءً. نعمل على التفاصيل الأخيرة. تعرفون أنني أحب الأيام الأخيرة لسوق الانتقالات. سيكون هناك زئير للنمور في اليوم الأخير».وبحلول إغلاق السوق، كان هال قد أبرم ست صفقات جديدة، ليرتفع إجمالي تعاقداته إلى 18 لاعباً منذ صعوده عبر الملحق من دوري الدرجة الأولى «تشامبيونشيب».

بيتيس يصعق الريال بالهزيمة الأولى ومورينيو لم يجد تفسيراً للخسارة

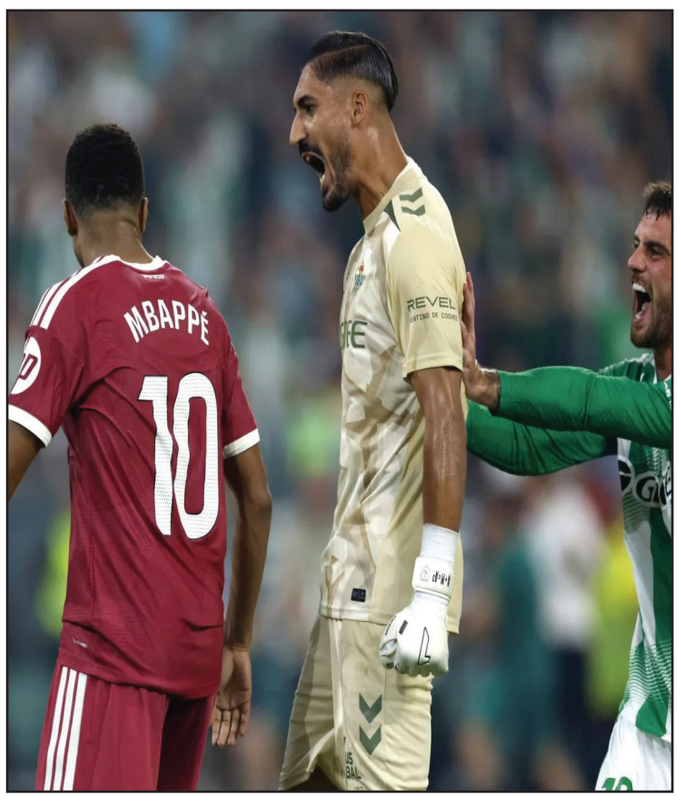

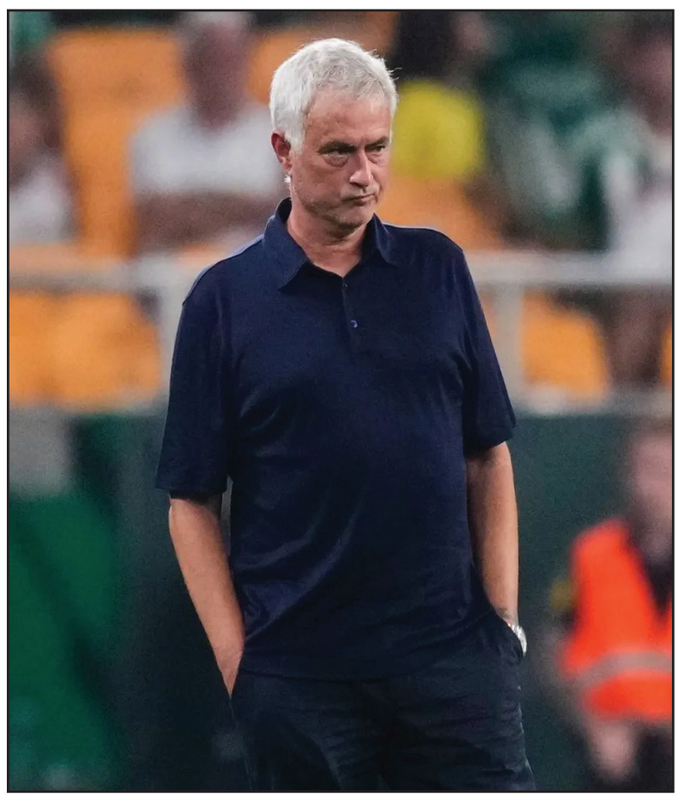

الحقيقة - خاص

تلقى ريال مدريد الهزيمة الأولى في الموسم الحالي وسقط أمام مضيفه ريال بيتيس صفر/ 1 امس الاول الجمعة في الجولة الرابعة من الدوري الإسباني ن وسيطر التعادل السلبي على نتيجة المباراة حتى الدقيقة 81 حين خطف تروي باروت هدف الفوز القاتل لبيتيس. وبدا أن النادي الملكي في طريقه لاقتناص تعادلا مثيرا حين أحرز الوافد الجديد كارلوس إسبي هدفا قبل ثلاث دقائق من النهاية، لكن الحكم ألغى الهدف بعد الرجوع لتقنية حكم الفيديو المساعد (فار) . وتلقى ريال مدريد هزيمته الأولى بعد ثلاثة انتصارات متتالية ليتوقف رصيده عند تسع نقاط في المركز الثاني ، بفارق الأهداف خلف برشلونة المتصدر، والذي سيكون بوسعه الابتعاد بالصدارة عبر مواجهته أمام مضيفه فالنسيا مساء الاحد، كما رفع بيتيس رصيده إلى تسع نقاط أيضا. من جانبه أكد البرتغالي جوزيه مورينيو، المدير الفني لريال مدريد، أنه لا يجد تفسيراً لخسارة فريقه أمام ريال بيتيس بهدف دون رد في الدوري الإسباني، مشيراً إلى أن فريقه قدم مباراة كبيرة، وكان الطرف الأفضل، وكان يستحق الفوز بوضوح. وقال مورينيو عقب المباراة: «أحياناً تخسر، ولا تعرف لماذا؟ أو كيف تفسر ذلك؟ قدم الفريق مباراة رائعة، وكنا الطرف المهيمن، كما قدم خط الدفاع مباراة قوية، وسيطر على كل شيء تقريباً. صنعنا الكثير من الفرص، وإذا انتهت المباراة بالتعادل لكنا نشعر بالإحباط، لأننا قدمنا أكثر، فتخيلوا كيف نشعر بعد الهزيمة!». وأضاف: «أعتقد أننا استحوذنا على الكرة، رغم أن الاستحواذ لا يعني شيئاً، وصنعنا الكثير من الفرص. ربما سددنا 10 أو 15 أو 18 مرة، لا أعرف، وأهدرنا ثلاث فرص، بينما قدم حارس الفريق المنافس 4 تصديات رائعة». وأوضح في تصريحات للموقع الرسمي لريال مدريد: «لا أعرف لماذا خسرنا، ولا أستطيع تبرير ذلك». وتطرق مورينيو إلى وصفه لاعبي ريال مدريد بأنهم «ساذجون» مقارنة بلاعبي بيتيس، موضحاً أنه لم يكن يقصد افتقادهم للذكاء داخل الملعب، وإنما تعاملهم المختلف مع قرارات الحكم. مشيراً إلى أن لاعبي بيتيس حاولوا التأثير على الحكم في أبسط التفاصيل. ورفض مورينيو تحميل الحكم مسؤولية الهزيمة، مؤكداً أنه لم يشاهد بالتفصيل الحالات المثيرة للجدل المتعلقة بركلة الجزاء، وإعادة تنفيذها، والهدف الذي سجله كارلوس إسبي. وقال إنه يفضل الحكم الذي يسمح باستمرار اللعب، ولن يستخدم القرارات التحكيمية لتبرير الخسارة. وفيما يتعلق بركلة الجزاء التي أهدرها الفرنسي كيليان مبابي، شدد مورينيو على عدم تحميل اللاعب المسؤولية، موضحاً: «عندما يذهب لاعب لتسديد ركلة جزاء، نذهب جميعاً معه»، في تأكيد على تحمله المسؤولية الجماعية عن النتيجة

الإسباني يورنتي بطل العالم يعتزل اللعب دولياً عن ٣١ عاماً

الحقيقة - خاص

اعتزل مدافع أتلتيكو مدريد الإسباني ماركوس يورنتي اللعب دولياً في سن 31 عاماً بعد تتويجه مع منتخب «لا روخا» بلقب مونديال 2026، وقال يورنتي في رسالة نشرها عبر «إنستغرام»، مصحوبة بصورة له وهو يقبّل كأس العالم (بعد تفكير طويل، قررت إنهاء مسيرتي مع المنتخب الوطني) ، وأضاف مدافع أتلتيكو: (أدرك أني ما زلت شاباً، وأنه ربما لو واصلت تقديم أداء جيد لكان أمامي بضع سنوات أخرى لأرتدي هذا القميص).

وأضاف الظهير الأيمن الذي استهل مسيرته الدولية في 11 نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 في مباراة ودية أمام هولندا لعب خلالها 18 دقيقة، وخاض 27 مباراة مع «لا روخا» من دون تسجيل أي هدف: «أعلم أن الكثيرين منكم لن يتفهموا هذا القرار، وربما أنا نفسي ما كنت لأتفهمه لو كنت في مكانكم، لكنه قرار شخصي، تم اتخاذه بعد تفكير عميق، والأهم من ذلك أنه قرار يهمني حقاً».

ولم يشارك يورنتي في المباراة النهائية لكأس العالم التي أقيمت بأميركا الشمالية، لكنه لعب بضع دقائق في نصف النهائي خلال الفوز على المنتخب الفرنسي (0-2).

وأكد يورنتي من جديد: «سواء شاركت في كأس العالم أو لا، أو فزنا أو خسرنا، فقد كان هذا القرار قد اتُّخذ بالفعل».وأضاف: «أحتفظ في ذاكرتي بكل ما عشته، وخصوصاً الأيام الـ52 الماضية، مع مجموعة رائعة من اللاعبين الذين كافحوا حتى النهاية لقيادة إسبانيا إلى أعلى المستويات. وهذا ما فعلناه. كنت فخوراً جداً بتمثيل بلدي وبكوني جزءاً من هذه القصة».

وبدأ يورنتي مسيرته في ريال مدريد قبل أن ينتقل إلى غريمه بالمدينة أتلتيكو، في عام 2019 ، وبالإضافة إلى كأس العالم، يضم سجله أيضاً الفوز بمسابقة دوري أبطال أوروبا مرتين، وبكأس العالم للأندية عامَي 2017 و2018 مع النادي الملكي، وبلقب الدوري الإسباني مع «روخيبلانكوس» موسم 2021-2020.

الاتحاد الأرجنتيني يوقف مباريات المسابقات المحلية تكريماً لميسي

الحقيقة - خاص

قرر الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم إيقاف جميع مباريات الجولة المقبلة من الدوريات والمسابقات المحلية في مختلف الفئات الرياضية، عند الدقيقة العاشرة من الشوط الأول لمدة دقيقة واحدة، لتنظيم وقفة تصفيق تكريماً لمسيرة الأسطورة ليونيل ميسي بعد إعلان اعتزاله اللعب دولياً مع منتخب بلاده. ويشمل القرار جميع مسابقات كرة القدم التابعة للاتحاد، بما في ذلك منافسات الرجال والسيدات، والصالات، والشاطئية ، وتهدف المبادرة إلى تكريم المسيرة التاريخية لميسي مع المنتخب الأرجنتيني، وما قدمه من إسهامات وإنجازات بقميص "الألبيسيليستي"، والتي توجت بتحقيق لقب كأس العالم عام 2022 ، كما ألزم الاتحاد الملاعب التي تتوفر على شاشات عرض ببث الفيديو المؤسسي الخاص بالاتحاد قبل انطلاق المباريات، بالتزامن مع مراسم التكريم ، وتأتي هذه الخطوة في إطار الاحتفاء بمسيرة أحد أبرز رموز كرة القدم الأرجنتينية، وتقديراً لما قدمه ميسي لمنتخب بلاده على مدار سنوات طويلة.

«بطلة أولمبية» تريد زيادة الجوائز المالية في السباحة

الحقيقة - خاص

حققت البطلة الأولمبية السابقة رانومي كروموفيديويو إنجازات تفوق بكثير ما جنته من جوائز مالية خلال مسيرتها في السباحة، لكنها تأمل اليوم، بصفتها أول مديرة لشؤون تفاعل الرياضيين في الاتحاد الدولي للألعاب المائية، في تعزيز الدعم المالي المقدم للرياضيين.

وترى كروموفيديويو أن جزءاً أساسياً من هذا الدور يتمثل في السعي إلى توفير حوافز مالية أكبر للرياضيين، الذين غالباً ما يفتقرون إلى فرص تحقيق دخل مستدام من رياضاتهم رغم المنافسة على أعلى المستويات ، وخصص الاتحاد الدولي للألعاب المائية 10.13 مليون دولار جوائز مالية لمختلف الرياضات التابعة له خلال عام 2025، من بينها 6.1 مليون دولار لبطولة العالم التي أقيمت في سنغافورة.

ومع ذلك، فإن هذه المبالغ لا تجعل الرياضيين أثرياء، إذ حصل السباحون على 20 ألف دولار فقط مقابل الفوز بالميدالية الذهبية في بطولة العالم ، وقالت كروموفيديويو، الفائزة بذهبية التتابع في أولمبياد بكين 2008 والمتوجة بذهبيتي سباقي 50 و100 متر حرة في أولمبياد لندن 2012: «نعم، بالتأكيد».

وأضافت: «في الألعاب المعززة يمكن للرياضي أن يكسب ملايين الدولارات، وهذا أمر لم نعتد عليه في عالم السباحة».

وتابعت في مقابلة مع «رويترز»: «على مدار عشر سنوات، تحسنت الجوائز المالية، لكنني أعتقد أن هناك فرصة لمزيد من التطوير».

وباستثناء أسماء استثنائية مثل الأميركي مايكل فيلبس، الذي تجاوزت إنجازاته حدود السباحة وجعلته نجماً عالمياً، فإن قلة من الرياضيين تمكنوا من تحقيق ثروات كبيرة بفضل نجاحهم في الرياضات المائية.

وتأمل كروموفيديويو، التي ستتولى مهام منصبها في أكتوبر (تشرين الأول)، في تغيير هذا الواقع.

وقالت: «أعمل حالياً على دراسة آليات عمل الاتحاد الدولي للألعاب المائية وكيفية توزيع الموارد المالية. هل توجه إلى برامج التطوير والمنح الدراسية أم إلى الجوائز المالية المباشرة؟».

وأضافت: «أعتقد أننا بحاجة إلى دعم جميع الرياضيين، وكذلك مكافأة الإنجازات الاستثنائية. فعندما يحطم شخص ما رقماً قياسياً عالمياً في السباحة، فهذا يعني أنه أصبح أسرع سباح في التاريخ، وينبغي أن نأخذ ذلك في الاعتبار. بالتأكيد سيكون هذا أحد الملفات التي سأركز عليها خلال الأشهر المقبلة» ، فكثيراً ما تحدث رياضيون بارزون عن معاناتهم من الاكتئاب وتحديات الصحة النفسية بعد الاعتزال، نتيجة فقدان نمط الحياة المنظم وشبكة الدعم التي اعتادوا عليها خلال مسيرتهم الرياضية.

أغنية: يكولون غني بفرح..

فلسفة الشجن بصوت قحطان العطار

الحقيقة / خاص

حين تستمع إلى صوت المطرب قحطان العطار، تدرك أنك لست أمام مجرد أداء غنائي، بل أمام وثيقة وجدانية تؤرخ لانكسار روح العاشق وحنينها الأبدي. في رائعته «يكولون غني بفرح»، التي صاغ كلماتها الشاعر جبار الغزي ولحنها محسن فرحان، لم يكتفِ قحطان بنقل الكلمات، بل بعث فيها الروح من خلال خامة صوته الدافئة التي تحمل وقار الألم، محولاً النص الشعري إلى نبض حي يلامس أعمق مشاعر الفقد والغربة بتلقائية نادرة وخالية من أي تصنع.

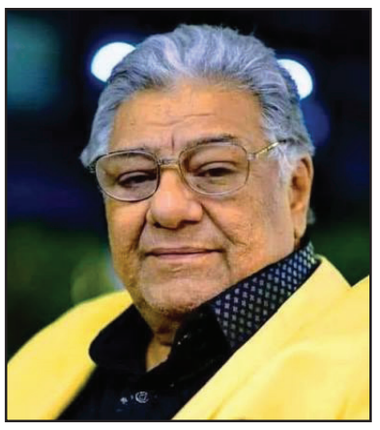

تبدأ الأغنية بمفارقة موجعة تختصر اغتراب الفنان عن محيطه؛ فبينما يطالبه الناس بمظاهر البهجة، يأتيهم رده حاسماً ومراً، حيث يستهل قحطان المطلع بنبرة متهدجة تخرج من عمق الصدر: «يكولون غني بفرح واني الهموم غناي»، لترسخ في أذن السامع أن الغناء هنا ليس استعراضاً بل بوح حقيقي. ثم ينقلنا صوته ببراعة إلى مشهد الخذلان الأقسى في: «بهيمه زرعوني ومشوا وعزوا عليه الماي»؛ إذ يلفظ كلمة «الهيمة» (الصحراء الموحشة) باختناق نغمي محسوب يجسد وحشة الظمأ والانقطاع. ومع صدمة التخلي، يترجم قحطان الصراع النفسي الداخلي في: «نوبه انطفي ونوبه اشب» بتلوين صوتي ينتقل فيه بسلاسة بين خفوت الرماد وتوهج الوجع، قبل أن يطلق تنهيدة ممتدة وموزونة في: «تايه بنص الدرب.. تايه وخذني الهوى لا رايح ولا جاي»، معلقاً في منتصف المسافة بين رغبة التراجع واستحالة التقدم دون أي افتعال.

ثم ينتقل النص إلى تصوير غربة المكان والزمن؛ وهنا يمنح قحطان عبارة: «دولاب فرني الوكت وخميت الولايات» إيقاعاً متعباً يحاكي ثقل السنين ودوران الدهر، بينما تنكشف مرارة الخيانة حين يخفض طبقة صوته عند: «الغربه صاروا هلي وخلاني الشمات»؛ فلا يصرخ بالشكوى بل يهمس بها كمن يُسرّ بجرحه لنفسه، ليختم المقطع بنَفَس دافئ يفيض بالأسى: «ومابين شوق وصبر خلصن سنين العمر»، محولاً ضياع السنين إلى شجن ملموس.

يبلغ الترفع ذروته حين يؤدي قحطان: «احرق خطوط العتب وانثرها ويه الريح» بنبرة هادئة وحاسمة توحي بالزهد التام وإغلاق باب الملامة، لكنه يباغت المستمع بانعطافة حنونة ومفاجئة يستحضر فيها طيف الجمال العذب في: «واذكر محاجي العشق يابو شعر تسريح»؛ حيث تفيض مخارج حروفه برقة بالغة وسرعان ما تنطفئ استسلاماً لحقيقة: «والعمر شمعه انطفت وكل السوالف قضت».

تأتي الخاتمة لتكشف صدمة الاقتراب وزوال الوهم؛ فالأمل الذي صاغه صوته برجاء دافئ في: «جنت انا اشوفك قمر وهلال من بعيد»، ينكسر مباشرة وبنبرة خيبة صريحة عند: «ولمن وصلتك شفت حزنك بيوم العيد»، ليصل إلى قمة النضج العاطفي في إدراك الحقيقة: «وعرفت ظلمه العمر وياك يالماتمر».

تنغلق الدائرة بالعودة إلى المطلع الأول، مؤكدة أن القيمة الخالدة لهذه الأغنية تكمن في قدرة قحطان العطار الفذة على التماهي التام مع الكلمة؛ فقد منح القصيدة من روحه وصدق إحساسه ما جعلها تنبض بالحياة، لتظل نموذجاً فريداً للشجن الإنساني الصادق في تاريخ الأغنية العراقية.

يكَولون غني بفرح
وانه الهموم اغنائي
بهيمه ازرعوني ومشوا
وعزو عليه الماي
نوبه انطفي ونوبه اشب
تايه بنص الدرب
تايه واخذني الهوى
لا رايح ولا جاي
يكَولون غني بفرح
****

دولاب فرني الوكت وخميت الولايات
الغربة صارو هلي وخلاني الشمات
ومابين شوك وصبر خلصن اسنين العمر
يكولون غنّي بفرح
*****
احرك خطوط العتب وانثرها وي الريح
وانسا محاجي العشك يابو شعر تسريح
والعمر شمعة انطفت
وكل السوالف كَضت
يكولون غنّي بفرح
*****
جنت انا اشوفك كمر وهلال من بعيد
ولمن وصلتك شفت حزنك بيوم العيد
وعرفت ظلمه العمر
وياك يل ما تمر
يكولون غني بفرح
****

وين ما اباوع اشوفك

فيصل الموسوي

انا من گد ما احبك
ظلي من يلوحه ماي تخضر انتَ
وين ما اباوع اشوفك كلشي شفته
من گلت عطشان طگ من گلبي نيط
وركضتلك رگضة النار بحرير
بأيدي غارفلك محيط
وردت اشربك منه بس گلبنه آدي
حتى اشربك ياشريچ الشوف من اعيوني
مي
من تغيب الحيل يتزوع ثواب اعله السهر
عطرك محير البنفسچ
بأثنعش بستان جوري ما ابدل شمه منه

گمت احس كلها جحيم وانت جنه
وليش لو اضوگك احس اسكر واگول
خمر مثلك ماكو خالي من الكحول
يادواي الفرگه داي
الماي من تجيسه يلا اعتبره ماي
ليش يچويني برودك
ليش ينفيني غيابك
بس يرجعني وجودك
بداخل عيونك الوسعه اقبلني لاجئ
انا روحي استغربتني
وچن بيادر حطنه نارك ماكلتني
انا ماي وشمس شوگك بخرتني

انا احبك ..حب حياة وحدة موت
الكناري امنيته مثلك عنده صوت
الصبح من تخجل يغيب وينمحي
المغرب يبين بوجهك من كثر ما تستحي
بوستك من اعطش تفيضني ماي
وطولك المياس يغري
معيدي قافل على حبك
وبيك اغازل غزل حضري
يلي شفتك لون زهري
طلتك العصرية فاقت كل قوانين الأناقه
تطيح الطاير حلاتك
لونيوتن حي يحير بجاذبيتك

انت من يا عسل نيتك
الغربه بُعدك
انا چني جنازه بعدك مالها احد
حزني چن ثوبي لبسته
من اشوفك جاي
اطشها سنيني فوگك واهليه
انا من دونك خطيه
مسافر وضايع جوازه
وشايل اهمومه بجنطته
گلبي بس شوگك يعته
كلشي انت كلشي انت

جرعة أمل

موكب

وسام السعيدي

سفر .. والتعب عابر الذاك الصوب
الحمل دمعه وبلمها اغروب
شـــيحط الصبح بيـــدي ..واوصلها
الشمس
حتى ارجع وأگولن صدگ ما مغلوب
چا يمته بحضنها اتفك هلاها البوب
اشركت نيتي بنوايه الناس التحبني
وعلى چتافي الحمل محطوط
حقد ناسي يتعبني الحچي الينگال
احس جذب بجذب مخبوط
وردني من العطش ضامي
وسد ماي النهر عني

الفازعله كبل بشطوط
انگطع كل ظني بالوادم
هذيچ .. الحاسبلها احساب
والروح بوجعها اتشوط
وخنيابي اليهدم اجروف
هسه من العطش صيهود
ووجهي الما يمل ضحكة
اعله رف الذكريات امحنّط ومسنود
ومادري السفر حدّه و اردّ اردود
رهن لاقمار عشرتنه
اطلعت خسران من كلشي
عمر مديون وبايگها السهر

واحلامي لمة ريح ومتاناك بيه عيون
عشت ليل النطاره بدوخة النعسان
اخلص الليل كل فكري وشغل بالي
شتهيالي وفشل تانيت
وبصبحك ارد خالي
جزاني الموعد بحلمي .. شيرد حلمي
شيعوضني الحلم غالي
الحلم جرعة امل بيه
اعبره لباچر... يوهسني
ويحلّي بجيته ايامي
الحلم سفرة وسن بالليل
تردني الواقع اوهامي

ومشيت الدنيا خطوة آخ
رهمت عالتعب ماتعثر اجدامي
وتعنيت .. المهم ملگاك
ما حبيت هاي الناس
يل طينك وطن عشگي
يل بلياك احس عمري عمر چذبي
اشتهيتك ماي يرويني ويطگ عرگي
اشتهيت بروحي اضم روحك
و أرد صدگي ارد من السفر عريس
كاشخ و الرفاگهتطوف من حولي
واجيب الغانمه من الصيت
اكحل لايتي بطولي

كافي من السفر مليت
اريد بگلبي احطلك بيت
وچّدني من اضيعنك
تعّبني النشد والشوگ يل كلّش اريدنّك
الجفه الزايد يذل روحي
وعتبها هواي بالملگه
تعال وكلشي طايحلك وره الشبگة

جزيرة هَم

مصطفى عاهد

چف أعمه وجزيرة هم
وأظافر سود حنتهه الجلد والدم
اشوفك وين بالظلمة الكحل طافي
والسچة.. شمع متعوب.. ضي حافي
يدروبك خناجر شوچ
ادورك وين يا أول سفر للروح
ويا آخر ذنب بلدين
صَنهب شوگي غنوة بديرة طرشه وفار
غنيت الحطب للنارمن چان الدمع غافي
وطشرت التتن بالدم
صحت وحدي
يالطبعك حمامي سنين الي متانيك
خل نلتم ... صحت وحدي
اغني الغبشة رازونه وضوه لمسجون
واهيمن بالعتب مرسال چف وعيون
والظلمة بزوية تموت كتر العين
اشوفك وين
مذبوح وخفگ جنحي بلحن حزنين
حزن وامي وحزن صوتك
يمن دمعي وحزن دمي عُبَر شطين من

صوتك
تتن والمعبر ايامي ومواليدي
يالا يمته..؟ شكبر عيدي
اشد عروگي واتعناك
واوصلك لحد هناك
اصفر والنزف يضوي عله عيوني
واكلك يا وجع لوني
بواچي من الشِعر والناس حد آخر نزف
بالروح
ليش تروح؟.. وتجافي
انته آخر رسم للضحكة ضي يطگ عَله
شفافي
بالغفلةهزِر سدرة الليالي تمر عله رسومي
وسواجي الخوف تكبر والحزن صافي
حزن ورد الصحاري المات بحلامه
خَدَر والعثرة موقف بالندم والشم
حزن يكبر سِكْر بالدم
والفرحة گمر طافي
ادورك وين والكلشي گلب خواف
ذاك انته وهذاك آنه ولا ننشاف

بردية شته

ناصر البدري

بارده عيون المدن والدرب بارد
وتايهين انه ويكلبي
واحد يدور اعله واحد
هو هذا الليل من يبرد يلم وين الحنين
والغريب عيونه تتبده اعله كلبه
وتاخذه متاع المناجل وين ما خضر هلي
اخ مني شكد بجيت
ولا عرفت عيوني عدمن
ولا دفو رويحة حلال اليلتفت لي
كل دفو يكره بنادم من تصير النار عاجر
أي يكلبي الناس غشمه الماله بشباج كذله
يطيح من عين الرسايل

تعبتني
الشوف لو جاسه التعب شده بقميص
ولا تزعللك نهر تشبع فطور
ليش باهلت الظفيره
وعطشت هيبت سمارك
وأنه عازلك شريعة
بوكت جان الماي جف وعين سعره
جنت الوليلك بحزني
وكتلك الكاروك للثكله عزيز
وانته أعزمن الرساله
شوهدناك وسافرت لدنيه طين
شحصلت منه الترست عيونه هاك

وانته ذاك اليضحك بواهس عشيره
وماله بكلوب الخلك گرصة مجان
ولاني اندل بالوجوه الماتشبهك
يغار من عدها الكحل
انه ريحة ضوء مهزل
عايش أعله الهلبت الله
لا خذتني الفاجدة أجمل حزنها
ولا صرت بزر التراب
وباب باب اتوسل اعيون المكابر
ماتفك لعيوني باب
وين ماصيرن نبي يفضحني غار
وتطلك الدنيه قريش

هاي وآدم موش وادمنه يكلبي
ومدري ليش
خلقو التابوت والجربايه من نفس الخشب
ومدري ليش
السله حطت گورها وگور العنب
واخ يا ذاك التعب
بدو سنين الندى بحضن الگصب
رخصو دمعة حمامة وضمو متون السمه
وأنه ادري العش أمام !
شور بكل شجرة ما فكت خصرها
مايشبهونك يكلبي ولونهم مايشتهينه
الخلك كلها شراع هندس واحنه فانوس المدينة

تنويه تستقبل صفحة (ثقافة شعبية) مشاركاتكم وقصائدكم على البريد الالكتروني alhakika.anews@gmail.com

المفردة الشعرية الحسية الروحية في "حينَ ترفرفُ الأجنحة بعيدًا عن القبو"

دراسة نقدية

يوسف عبود جويعد

المجموعة الشعرية «حينَ ترفرفُ الأجنحةُ بعيدًا عن القبو» للشاعر أمير الحلاج، ورغم طول بنية العنونة، إلا أن الشاعر عمد إلى اختيارها كونها أخذت من أكثر من قصيدة من تلك النصوص الشعرية. وكذلك نجد أن بنية العنونة في هذه المجموعة الشعرية عنصرًا من العناصر الفاعلة والمهمة، فهي العتبة النصية الموازية، وكذلك تعتبر تلك البنية المدخل الأول الذي يفتح الباب على مصراعيه، ليمنح القارئ فرصة للدخول إلى متن النص، لنجد آفاق القصيدة الشعرية وتكوينها وتشكيلها تنفتح أمامه بمساحتها الفلسفية ومفرداتها الشعرية ذات الدلالات العميقة، المنبثقة من أعماق روح الشاعر ووجدانه وحسّه الشعري المرهف الشفيف.

ورغم أن تلك العناوين التي استُهلّت بها القصائد تكون مفردة واحدة، مثل: القبو، السيجارة، التطّبع، إلا أن الشاعر اختارها من أجل صناعة قصيدته، ولا يعني التوقف عند معنى المفردة وتفسيرها داخل النص الشعري، بل إن الشاعر اتخذها كمسار لصناعة قصيدته الشعرية، التي تنطلق بكل حرية وبانسيابية وإيقاع ملتهب، تغلفه الانزياحات البليغة المنتقاة والصور الاستعارية والرموز، لتسمو بالنص الشعري نحو الحلم والخيال والموسيقى والتحليق إلى أبعد من ذلك.

وفي أولى القصائد الشعرية لهذه المجموعة، نتابع القصيدة الشعرية «اسم التفضيل»، والتي يقدم لنا فيها الشاعر رؤيته الفنية عن الموت، ويعدّه قاهرًا لا يدانيه أي وصف، وأنه ماض دون توقف في حصد الأرواح، بأقسى الظروف:

كلّ الكلمات لها اسمُ التفضيل الحاضنُ،
إلاّ الموت، عصيًا أنْ تخضع أحرفهُ،
وقويًّا يشهرُ في كلّ حوارٍ بصمته.
هو لا يرضخ للسلطة،
أو ينساقُ، كما الخانعُ، للتّمييزِ،
وللفصل،
للإغراء،

إلى آخر تلك القصيدة التي تحلق شعريًا وحسيًا نحو مفهوم الموت.

أما القصيدة الشعرية «القبو»، فإنها تنقلنا إلى تأمل الحبيب، للزوجة أو الأم أو الحبيبة، أو العزيزة التي يحتضنها هذا القبو:

نامي
نامي
نامي،
فلرأسكِ كفّي،
كي نزهرَ فيه الأحلام،
وسادة مدّ الرّفق،
لئلا يخدش وجهكِ، خيطُ قماش
فرٌّ من الكيس الحاضنِ قطنَ ولّادتها.
وغطاؤكِ أنفاسي،
تُرعبُ جيش البردِ،
فنامي
نبض القلبِ يمدكِ بالشتلاتِ،
لتورق روحكِ عطرَ الوردِ

وفي القصيدة الشعرية «أسئلة ملحّة»، يستنهض الشاعر روح التغيير والعزيمة من أجل مواجهة الخنوع واليأس والركود، وللخروج من تلك القيود:

السؤال الملحُّ
أما آن وقتك أ، تستحيل نواةٌ،
ظروف الطبيعة تمنحها فرصةٌ للنّموِّ
تُضارعُ أمًّا، أعدَّت لها الوضعَ
في صورةٍ تفرضُ الإنتماء؟
فهيّئْ بداخل روحكَ دفئًا
لعلكَ تنمو،

ويبدو لنا أن الشاعر ما عادت تعيق حركته عملية البناء الفني للقصيدة الشعرية، لأن كل أدوات صناعة القصيدة في متناول ذهنه، طيّعة مرنة، بصورها ورؤاها، وهي غارقة في الحس الشعري حدّ الامتلاء، لأنه يعيش مع القصيدة ويسبر أغوارها، ويحلق في العالم الشعري الفسيح.

وعن نياشين وأوسمة الحروب، يقدم لنا الشاعر قصيدته الشعرية «نيشان»، والتي يضعنا أمام عدم جدواها، لأنها تشير إلى الحروب التي لا تنتهي:

لا تُرتّبْ على صدرِ بدلتك العسكرية،
كل النّياشين والأوسمة،
هل ترى بعضها
يستحق التّباهي بأشكاله الهندسية؟
إذ ما يجيء بلا شرفِ الفعلِ،
لا قيمةٌ تُورقُ النّور في الوجنتين،
ولا نظراتُ عيونِ المحيطين،
تمنح ظلَّ احترامٍ.

وعن الوطن حين يستكينه عشاق الدم، وتحكمه سلطة تزرع الطعن في الروح، يقدم لنا الشاعر قصيدته الشعرية «حين ترفرف الأجنحة»:

لماذا ترفرفُ أجنحةٌ
دون أجسادهم،
كلّما فارَ نبض الأغاني الشجيةِ،
من هولِ بونِ الموازين،
والهمُّ غايتهم أن يغيّرَ سحنته
من له سلطةٌ تزرعُ الطّعْنَ في الرّوحِ؟
يا أيها الوطنُ المستكينة فيكَ أصابعُ من يعشق الدّمَ،
يمتصه،
ثم يزفرُ في الجو دمع المطّبعِ في الحبِّ
وعن الفوضى التي تجتاح حَياتنا، والتي تتشعب فينا، يقدم لنا الشاعر رؤياه الفنية وصورته الشعرية، التي تحلق فينا نحو سمو العالم الشعري، مفرداته الساحرة، في قصيدته الشعرية «ثمة فوضى»:

ثمَّة فوضى
تتشعبُ فينا،
كجذورٍ تحت دروب نطرقها.
عدوىً تمتدُّ
ولا يوقفها حجزٌ،
أو حائطُ صدٍّ،
أو غضب البحر،
أو التحصينُ الدَّوريُّ
فكيف يجيءُ الصحُّ
لتشمخَ قامته ويمدّ حنوَّ الرّؤيا؟

أما القصيدة الشعرية «المتشبث»، فيقدم لنا فيها الشاعر التشبث بالحلم، والتمسك به، والحث نحو تحقيقه، دون أن يفلت منه، وبصورة شعرية رائقة وشفيفة:

أيها المتشبث بالحلم،
لا تترك اليدّ تفلتُ مَن عروةٍ فيه،
كي لا نرى الباب
يحرسه المتربصُ بالليلِ
يفرضُ سلطته،
ويجفف نبعَ الضياء؟

دع اليدّ تحكم قبضتها
لترى الشمس تمطرُ أنفاسها،
وتدور المواقيت
وعن القمر وفراره، يقدم لنا الشاعر قصيدته الشعرية «فرار القمر»، قمر العاشقين:

كلما قمرٌ فرَّ من عين إيوائه،
ونأى
وترجَّل عن ظهرِ رأفته،
وخبا جمرةٌ
لرمادٍ يراقصُ رملًا،
ويغلّقُ في الشوكِ والعشبِ.
تشرقُ

أنت

وهكذا انتقينا نماذج من المجموعة الشعرية «حينَ ترفرفُ الأجنحة بعيدًا عن القبو» للشاعر أمير الحلاج، والتي ضمّت العديد من القصائد الشعرية، والتي تنوعت لتغوص في كل مجالات الحياة، وهي قصائد شعرية حسية روحية، غارقة في المعاني والدلالات، والتي تؤكد إمكانية الشاعر في تطوير أدواته من مجموعةٍ لأخرى، لمواكبة المسيرة الشعرية المتطورة.

من إصدارات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق لعام 2026.

قراءة في كتاب" أوراق سمان المهملة"

د. غالب عوده محسن

يُعدّ أدب السيرة الذاتية والمذكرات أحد أهم أشكال الكتابة الأدبية لأنها تتجاوز حدود التجربة الفردية لتصبح مرآةً لحقبة زمنية وربما لعصر بأكمله. فالذكرياتُ هنا ليست مجرد استعادة لأحداث عاشها الكاتب، ولا هي محاولة لتوثيق مسيرة شخصية فحسب، بل هي شهادة إنسانية تنقل للقارئ صورةً حية عن زمن مضى، بما حمله من تحولات سياسية واجتماعية، وصراعات، وانتصارات، وانكسارات. ومن خلال التجربة الفردية، يكتسب التاريخ وجهًا إنسانيًا حيث تتحول الوقائع الجامدة إلى حكاياتٍ نابضة بالحياة، تكشف ما تعجز عنه الوثائقُ الرسمية والسرديات السياسية المجردة. تنبع قيمة هذا اللون من الأدب من قدرته على حفظ ذاكرة الشعوب، وإعادة الاعتبار لتجارب الأفراد الذين وجدوا أنفسهم في قلب الأحداث الكبرى، سواء كانوا صانعيها أو ضحاياها أو شهودًا عليها. فكل سيرة ذاتية صادقة تضيف لبنة جديدة إلى الذاكرة الجمعية، وتفتح نافذةً لفهم الإنسان في مواجهة السلطة القمعية، والمنفى، والسجن، والحرب، والهجرة، وكل ما يختبر جوهر الكرامة الإنسانية. يأتي كتاب" أوراق سمان المهملة" للصديق والرفيق د. محمد الكحط (أبو هيلين) في هذا السياق. فهو ليس مجرد سرد لرحلة شخصية، بل شهادة على مرحلة مضطربة من تاريخ العراق والمنطقة، يروي فيها الكاتب جانبًا من تجربته داخل أحد السجون الإيرانية، حيث وجد نفسه بين سجناء ينتمون إلى خلفيات سياسية وفكرية واجتماعية مختلفة، لكلٍ واحد منهم حكايتهُ وأسبابه ومصيره. وبين جدران السجن تتقاطع المصائر، وتتباين القناعات، وتنكشف الطبيعة الحقيقية للإنسان عندما يُجرد من حريته، فيصبح السجن عالمًا مصغرًا يعكس تناقضات المجتمع الكبير. غير أن السجن لم يكن فضاءً للقهر والعزلة وحدهما، بل كان أيضًا مدرسةً قاسية لاكتشاف البشر. ففي تلك البيئة المغلقة، حيث تتجرد النفوس من كثير من الأقنعة، تعرّف الكاتب إلى نماذج إنسانية متباينة؛ منها من أرهقه الخوف، ومنها من صقلته المحنة فازداد صلابةً وإيمانًا بقيم الحرية والكرامة. وهناك أيضًا نشأت علاقات رفاقية وصداقة عميقة مع بعض السجناء، قامت على الثقة والتكافل وتقاسم المعاناة، ولم تنته بانتهاء الاعتقال، بل امتدت إلى ما بعد تلكَ السنوات العصيبة، لتصبح جزءًا من ذاكرة مشتركة صنعتها المحنة، ورسختها المواقف، وأثبتت أن أقسى الظروف قد تكون أحيانًا مهدًا لأصدق العلاقات الإنسانية. لكن الحكاية لا تتوقف عند لحظة الإفراج. فبعد أن تُفتح أبواب السجن، تبدأ رحلة أخرى لا تقل قسوة، إذ يجد الكاتب نفسه أمام طريق طويل محفوف بالمخاطر لعبور الحدود، متنقلًا في ظروف بالغة الصعوبة، بين الخوف والملاحقة والمجهول، حتى يصل إلى بلد آمن. إنها رحلة لا تروي فقط قصة النجاة، بل تكشف الثمن الذي يدفعه الإنسان عندما تصبح الحرية حلمًا، والوطن ذكرى، والمنفى قدرًا. إن صفحات هذا الكتاب لا تبحث عن إثارة التعاطف، بل تقدم شهادة شخصية، كتبتها الذاكرة بعد أن صقلتها التجربة. وهي أدانة للحروب ولمشعليها كما يقول الكاتب وهي دعوة للقارئ لتأمل معنى الحرية، وقدرة الإنسان على الصمود. هكذا تتحول الذكريات الفردية إلى شهادة عصر، وتغدو السيرة الذاتية جزءًا من الذاكرة الإنسانية المشتركة التي تستحق أن تُروى، أن تُقرأ وأن تتوارث.

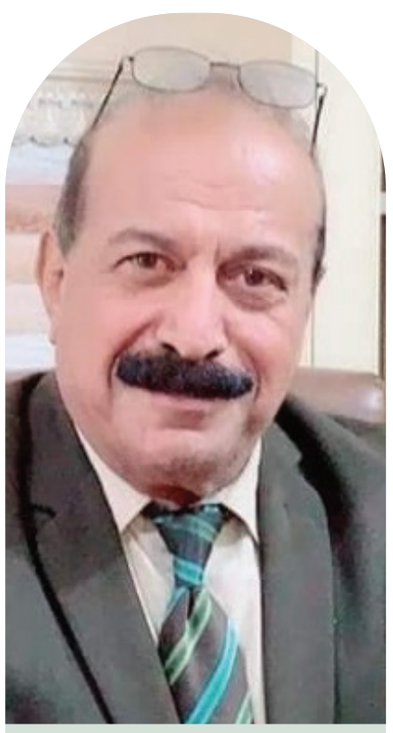

قَلَّما أَعودُ مبَكِّراً..

د. علي لعيبي

قَلَّما أَعودُ مبَكِّراً..
وبَعضُ الأشْياء دُمِي.
والشَّارِعُ الفَرعِيُّ هُو الآخَرُ يغْفُو مُتَأَخِّراً
عِندَ شجرةِ التُّفاحِ عَزْفٌ يَسْحبكَ ببطْءٍ..
خُطوطٌ مُتَعرجَةٌ ...عَلى وَاجهةِ جُذُوعِهَا..
المَائلُ للنَّهرِ
قلَّدتُها. ذَاتَ يَومٍ أَسَاوِرَ شَمْسيةٍ
وبعضاً مِنْ خَواتمِ أُمِّي.
لَمْ أعدْ أَعْرِفُ أَنَّ للطهارةِ.وجْهٌ اجْمَلَ..
يشْبهُ..لَوحةَ الطُّيورِ الهَارِبَة...
لَم نعُد هذِه المَرَّة..
فَقدْ تعَددَت الطرقُ وامْتدتِ المَسافاتُ.
ومَا عادَ فَلاحُ النَّخلة
...يُنبِّؤُنا.. بالقادِمِ..الآخَر.
.....
هَكَذا المُفاجَأةُ حُبلَى..
وَتلكَ السَّماءُ فارِغَةُ المُحْتوَى..
نُجومٌ تَهبطُ تحْتَ الأرْضِ..
طَبقاتٌ تتَدرَّجُ
وَأخْرى تَنكسرُ..
سَرابٌ لَوحاتُه سَائِبَةٌ..
هُو الفَرحُ المُؤجَّلُ خلْفَ تِلالِ النَّارِ.
ربَّما يَصِل الدِّفءُ لَحظَة إنصِهارِ الشَّمسِ..
أوَ انقلابِ زَوايا الذَّاكرةِ..
تُخْمَةٌ آنيَّةٌ مقْلقةٌ
وَأنا حَارسُ المَكانِ الإفتراضيِّ..
اللُّصوصُ تَسَرَّبوا بَينَ قطَعِ مَلا بَسِي المُوحِلةِ
دَعوهُم يَفِرون.ثَمَّة انْحدارٌ آخر..
الحَسِيَّة فَقطْ ذَرَّةُ ودٍّ
أو نَقطةُ عَرقٍ مَهدورٍ..
الآنَ نَجلسُ بينَ كَراسِي السُّكارَى..
وَنشْرِبُ نَخبَ الكارِثَةِ..
قَطِيعةٌ باردَةٌ..
حُلمٌ مَسروقٌ..
وَظلَّ فَقدَ صَاحبَه..
أنَا لَن اُصافحَكَ..
لَكنْ لاَ امدُّ يَدي لِلغُرباءِ..

صدرت حديثاً عن دار الشؤون الثقافية

"البَاكِي عَلَى النَّمْلِ" مَجْمُوعَة قَصَصيَّة للقاص ماجد الحيدر

طالب كريم

عن سلسلة "" سرد "' التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة / وزارة الثقافة والسياحة والآثار صدرت حديثاً للقاص ماجد الحيدر مجموعته القصصية الجديدة الموسومة " الباكي على النمل ". في زمنٍ صارت فيه المآسي الكبرى خبزاً عابراً على الشاشات، يأتينا كتابٌ ليُذكرنا بأن الخطر الحقيقي ليسَ في الموتِ، بل في اعتيادهِ." الباكي على النمل " للكاتب العراقي ماجد الحيدر ليستْ مجموعةً قصصيةً بالمعنى التقليدي، إنها تقريرٌ ميدانيٌّ عن روحٍ تتآكل، ومدينة تتجمَّدُ، ولُغة تنهارُ شيئًا تحت وطأة الرُّوتين والسخرية السوداء. لايحتاج القارئ لكثير عناءٍ ليدرك أنهُ أمام عالم مُغلق، عالم تحكمُهُ لافتاتٌ صامتةٌ، وساعةٌ مائلةٌ رفضت أن تمضي قُدما. زمن لايقيسهُ التأريخُ، بل يقيسه طقسٌ يومي متكررٌ: فُطورٌ لا يحضره أحد ، وعملٌ يؤجل الألم فيه إلى " اجتماع الغد ".يبدأ الخرابُ كلهُ من الجسد، فالقضية لم تعد أرضاً ولاحريةً بل صارت " تعباً ". إنسان مرهق اختزلت كل مطالبه في كلمة واحدة، ومن هذا التعب تنبتُ بقيةُ المشاهد. السلطة هنا لا تأتي بدبابة إنها تأتي على هيئة مجلس يبرر كل شيء، وعلى هيئة غرفة صغيرة و " لكمةٍ " واحدة كافية لإسكات سؤال، العنف في هذا العالم إجراء إداري، لاحدثاً استثنائياً. في مقابل هذا الثقل يلتقط الكاتب تفاصيل تبدو هامشية لكنها جوهر النص. رغيف على طاولة وثيابٌ صغيرةٌ على حبلٍ ووردةٌ تزرعُ خلسةً تحت منع. هذه ليستْ مشاهد، هذه شواهد قُبور ، فعندما تتحولُ اشياء الأطفال إلى دليلِ غياب، وعندما يصيرُ البيت مكاناً لتعليق الحُزن لا للحياة، ندرك أن الكارثة قد تمت بهدوءٍ شديدٍ. أهم ما في المجموعة هو تتبع مصيرِ اللغة، يبدأ الراوي بمد يده، يد العطاء والتضامن، لكنه لا يلبثُ أن يطلب أن تُحكم نفسُ هذه اليد، لماذا؟ لأن الكلمات قد فشلت. ينتقل النص من التقرير إلى السؤال الحائر، ثم ينتهي بصرخة مختصرة جداً، صرخة لا تفسرُ شيئاً، بل تستسلم لكل شيء، هذا هو إعلان إفلاس اللغة أمام الفجيعة. ويتوجُ هذا الإنهيارَ نص الغلاف الخلفيَّ المأخوذ من قصة العنوان، هنا يعترف الراوي: أنا لستُ الضحية فقط، أنا أيضاً الجاني، أنا من داس على الضعيف ثُم جاء يبكي عليه. " البكاء على النمل " ليس رافةً، بل شعوراً متأخراً بالذنب، وأقسى جملة فيه تقولُ أن القلب لم يعد يرتجفُ لقد ماتَ الإحساسُ قبلَ الجسد. لذلك لا يجد الكتابُ خاتمةً أبلغُ من مزاوجة صورتين: صورة نهاية العالم، وصورةُ جمالٍ مُشوهٍ فبعدَ الدمارِ الكُبرى، لا يبقى للإنسانِ إلَّا أن يسخرَ حتى من الشِّعرِ. لأن الشعرِ نفسهُ قد اصابهُ " الغيب " ماجد الحيدر لايَكْتُبُ ليحزنَنَا هو يكتبُ لينبَّهنا، التحذيرُ هُوَ: احذرُوا أن تعتادُوا، فالإعتيادُ هُو الموتُ الثاني. تضم المجموعة -- ٤٤ -- قصة قصيرة. وتقع ب -- ٢٧٦ -- صفحة من القطع المتوسط. تصميم الغلاف للفنان: هادي أبو الماس.

حلم ُالقروي ّر.

ريسان الخزعلي

هذي المدينَة .....-،
هذي المدينةُ غادرَتْ:
أسماءَها
أوصافَها
أنسابَها
ألطافَها
ضاقتْ كما شمسُ المغيبْ.
.
.
.
ما
أجملَ
الحلمَ
الغريبْ..!
قد طارَبي صوبَ القُرى
ومررتُ بالبيتِ القديمْ
فوجدتني
أحبو
أمامَ
البابِ
في شفتيَّ خيطٌ من حليبْ.

عزيز سباهي.. سيرة وطن وكتاب

عزيز سباهي، «أبو سعد»، واحد من الأسماء التي يصعب اختزالها في صفة واحدة؛ فهو المناضل والصحفي والباحث والمؤرخ والمترجم والفنان، وهو في الوقت نفسه شاهد عاش جانبًا واسعًا من التحولات العاصفة التي مر بها العراق خلال القرن العشرين، ودفع من حياته ثمنًا لمواقفه السياسية، ثم حمل تجربته معه إلى المنفى، وحوّلها هناك إلى كتب ودراسات وشهادات بقيت جزءًا من الذاكرة العراقية.

محمد علي محيي الدين

وُلد عزيز سباهي في مدينة العمارة سنة ١٩٢٥، وفي شبابه المبكر اتجه إلى العمل السياسي والتحق بصفوف الحزب الشيوعي العراقي، ليصبح مع مرور السنوات واحدًا من كوادره ومثقفيه المعروفين. وقد ارتبط اسمه بالحزب طوال عقود، لا بوصفه رجل تنظيم فحسب، وإنما بوصفه كاتبًا وباحثًا أسهم في الصحافة وفي صياغة جانب من الخطاب الفكري والتاريخي للحزب.

كانت حياته السياسية محفوفة بالمخاطر منذ بدايتها. ففي أواخر عام ١٩٤٨ اعتُقل للمرة الأولى بسبب نشاطه السياسي، وصدر بحقه حكم ثقيل بالسجن والإبعاد. وتذكر المصادر الحزبية التي نعته بعد وفاته أنه أمضى في السجن والإبعاد نحو ثمانية عشر عامًا، بينها سنوات في سجن نقرة السلمان الصحراوي وسجن بعقوبة الانفرادي، وهي تجربة تركت أثرًا عميقًا في شخصيته وفي نظرته إلى الإنسان والسلطة والتاريخ.

ويروي جاسم الحلوائي، في شهادته عن سباهي، أنه التقى به في سجن بعقوبة عام ١٩٥٧، وكان يومها مقيد الرجلين بسلسلة حديدية، بعد أن صدر بحقه حكم بالسجن عشر سنوات، أعقبه الإبعاد. ولم تكن تلك السنوات بالنسبة إلى سباهي مجرد زمن ضائع خلف القضبان؛ فقد حاول، كلما أتيح له ذلك، أن يجعل من السجن مدرسة أخرى، فطوّر لغته الإنكليزية، ووسّع قراءاته، وأغنى معارفه. وفي هذه النقطة تحديدًا تتضح إحدى أبرز خصال شخصيته: فقد كان قادرًا على مقاومة السجن بالمعرفة، وعلى تحويل المحنة إلى فرصة لبناء الذات.

ولم تكن تلك التجربة منفصلة عن تاريخ العراق السياسي في تلك المرحلة. فقد كان الاعتقال والسجن والإبعاد جزءًا من الحياة اليومية لأجيال من السياسيين والمثقفين العراقيين، ولا سيما المنتمين إلى التيارات اليسارية والقومية. ومن هنا فإن سيرة سباهي الشخصية تتقاطع، في جوانب كثيرة منها، مع سيرة العراق نفسه؛ فكل منعطف سياسي كبير ترك أثره في حياته، وكل موجة قمع كانت تعني له تجربة جديدة في السجن أو الملاحقة أو المنفى.

بعد خروجه إلى الحياة العامة، وجد سباهي في الصحافة مجالًا ينسجم مع اهتمامه السياسي والثقافي. عمل محررًا في جريدة «اتحاد الشعب»، وارتبط بالصحافة الحزبية في مراحلها المختلفة، كما عمل في «السجين الثوري»، وأسهم في إعداد نشرات الأخبار اليومية لإذاعة الحزب الشيوعي العراقي السرية، وتولى إدارة دار بغداد للطباعة والنشر. وكان من الأسماء البارزة في مجلة «الثقافة الجديدة»، التي ارتبط بها عضوًا في هيئتها ومجلس تحريرها، وظل يكتب فيها بصورة مستمرة.

وتوسعت تجربته الصحفية والفكرية خارج العراق أيضًا، فكان ممثل العراق في مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» في تشيكوسلوفاكيا، وعضو هيئة تحرير مجلة «النهج» في دمشق، وعمل باحثًا في مركز الدراسات العمالية التابع لجامعة الدول العربية في الجزائر، كما كانت له صلة بنقابة الصحفيين العراقيين. وبذلك لم تكن الصحافة عنده مجرد مهنة، وإنما وسيلة للعمل الثقافي والسياسي، ومجالًا للبحث في القضايا التي شغلت المجتمع العراقي والعربي.

وقد تداخل العمل الصحفي مع اهتماماته الاقتصادية والاجتماعية. ويتذكر عكاب سالم الطاهر، في شهادته المنشورة في «جريدة الحقيقة»، لقاءه بسباهي في قسم الدراسات والتقارير بجريدة «الثورة» عام ١٩٧٠، ويصفه بأنه كان وديعًا وأليفًا، بعيدًا عن العدوانية والصدام. كما يذكر أنه كان يميل إلى الموضوعات الاقتصادية، وأنه حين يتناول قضية سياسية يفضل أحيانًا القضايا ذات البعد العربي أو الدولي. ومن أمثلة ذلك مقاله عن الزعيم السوفيتي خروشوف بعنوان «مات صديق العرب خروشوف»، وحواره مع خبير النفط السعودي عبد الله الطريقي، الذي نشر بعنوان «الطريقي يقول: حطموا كرة الزجاج»، في إشارة إلى شركات النفط الأجنبية.

وهذا الجانب من شخصية سباهي جدير بالتوقف عنده؛ إذ إن هدوءه في التعامل لم يكن يعني عزوفًا عن السياسة أو تراجعًا عن قناعاته، بل كان أسلوبًا في العمل يتسم بالحذر والانضباط. وربما أسهمت سنوات السجن والملاحقة، وما شهدته الحركة السياسية العراقية من انقسامات وصراعات دامية، في تكوين هذا الطبع الذي يفضّل العمل الهادئ على الصخب، والبحث على الخطابة، والوثيقة على الانطباع.

وفي داخل الحزب الشيوعي العراقي، تولى سباهي عددًا من المسؤوليات، من بينها عضوية اللجنة الاقتصادية المركزية خلال السنوات ١٩٧٤–١٩٧٨، ثم عضوية قيادة تنظيم الخارج والمشاركة في لجنة العمل الأيديولوجي المركزية في أواخر الثمانينيات وبدايات التسعينيات. ولم تكن هذه المواقع منفصلة عن اهتماماته الثقافية، بل كان السياسي والباحث والصحفي يعملون فيه في اتجاه واحد؛ فالمعرفة عنده كانت جزءًا من العمل العام، والكتابة وسيلة لفهم التجربة ونقلها إلى الآخرين.

وفي عام ١٩٧٨ غادر العراق، في مرحلة اشتد فيها القمع الذي تعرض له الحزب الشيوعي العراقي. وكان الرحيل بداية فصل طويل من الغربة، لكنه لم يكن انقطاعًا عن العراق. فقد حمل سباهي وطنه معه في ذاكرته وكتاباته، واستمر في العمل السياسي والفكري والبحثي من الخارج، قبل أن تستقر حياته في كندا، حيث أمضى سنواته الأخيرة.

ولعل المنفى كان، بالنسبة إلى المؤرخ الذي يسكن داخله، فرصة أخرى لإعادة النظر في الماضي. فكلما ابتعد سباهي عن العراق جغرافيًا، ازداد اقترابه من تاريخه. لم يعد يكتب عن الأحداث بوصفها وقائع عاشها فحسب، بل أخذ يجمع الوثائق والشهادات ويستعيد الذاكرة السياسية، حتى تبلور واحد من أهم مشاريعه، وهو كتابه الكبير «عقود من تاريخ الحزب الشيوعي العراقي».

وقد صدر هذا العمل في ثلاثة أجزاء، وأصبح، بحسب جاسم الحلوائي، عند اكتمال أجزائه مصدرًا مدونًا ومطبوعًا يغطي سبعة عقود من تاريخ الحزب، من ١٩٣٤ إلى ٢٠٠٤. كما تسجل فهارس دار الكتب والوثائق العراقية الجزء الثالث ضمن إصدارات دار الرواد في بغداد سنة ٢٠٠٦.

وتكمن أهمية الكتاب في أنه لا يقدم تاريخ حزب سياسي بمعزل عن تاريخ البلد، بل يمر عبر أحداث العراق الكبرى وتحولاته الاجتماعية والسياسية. فقد تناول سباهي في أجزائه المتعاقبة بدايات الحركة الشيوعية وتطورها، وموقع الحزب في العهد الملكي، وثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، والصراعات التي تلتها، وانقلاب شباط ١٩٦٣، ومراحل العمل السياسي اللاحقة، وصولًا إلى التحولات التي شهدتها العقود الأخيرة من القرن العشرين. وقد أفرد جاسم الحلوائي سلسلة طويلة من الدراسات النقدية لمناقشة الكتاب، الأمر الذي يدل على أنه لم يكن مجرد سيرة حزبية، وإنما أصبح مادة للنقاش والبحث التاريخي.

ومن المهم هنا ألا يُقرأ كتاب «عقود» بوصفه رواية محايدة بالمعنى الأكاديمي الصارم؛ فمؤلفه كان جزءًا من التاريخ الذي يؤرخه، وكان يحمل تجربة سياسية وفكرية واضحة. غير أن هذه الحقيقة لا تنتقص من قيمة الكتاب، بل تجعل قراءته أكثر أهمية، لأنه يقدم شهادة من الداخل، ويتيح للباحث أن يقارن بين رواية صاحب التجربة وبين ما كتبه خصومه ومؤرخون آخرون. وقد أشار الحلوائي نفسه إلى أن تاريخ الحزب كتبته أطراف متعددة، من أنصاره وخصومه وأعدائه وباحثين محايدين، وهو ما يجعل عمل سباهي إحدى الحلقات المهمة في هذا السجل المتعدد الأصوات.

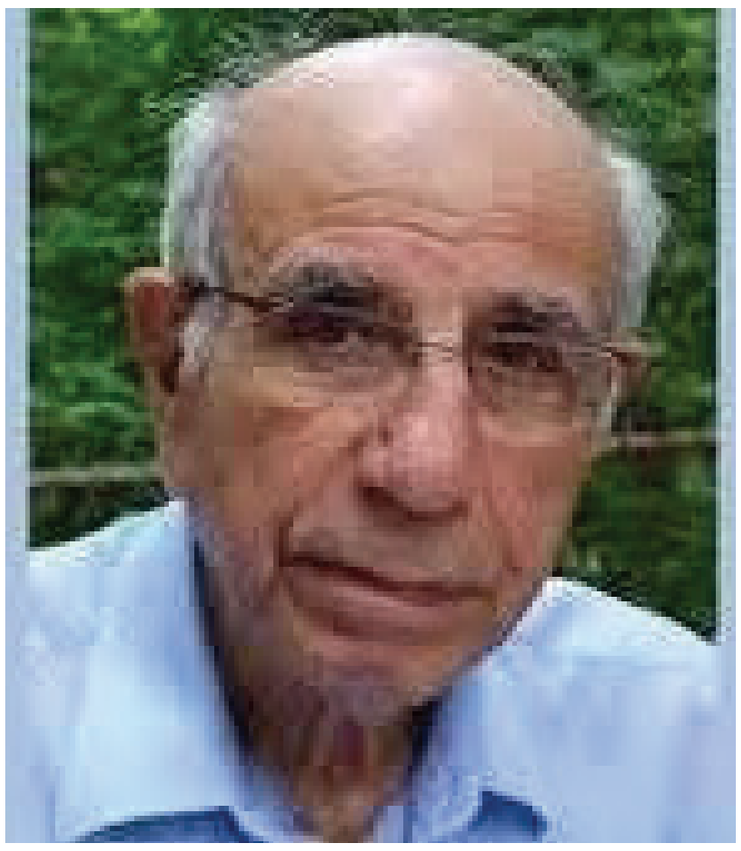

ولم يكن اهتمام سباهي بالتاريخ السياسي وحده. فقد امتد إنتاجه إلى الفلسفة والاقتصاد والحركة العمالية والمسألة الزراعية والقضايا الاجتماعية والإثنية. ومن كتبه وترجماته «سيرة حياة لينين»، و«المزارع التعاونية في الهند»، و«في الفلسفة الماركسية»، و«مستقبل الرأسمالية»، و«الكومنترن والشرق الأوسط»، كما كتب عن الحركة العمالية في العراق، وعن نشأة وتطور الطبقة العاملة في الكويت والبحرين، ووضع دراسات اقتصادية واجتماعية عن مشكلة السكن في العراق، وشارك في مؤتمرات وندوات تناولت القضايا الزراعية والنفط وتأميم الثروات.

ومن الأعمال التي تكشف عن خصوصية اهتماماته الثقافي كتابه «أصول الصابئة المندائيين ومعتقداتهم الدينية»، وهو موضوع يلتقي فيه الباحث مع جذوره الثقافية والاجتماعية. كما اهتم بتاريخ البصرة وعلاقاتها التجارية، وترجم كتاب «علاقات البصرة التجارية في القرن الثامن عشر» تأليف ثابت عبد الجبار عبد الله. وقد استعاد سعدي يوسف هذا الجانب من نشاطه عندما زاره في لندن ، وأشار إلى أن سباهي كان يعمل يومها على الكتاب، في وقت كان المرض والغربة قد أثقلا سنواته الأخيرة.

وفي شهادة سعدي يوسف، التي حملت عنوان «لندن أونتاريو، حيث أبو سعد»، تظهر صورة مختلفة قليلًا عن تلك التي تقدمها الكتب والنشاطات السياسية. يراه يوسف في منزله الكندي مع رفيقة حياته ليلى الشيخ، محاطًا بمكتبته ولوحات الخط العربي التي أبدعها. وكان من اللافت أن سباهي لم يكن مؤرخًا وصحفيًا فحسب، بل خطاطًا أيضًا، يكتب بخط الثلث ويجيد رسم الحروف المندائية. وهنا يظهر جانب فني ظل أقل شهرة من إنتاجه السياسي والتاريخي، لكنه يكشف عن شخصية متعددة المواهب، لا تستنفدها السياسة ولا تختصرها الكتب.

وكان سعدي يوسف يرى في سباهي واحدًا من القلائل الذين ظل يحتفظ لهم بالود والثقة، ويشير إلى أن حديثه معه بقي مشبعًا بالأمل، رغم العمر والمرض والمنفى. ولعل هذه الشهادة الإنسانية تكمل ما كتبه جاسم الحلوائي عن أخلاق سباهي وطباعه؛ فالرجل الذي عاش الصراع السياسي والسجن والمنفى لم يفقد، في شهادات أصدقائه، هدوءه وتواضعه وحسن إصغائه وتقبله للرأي المختلف.

وكانت ذاكرة رفاقه الذين غيبهم السجن والتعذيب حاضرة بقوة في كتاباته. ففي مقاله «تعذيب رهيب وصمود بطولي» لم يكتفِ سباهي بالإشارة إلى قسوة المعتقلات، بل استعاد أسماء وتجارب عدد من الذين قضوا تحت التعذيب أو واجهوه بصمود استثنائي. ومن خلال استعادته لتلك الوقائع في «قصر النهاية» و«ملعب الإدارة المحلية» و«النادي الأولمبي» وغيرها، كان يمارس نوعًا من الوفاء لمن لم يتمكنوا من كتابة شهاداتهم بأنفسهم.

وهذا الاهتمام بالذاكرة الإنسانية يفسر جانبًا مهمًا من مشروعه التاريخي. فالتاريخ بالنسبة إلى سباهي لم يكن مجرد تسلسل للسنوات والمؤتمرات والقرارات، وإنما كان أيضًا تاريخ البشر الذين عاشوا تلك الأحداث ودفعوا أثمانها. ولذلك كان حريصًا على الأسماء والتفاصيل والشهادات، وعلى تسجيل التجارب التي قد يطويها النسيان إذا لم تجد من يحفظها.

أما الجانب الفني في شخصيته، فقد ظل أقل حضورًا في الكتابات التي تناولته. فإلى جانب الخط كان سباهي رسامًا، وكان يمتلك حسًا فنيًا واضحًا. وربما حالت طبيعة حياته السياسية وظروف السجن والمنفى والعمل الصحفي دون أن يأخذ هذا الجانب ما يستحقه من اهتمام. ومع ذلك فإن وجود الفنان في شخصية المؤرخ يضيف إليها بعدًا آخر؛ فالدقة التي يحتاجها الخط، والصبر الذي يتطلبه الرسم، والقدرة على النظر إلى التفاصيل، كلها خصال يمكن أن نجد صداها أيضًا في عمله البحثي.

ويشير عكاب سالم الطاهر في مقاله المنشور في «جريدة الحقيقة» إلى أن المعلومات المتاحة عن سباهي كانت تركز غالبًا على الجانب السياسي، بينما ظلت حياته الاجتماعية أقل حضورًا في المصادر الموسوعية والمواقع الإلكترونية. وهذه ملاحظة مهمة؛ لأن سير الشخصيات العراقية كثيرًا ما تُكتب من زاوية المناصب والأحزاب والكتب، فيما تبقى تفاصيل الإنسان اليومية، وصداقاته وطباعه واهتماماته الصغيرة، بعيدة عن التوثيق. ومن هنا تكتسب شهادات سعدي يوسف وجاسم الحلوائي والطاهر قيمتها، لأنها تضيف إلى الوثيقة صورة الإنسان.

وعندما توفي عزيز سباهي في كندا صباح ٢٦ كانون الثاني ٢٠١٦، عن عمر ناهز التسعين عامًا، كانت قد انطوت صفحة طويلة من حياة رجل أمضى أكثر من ستة عقود في الكتابة والعمل السياسي والبحث. وقد نعاه الحزب الشيوعي العراقي بوصفه كادرًا بارزًا وباحثًا مرموقًا، مشيرًا إلى سنوات السجن والإبعاد وإلى نشاطه الفكري والسياسي الطويل.

لكن قيمة سباهي لا تتوقف عند الانتماء السياسي، مهما كان موقع القارئ منه. فالرجل أصبح جزءًا من تاريخ الثقافة العراقية الحديثة، لأن إنتاجه تجاوز حدود الحزب إلى قضايا التاريخ والاقتصاد والمجتمع والترجمة. وكتابه «عقود من تاريخ الحزب الشيوعي العراقي» خصوصًا يظل مادة لا غنى عنها لمن يريد دراسة جانب من تاريخ العراق السياسي، سواء قرأه باعتباره شهادة مؤرخ من داخل التجربة أو باعتباره وثيقة تحتاج إلى المقارنة والنقد والمراجعة.

وإذا كان المنفى قد أبعد سباهي عن مدينته الأولى، فإن العمارة ظلت حاضرة في سيرته بوصفها المكان الذي بدأت منه الحكاية. ومن العمارة إلى السجون، ومن الصحافة إلى العمل الحزبي، ومن بغداد إلى المنافي، ثم إلى كندا، امتدت حياة رجل عاش زمنًا عراقيًا شديد التقلب، لكنه لم يسمح للتقلبات أن تنتزع منه شغفه بالمعرفة.

ولذلك فإن رحيل عزيز سباهي لا ينبغي أن يُقرأ بوصفه نهاية سيرة فحسب، بل بوصفه مناسبة لإعادة قراءة ما تركه. فالكتب التي كتبها وترجمها، والأبحاث التي أنجزها، والشهادات التي سجلها، والوثائق التي جمعها، والذكريات التي حفظها، كلها تجعل منه حاضرًا بعد غيابه. وقد يكون هذا هو المعنى الأعمق لحياة المثقف: أن يتحول بعد رحيله من شخص يعيش بين الناس إلى أثر يعيش في الكتب والذاكرة.

عزيز سباهي لم يكن مؤرخًا يقف خارج التاريخ ليراقبه؛ كان واحدًا من الذين عاشوا بعض أحداثه، وسُجن بسببها، ونُفي، ثم عاد إليها بالبحث والكتابة. ولهذا تبدو سيرته متداخلة مع سيرة العراق نفسه؛ فيها السجن والمنفى، وفيها الصحافة والسياسة، وفيها الأمل والانكسار، وفيها الكتاب الذي يحاول أن ينتصر على النسيان.

رحل «أبو سعد» في كندا، بعيدًا عن العمارة والعراق، لكن المسافة لم تستطع أن تطفئ صلته بوطنه. بقي اسمه في الكتب، وبقيت آثاره في ذاكرة رفاقه وقرائه، وبقي مشروعه التاريخي مفتوحًا على النقد والدراسة وإعادة القراءة. وربما كان ذلك هو الشكل الأصدق للبقاء: ألا يتحول الإنسان إلى صورة جامدة في الماضي، بل يظل حاضرًا كلما عاد قارئ إلى كتابه، أو باحث إلى وثيقته، أو جيل جديد إلى تاريخ العراق بحثًا عن تفسير لما حدث.

ومن هنا يمكن النظر إلى عزيز سباهي بوصفه أحد أبناء العراق الذين جعلوا من حياتهم شهادة على زمنهم. لم تكن حياته سهلة، ولم تكن تجربته خالية من الصراع والاختلاف، لكنها كانت غنية بالمعرفة والعمل والمثابرة. وبين السجن والكتاب، وبين الوطن والمنفى، وبين السياسة والتاريخ والفن، تشكلت شخصية بقيت أكبر من أي عنوان واحد.

وهكذا لا ينتهي عزيز سباهي عند تاريخ وفاته، بل يبدأ منه فصل آخر: فصل القراءة والمراجعة. فما تركه ليس مجرد مذكرات شخصية، ولا مجرد إنتاج حزبي، وإنما مادة واسعة لفهم الإنسان العراقي وتاريخ بلاده في قرن حافل بالتحولات. وسيظل «أبو سعد» حاضرًا، ما دامت هناك حاجة إلى أن يتذكر العراق رجاله، وأن يقرأ تاريخه بأصوات متعددة، وأن يعرف كيف عاش أبناؤه أزمنة القسوة، وكيف استطاع بعضهم أن يحول الألم إلى معرفة، والمنفى إلى كتابة، والعمر إلى ذاكرة.

هل السمسم يَزيد الوزن؟ الحقيقة التي قد تفاجئكِ عن هذه الحبوب الصغيرة

الحقيقة - متابعة

يُعتبر السمسم من الأطعمة التي تدخل في الكثير من الأطباق والحلويات، كما يُستخدم لتحضير الطحينة والحلاوة. لكن رغم فوائده الغذائية، يطرح كثيرون سؤالاً مهماً: هل تناوُل السمسم يؤدي إلى زيادة الوزن، أم يمكن أن يكون جزءاً من نظام غذائي صحي؟

هل السمسم يَزيد الوزن؟ بماذا تجيب الدكتورة في علم التغذية والغذاء سينتيا الحاج؟ من خلال هذا الموضوع.

يساعد تناوُل السمسم ضمن النظام الغذائي، على التسمين بشكل صحي، بفضل احتوائه على سعرات حرارية مرتفعة، كما أنه يزوّد الجسم بالعديد من العناصر الغذائية والفيتامينات؛ إذ تحتوي ملعقة كبيرة من بذور السمسم أو ١٠ غرامات تقريباً، على ٥٠ سعرة حرارية، وبالتالي قد تساعد إضافته إلى النظام الغذائي، على زيادة الوزن بشكل آمن وثابت. يمكنكِ استخدام السمسم في وجباتكِ اليومية بطرق متنوّعة، جرّبي طحن بذور السمسم ثم إضافة ملعقتين كبيرتين من السكر إلى المسحوق واخلطيهما جيداً، استخدمي هذا المزيج كوجبة خفيفة مفيدة لزيادة الوزن، كما يمكنكِ أيضاً استخدام السمسم كمكوّن في وصفات مختلفة لزيادة الوزن مثل: الكعك والبسكويت، أو استخدامه كتوابل للوجبات الرئيسية.

السمسم والسعرات الحرارية

السمسم بحد ذاته لا يؤدي إلى زيادة الوزن بشكل مباشر، لكنه من الأطعمة الغنية بالسعرات الحرارية والدهون الصحية، وبالتالي فإن الإفراط في تناوله، قد يساهم في زيادة إجمالي السعرات التي يحصل عليها الجسم خلال اليوم. تحتوي كمية صغيرة من السمسم على نسبة جيدة من الدهون غير المشبعة؛ إضافة إلى البروتين والألياف وبعض المعادن المهمة، مثل: الكالسيوم والمغنيسيوم والحديد. السمسم مصدرٌ غني بالسعرات الحرارية، يتم اكتساب الوزن عن طريق استهلاك سعرات حرارية أكثر مما يحرقه الجسم. ومن أجل زيادة نصف كيلوغرام، يحتاج الجسم إلى زيادة استهلاكه للسعرات الحرارية إلى ما يقارب ٣٥٠٠ سعرة حرارية؛ أيْ بمعدل ٥٠٠ سعرة حرارية إضافية لكل يوم تقريباً. يحتوي على نسبة جيدة من الألياف. تحتوي ٣ ملاعق كبيرة من بذور السمسم على ما يقارب ٣,٥ غرامات من الألياف الغذائية؛ أيْ ما يشكل ١٢٪ من حاجة الجسم اليومية من الألياف. وتكمن أهمية هذه الألياف في مساهمتها في دعم صحة الجهاز الهضمي، بالإضافة إلى دورها الهام في الحدّ من خطر: الإصابة بأمراض القلب، بعض أنواع السرطانات، مرض السكري النوع الثاني والسِمنة.

هل يمكن تناوُل السمسم أثناء اتباع حمية؟

نعم، يمكن إدخال السمسم ضمن النظام الغذائي حتى عند محاولة خسارة الوزن، لكن باعتدال. فاحتواؤه على الألياف والدهون والبروتين، قد يساعد على الشعور بالشبع؛ مما يجعله إضافة مناسبة لبعض الوجبات. ويمكن مثلاً رش كمية صغيرة منه على السلطة أو الزبادي أو إضافته إلى بعض الأطباق، بدل تناوله بكميات كبيرة أو مع أطعمة عالية السعرات.

ماذا عن الطحينة والحلاوة؟

هنا يجب الانتباه إلى الفرق بين السمسم وحده والمنتجات المصنوعة منه. فالطحينة تحتوي على سعرات حرارية مرتفعة نسبياً، بينما تحتوي الحلاوة الطحينية عادة على إضافات مثل السكر؛ مما يجعلها أكثر كثافة بالسعرات. لذلك؛ فإن تناوُل هذه المنتجات بكميات كبيرة، قد يجعل الوصول إلى فائض في السعرات أسهل، وبالتالي قد يؤدي مع الوقت إلى زيادة الوزن. السمسم لا يَزيد الوزن بحد ذاته، وإنما الإفراط في تناوله قد يؤدي إلى زيادة السعرات اليومية وبالتالي زيادة الوزن. لذلك تمكن الاستفادة من قيمته الغذائية ضمن نظام متوازن، مع الانتباه إلى الكمية؛ خصوصاً عند تناوله على شكل طحينة أو حلاوة طحينية. فالقاعدة الأهم ليست منع السمسم؛ بل تناوله بكمية مناسبة ضمن احتياجات الجسم اليومية.

ما رأيكِ باكتشاف فوائد السمسم للنساء رائعة خصوصاً لخفض الكولسترول وضغط الدم

يحتوي السمسم على الكثير من العناصر الغذائية، نذكر منها:

الدهون الصحية بما فيها الدهون الأحادية غير المشبّعة والدهون المتعدّدة غير المشبّعة.

البروتينات.

الألياف الغذائية.

الكالسيوم.

فيتامين «E».

فيتامينات «B» المختلفة بما فيها فيتامين «B١»، فيتامين «B٢»، فيتامين «B٣»، فيتامين «B٦»، حمض البانثونيك وحمض الفوليك.

معادن مثل: النحاس، المنغنيز والمغنيسيوم.

السمسم والبروتينات النباتية

تعَد بذور السمسم من أحد أهم المصادر للبروتينات النباتية؛ إذ إن ٣ ملاعق كبيرة من هذه البذور تحتوي على ما يقارب ٥ غرامات من البروتينات. ومن الجدير بالعلم، أن البروتينات، من العناصر الغذائية المهمة لصحة الجسم، وذلك بسبب دورها الهام في بناء كل ما في الجسم من العضلات إلى الهرمونات، وبناء العضلات مهم لزيادة الوزن.

السمسم والدهون الصحية

تُعتبر الدهون أبرز العناصر الغذائية اللازمة لزيادة الوزن، والتي يحتوي السمسم على نسبة عالية منها، تبلغ ٣٩٪ من الدهون غير المشبعة الأحادية، و٤١٪ من الدهون غير المشبّعة المتعدّدة، و١٥٪ من الدهون المشبّعة الضارة، وتُعتبر الدهون غير المشبّعة الأحادية والمتعدّدة، من الدهون المفيدة، التي تعمل على إمداد الجسم بالسعرات الحرارية الصحية، وبالتالي تلعب دوراً هاماً في زيادة الوزن، من دون تعريض الشخص لارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم. يُنصح بتناول ١٥ جراماً أو ما يقدر بـ٣ ملاعق كبيرة من السمسم المحمّص يومياً؛ لزيادة وزن الجسم، مع مراعاة عدم زيادة الكمية المحدّدة؛ لتجنّب الحصول على قدر كبير من الدهون، التي قد تتراكم في الجسم، وبالتالي يَزيد الجسم زيادة دهنية وليست عضلية.

يُنصح بمتابعة: فوائد السمسم الأسود لا تُعَد ولا تُحصى تعرّفي إليها

فوائد السمسم الصحية

يحمل السمسم مجموعة من الفوائد الصحية عند تناوله ضمن نظام غذائي متوازن. فهو مصدر للألياف والبروتين والمعادن ومضادات الأكسدة، وقد يرتبط بدعم صحة الجهاز الهضمي والعظام والقلب، إلى جانب المساهمة في الحفاظ على المناعة والعضلات وضبط مستويات ضغط الدم وسكر الدم. كما تمتد فوائده المحتملة إلى صحة الدم والمفاصل والشعر. فما أبرز فوائد السمسم الصحية؟

السمسم وتحسين الجهاز الهضمي

تُعتبر بذور السمسم من الخَيارات الصحية التي يُنصح بتناولها من أجل تحسين عملية الهضم، والوقاية من الإمساك والإسهال وغيرها من مشاكل الجهاز الهضمي. وتعود هذه الفائدة من فوائد السمسم لاحتوائه على نسبة جيدة من الألياف الغذائية. تختلف نسبة الألياف في حبوب السمسم غير المقشرة والحبوب المقشرة، فالأونصة الواحدة من حبوب السمسم غير المقشرة تحتوي على ٤ غرامات، بينما الكمية نفسها من حبوب السمسم المقشرة تحتوي على ٢,٨ جرام، إلا أنه في كلتا الحالتين يُعتبر السمسم مصدراً جيداً للألياف الغذائية.

السمسم وتقوية العظام

تحتوي حبوب السمسم على العديد من العناصر الغذائية التي تجعل من فوائده المحتملة، المساهمة في الحفاظ على صحة العظام والوقاية من الإصابة بهشاشة العظام، وتتضمّن هذه العناصر الغذائية: الكالسيوم، المغنيسيوم، المنغنيز والفوسفور، كما يحتوي السمسم على نسبة جيدة من عنصر الزنك الذي يساهم في تعزيز كثافة المعادن في العظام، وتحسين صحة العظام.

الأعشاب والتوابل تساهم في حماية وتعزيز صحة الرئة ومنع مشاكل واضطرابات الجهاز التنفسي

زهير بن جمعة الغزال

أكد الدكتور عادل بن عبد التواب الشناوي استشاري الأمراض الصدرية بمستشفيات الحمادي بالرياض أن الأعشاب والتوابل تساهم في حماية وتعزيز صحة الرئة ومنع مشاكل واضطرابات الجهاز التنفسي؛ومنها:الزعتر الأخضر الذي يأتي على رأس هذه الأعشاب لغناه بمضادات الأكسدة؛التي تساعد الجسم على مقاومة الالتهابات واسترخاء الشعب الهوائية وتنظيف الرئتين،كما يأتي الكركم من ضمن هذه الأعشاب المهمة كونه مضاداً للأكسدة ويقلل الالتهاب ويحافظ على ممرات الهواء نظيفة؛كما يعتبر مضاداً طبيعيا للفيروسات،الأمر الذي يساعد في إبقاء الالتهابات الفيروسية التي تؤثر على الرئتين بعيدة.

مضيفاً د.عادل الشناوي أن البردقوش؛يمتلك فوائد صحية مذهلة للرئتين؛حيث يساعد على تقليل الحساسية المسببة للالتهابات في الجهاز التنفسي؛كما يحتوي البردقوش أيضا على مواد تساعد في تخفيف احتقان الرئتين؛وله خصائص مضادة للميكروبات؛مما يساعد في إبعاد العدوى ومسببات الأمراض.

وأبان استشاري الصدرية بالحمادي أن العرقسوس يستخدم لعلاج مشاكل الجهاز التنفسي؛في حالات نزلات البرد والسعال؛فهو يحتوي على مكونات تساعد في تخفيف احتقان الرئتين وإنتاج مخاط صحي.

أن الأمر لايقتصر على تناول الأطعمة للحفاظ على الرئة ولكن هناك ضرورات يجب اتباعها؛ومنها:التوقف عن التدخين؛والابتعاد عن الدخان الصادر من الأشخاص المدخنين؛مع ضرورة ممارسة التمارين الرياضية بانتظام وخاصة تلك التي تساعدك على التنفس بعمق؛وتجنب التعرض للملوثات والغبار وأبخرة الغازات السامة والتي قد تتسبب في إتلاف رئتيك؛ مع الابتعاد عن أسبب الإصابة بالعدوى التي قد تسبب الأمراض المزمنة للرئتين من خلال غسل اليدين بالماء والصابون كثيرًا؛وتجنب الازدحام خلال مواسم البرد والإنفلونزا،والحصول على تطعيم ضد الإنفلونزا؛مع استشارة الطبيب دوريا؛مع إجراء فحوصات منتظمة للرئتين،لتجنب الإصابة ببعض أمراض الرئة التي يتم اكتشافها غالبا متأخر.

SUDOKU

كيف تلعب؟

لهواة هذه التسلية المفيدة والممتعة، ثلاث العاب سودوكو من مستويات متعددة: عادي، وسط، متقدم. ضع بكل بساطة الارقام من 1 الى 9 في كل مربع خال، وذلك حتى يحتوي كل عمود وخط افقي وكل مربع صغير 3*3 على الاعداد من 1 الى 9 مرة واحدة فقط. يجب الا يظهر اي رقم مرتين في اي عمود، او خط افقي، او مربع صغير 3*3.

عادي

		5				2		4
1			4		2		5	8
	4	3	5	1		6		9
	7		3	5		9	6	
	1		8		6		3	
	2	6		7	4		8	
6		1		9	7	5	4	
9	5		6		3			1
7		2				8		

متقدم

9		5			8		7	
	2					1	4	
		6		7				9
					9		1	8
2	9		3					
1				3		6		
	4	2					5	
	8		4			2		7

حل الأمس

عادي

9	1	6	2	3	5	7	4	8
2	4	8	1	9	7	5	6	3
5	7	3	6	4	8	9	1	2
1	5	2	4	6	3	8	9	7
7	3	4	9	8	1	6	2	5
6	8	9	7	5	2	1	3	4
3	9	1	5	7	4	2	8	6
8	2	7	3	1	6	4	5	9
4	6	5	8	2	9	3	7	1

متقدم

4	8	9	3	7	5	1	6	2
6	1	3	2	9	4	7	5	8
5	7	2	8	6	1	4	3	9
1	9	7	5	4	2	3	8	6
2	3	6	9	8	7	5	1	4
8	4	5	1	3	6	9	2	7
3	2	8	7	5	9	6	4	1
7	6	1	4	2	8	3	9	5
9	5	4	6	1	3	8	7	2

حظك اليوم

الحمل
21 مارس - 20 ابريل

تشعر بأنك مضغوط جدا لدرجة انك لا تستطيع الحركة. حاول ان تغير بسرعة هذا الروتين لانه يقهرك نفسيا.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الثور
21 ابريل - 20 مايو

كثرة الكلام، خاصة في الاروقة امر غير طبيعي. كن أكثر صمتا وركز على العمل حتى تتمكن من تحقيق ما تود من الاحلام التي تراودك.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الجوزاء
21 مايو - 21 يونيو

ليس عليك ان تجلد ذاتك، عليك فقط ان تنتقدها وتعرف الصح من الخطأ، حتى لا تتكرر معاناتك وتسقط ضحية الشعور بالندم.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣

السرطان
22 يونيو - 22 يوليو

في العمل عليك أن تكون اكثر صرامة وحرصا على التزام الحياد وعدم الاصطفاف مع أي جانب، حتى لا تقع في مواجهات.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الأسد
23 يوليو - 22 اغسطس

احرص على المشي لفترات طويلة خاصة في الصباح الباكر مع تقليل عدد السعرات الحرارية خلال الوجبات.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣♣

العذراء
11 اغسطس - 22 سبتمبر

لا تتعامل مع اولئك الذين يحاولون الاساءة لبعض الزملاء طمعا في صداقتك. كن اكثر حذرا في اختيار الاصدقاء في العمل.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الميزان
23 سبتمبر - 23 اكتوبر

انت احسن من يعرف نفسك ويدرك الموضوعات المزعجة وتلك التي تبعث في نفسك الامل والرغبة في الانجاز.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣

العقرب
24 اكتوبر - 21 نوفمبر

مهما كنت ذكيا وفاهما ومتابعا، عليك الا تتخلى عن الاستشارة. ستكتشف بان عليك ان تتعلم اكثر ممن يعرفون الحياة جيدا.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣

القوس
22 نوفمبر - 20 ديسمبر

فرصة سانحة جدا للسفر هذه الايام الى دولة بعيدة، ترتاح خلالها وتكتشف بانك ضيعت الكثير من الوقت في امور غير مفيدة.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الجدي
21 ديسمبر - 19 يناير

عليك ان تقضي على جميع الشكوك مهما كان حجمها، لانها ستقضي على حياتك العاطفية واستقرارك وتدخلك في دوامة.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣♣

الدلو
20 يناير - 18 فبراير

ليس عليك ان تكون مثل الاخرين. المطلوب منك ان تكون انت فقط وتنتبه لتنفسك وتعيش حياتك مثلما تريد انت.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الحوت
19 فبراير - 20 مارس

سوء التقدير قد يعود عليك بمشكلات عدة، سواء في العمل او في حياتك الشخصية، لانه يدفعك الى اتخاذ قرارات خاطئة وتبني أحكام مسبقة غير صحيحة.

الحب: ♥♥ الحظ: ♣

الكلمات المتقاطعة

أفقياً:

1 ــ أغنية للمطربة ديانا حداد.
2 ــ مسرور ــ نحن (بالأجنبية) ـ ذهبَ.
3 ــ أداة استثناء ــ شهر هجري ـ حياء.
4 ـ نعبئ ـ للاستفهام.
5 ــ عكس يسيرة ــ وحدة أوزان.
6 ـ مدينة أميركية ـ قنوط.
7 ــ يحترم ــ مرعبة (معكوسة).
8 ـ نصف باحث ـ شوق.
9 ـ نجْلي ـ متاعب ومشاكل.
10 ـ حرف ندبة ـ يسترجع.
11 ـ للنهي ـ مماثل ـ نوتة موسيقية.
12 ـ مشى ـ ساندَ وأيّد.

عمودياً:

1 ـ مطرب لبناني ـ للتمني.
2 ـ راية ـ ردّوا.
3 ـ أغنية للمطربة صباح ـ ضمير متصل.
4 ـ من الأطراف ـ ندم ـ اسم موصول.
5 ـ متشابهان ـ عكس خير.
6 ـ خالية ـ اسم إشارة.
7 ــ سياج ــ تستعمَل للتصفية (معكوسة).
8 ــ حرف نصب ــ نحَوي عربي شهير.
9 ـ مزجَ ـ بعد رابع.
10 ـ هز ـ مبين (مبعثرة).
11 ـ من الألوان ـ شعار.
12 ـ خُمول ـ حريّ.

الحل السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
■		■								■		1
			■			■	■					2
■				■				■				3
■		■			■		■					4
	■			■						■		5
			■									6
	■						■	■				7
■						■		■	■			8
	■	■					■					9
					■						■	10
		■	■									11
				■	■	■				■		12

أفقياً:

1 ـ الشرائع ـ يم.
2 ـ ليس ـ بدأ.
3 ـ معاً ـ دست ـ غص.
4 ـ إشعال ـ وي ـ فرّا.
5 ـ قم ـ غم ـ ال.
6 ـ دجل ـ فلَّ ـ قمح.
7 ـ لبيب ـ سرور.
8 ـ شبيه الريح.
9 ـ ون ـ ديار.
10 ـ أسرى ـ أخ ـ كوخ.
11 ـ شاء ـ بواخر.
12 ـ السيخ ـ هال.

عمودياً:

1 ـ الماجد ـ شرائع.
2 ـ جلبَ ـ أس.
3 ـ اسمع قلبي ـ رشا.
4 ـ عام ـ يهوي.
5 ـ شلال ـ قبان.
6 ـ جل ـ أبي.
7 ـ أشدو ـ سر ـ خوخ.
8 ـ سيغفريد.
9 ـ عبت ـ وحي.
10 ـ قر ـ أكرهُ.
11 ـ يا غرام ـ سرو.
12 ـ صالح ـ خجل.

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
م	ي	■	ع	ء	ا	ر	ش	ل	ا	■	ا	1
■	ا	د	ب	■	ش	■	ل	■	س	ي	ل	2
ص	غ	■	ت	س	د	■	ا	ع	م	■	م	3
ا	ر	ف	■	ي	و	■	ل	ا	ع	ش	ا	4
ل	ا	■	م	غ	■	چ	■	م	ق	■	چ	5
ح	م	ق	■	ف	■	ل	ق	■	ل	چ	د	6
■	■	ر	و	ر	س	■	ب	ي	ب	ل	■	7
■	س	■	خ	ي	ر	ل	ا	ه	ي	ب	ش	8
■	ا	ر	■	د	ي	■	ن	و	■	■	ر	9
خ	و	ك	■	■	خ	ا	■	ر	ى	س	ا	10
ج	■	ر	خ	ا	و	ب	■	ش	■	ا	ء	11
ل	ا	ه	■	■	ي	س	ل	ا	■	ا	ع	12

الحقيقة

07902589098
07905803252

مدير التحرير
عدنان الفضلي

سكرتير التحرير التنفيذي
علاء الماجد

alhakika.anews@gmail.com
alhakika.advertising@gmail.com

الاحد 06 09 2026 العدد(3195)

العلم الفلسطيني وغيابه عن قصر السينما في البندقية

أسامة ختلان - البندقية

لن يُرفع العلم الفلسطيني على سطح قصر السينما، على الأقل خلال الدورة الثالثة والثمانين من مهرجان البندقية السينمائي. هذا ما أوضحه مدير المهرجان ألبرتو باربيرا عشية الافتتاح، رداً على الرسالة المفتوحة التي وجهتها مبادرة «فينيسيا من أجل فلسطين»، ووقعها عدد من الفنانين والمثقفين، بينهم آني إرنو وروجر ووترز ونان غولدين، مطالبين برفع العلم الفلسطيني إلى جانب الأفلام الفلسطينية المشاركة، ومنها «المواطن أسامة» و«حوار مع البحر». وأوضح باربيرا أن السبب يعود إلى أن فلسطين «للأسف لم تُعترف بها إيطاليا بعد كدولة»، رغم اعتراف عدد كبير من دول العالم بها، بينها دول أوروبية مثل فرنسا وإسبانيا وبريطانيا. ومع ذلك، يبقى السؤال مطروحاً حول إمكانية النظر إلى رفع العلم بوصفه بادرة رمزية وثقافية، بعيداً عن الاعتبارات الرسمية المتعلقة بالاعتراف بالدول. وعادت مبادرة «فينيسيا من أجل فلسطين» إلى تجديد دعوتها، مؤكدة أهمية أن تتحلى المؤسسات الثقافية بالشجاعة في التعبير عن مواقفها، خصوصًا في الظروف الإنسانية الصعبة التي يعيشها الفلسطينيون. وترى المبادرة أن الأفلام الفلسطينية المشاركة تشكل بحد ذاتها مساحة للتعبير، لكن البادرة الرمزية لرفع العلم كانت ستمنح هذا الحضور دلالة إضافية.

وتأتي هذه الدعوة في وقت تشهد فيه الأوساط الفنية والثقافية نقاشات واسعاً حول حدود التعبير عن المواقف السياسية، وحول العلاقة بين الفن والقضايا الإنسانية. وفي هذا السياق، أثارت الحملة التي تعرض لها الممثل مارك روفالو جدلاً واسعًا، بعد مواقفه المنتقدة لبعض السياسات الإسرائيلية وبعض التطورات في قطاع صناعة السينما. وقد عبّر عدد من الفنانين، بينهم جورج كلوني وجواكين فينيكس وجوناثان غليزر وتود هاينز وجويل كوين، عن دعمهم له من خلال رسالة مفتوحة بعنوان «كفى». إن انتقاد سياسات إسرائيل أو حكومتها لا ينبغي أن يُفهم تلقائياً بوصفه معاداة للسامية، كما أن التمييز بين اليهودية والصهيونية يظل ضرورياً في مثل هذه النقاشات. وفي الوقت نفسه، تظل حماية مساحة التعبير والحوار إحدى المسؤوليات الأساسية للمؤسسات الثقافية.

العلم الفلسطيني، في هذا السياق، ليس مجرد رمز بروتوكولي، بل يحمل دلالات سياسية وإنسانية واضحة. ولذلك فإن غيابه عن واجهة مهرجان دولي بحجم البندقية يثير نقاشاً مشروعاً حول دور المؤسسات الثقافية في التعامل مع القضايا الإنسانية الراهنة، وحول الحدود الفاصلة بين الحياد المؤسسي والتعبير الرمزي عن التضامن.

هند كامل: القراءة حصن فكري يفتح آفاق المستقبل أمام الشباب

الحقيقة - متابعة

أكدت مستشارة وزارة الثقافة والسياحة والآثار، الفنانة هند كامل، أن القراءة تمثل حصناً فكرياً يفتح آفاق المستقبل أمام النشء والشباب، مشيرة في الوقت ذاته إلى أن الكتاب كان دليلها الأساسي لاكتشاف الحياة وملاذها نحو عوالم إبداعية وسحرية، فيما دعت إلى انتهاج أساليب قائمة على التشارك مع الجيل الجديد بعيداً عن أسلوب الإملاء.

وقالت كامل، على هامش مشاركتها في فعاليات معرض بغداد الدولي للكتاب بدورته السابعة والعشرين: إن "الكتاب كان مرشدي في فهم الواقع، وله الفضل في نقلي إلى عوالم ومساحات رحبة داخل خريطة المخيلة الإنسانية، معوضاً إياي عن الحياة التقليدية التي لم أعشها مبكراً بسبب التزاماتي الأسرية وتجربة الشهرة في سن يافعة".

وأضافت أن "مرحلة تشكل الوعي الأولى تفرض أسئلة محورية ومتاهات فكرية تبحث في الفارق بين النص المكتوب والواقع المعاش، إلا أن استمرار التطور المعرفي للإنسان يتجذر دائماً عبر ديمومة القراءة والمواظبة على اقتناء الكتب".

وشددت كامل على "أهمية توجيه النشء والشباب نحو قراءات منهجية رصينة تحت إشراف تربوي وعائلي مسؤول؛ لما للقراءة من دور حاسم في إنضاج مداركهم الفكرية وفتح آفاق المستقبل أمامهم واطلاعهم على تجارب وثقافات متنوعة"، لافتة إلى أن "ترسيخ القيم والسلوكيات الحضارية لدى الشباب يتطلب تعاملاً قائماً على الشراكة والتمكين، ونبذ لغة النصح المتعالية أو الوصاية غير المجدية".

"السيميائية وقصيدة النثر"عنوان لجلسة شعرية ونقدية في اتحاد أدباء العراق

غسان عادل

أقام نادي أدب الشباب في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، الأربعاء 2 أيلول 2026، جلسة أدبية بعنوان "السيميائية وقصيدة النثر" أدارها الشاعر حسين السلطان، بحضور جمع من الأدباء والمهتمين بالشأن الثقافي.

وافتتحت الجلسة بقراءة شعرية للشاعر ضرغام عباس،تلاه كل من الشاعرة عائشة عبد الستار والشاعر علي رياض،إذ قدّم الشعراء عدداً من النصوص التي استحضرت الوجود ومادته الرئيسية متمثلة بالإنسان في كل أرجاء العالم.

كما تناولت القصائد ثيمات وجدانية وإنسانية متعددة، تنوعت بين الفراق والألم وصخب الحياة والوقوف عند فكرة الموت، مستندة إلى أبعاد سيميائية توظف الرمز لإظهار المعنى في القصيدة الحديثة.

ورافقت القراءات الشعريّة إضاءات نقدية قدمها الناقد علي الفواز، قارب فيها التجارب الملقاة وسلط الضوء على الملامح الجمالية والاشتغالات التي تميز تجربة شعر الشباب ورؤيتهم لقصيدة النثر المعاصرة.

وقال الفواز،إن قصيدة النثر قصيدة نفسيةٌ تتلمس من خلالها العالم وأنوثة اللغة، مستعرضاً بعدها تاريخ أول هواجس قصيدة النثر، والذي تمثل في مجلة "شعر" عام 1957، إذ تبنّت مرجعيات مختلفة.

وبيّن الفواز، أن العدد (14) من المجلة شهد تُرجمة كتاب "قصيدة النثر" لسوزان برنار، والذي أصبح من أكبر المراجع لمن يكتب بقصدية ووعي ورؤى جديدة، وكان العراق أول المنضوين تحت لواء هذا التيار الجديد في الشعر العربي.

وأشار الفواز، إلى أن شعراء الجلسة اليوم أكّدوا أن الحساسية الشعرية الجديدة يمكن أن تنشأ داخل فضاء شعريّ يتحدى هيمنة السائد، عبر مجموعة من الصور المحتشدة بإحالات فلسفية، يقف وراءها قارئٌ قبل أن يكون الشاعر هو من كتبها. واختتمت الجلسة بتكريم الشعراء من قبل رئيس الاتحاد الشاعر د.عارف الساعدي.

الحجز على أموال منى زكي في البنوك بسبب أزمة شقة المهندسين

الحقيقة - وكالات

شهدت أزمة شقة الفنانة منى زكي في منطقة المهندسين تطوراً جديداً، بعدما دخل النزاع القضائي مرحلة التنفيذ الجبري، على خلفية الحكم الصادر ضدها لصالح المحاسب محيي الدين محمد مجاور، بإلزامها سداد مستحقات مالية تُقدّر بحوالى 3 ملايين و775 ألف جنيه، وفقاً لما ورد في مستندات القضية. وكشفت الأوراق أن وكيل المحاسب المذكور بدأ باتخاذ إجراءات تنفيذية لتحصيل المبلغ المحكوم به، من بينها توجيه إنذارات الى 3 بنوك، للحجز على الأموال المملوكة للفنانة منى زكي، وذلك في حدود قيمة المديونية المستحقة. وبحسب المستندات، شملت إجراءات الحجز الحسابات والودائع والسندات والخزائن الخاصة بمنى زكي لدى البنوك الثلاثة، الى جانب أي مبالغ مالية قد تستجد، وذلك لحين الوصول الى قيمة المبلغ المحكوم به واستكمال إجراءات السداد.

13 ألف متفرج.. ليلة هيفاء وهبي الأسطورية في قرطاج

الحقيقة - وكالات

شهد حفل هيفاء وهبي في قرطاج أمس الخميس عودة استثنائية وراقية للديفا اللبنانية بعد غياب طال ثماني سنوات كاملة عن مدرجات المسرح الأثري، حيث أظهرت مجدداً أناقتها الاستثنائية وقدرتها الفائقة على إشعال المسارح وتوحيد القلوب بمجرد وقوفها أمام الجماهير. دائماً ما يشكل صعود هيفاء على خشبة المسرح حدثاً استثنائياً ينتظره عشاق الموضة والفن على حد سواء. وفي قرطاج مزجت بين الفخامة المفرطة والأنوثة الطاغية في لوحة بصرية متكاملة الأركان، وثقتها عدسة المصور محمد سيف بأسلوب.

أسرة عبد الحليم حافظ تعيد فتح منزله أمام الجمهور وتكشف شروط الزيارة

الحقيقة - وكالات

كشفت أسرة الفنان الراحل عبد الحليم حافظ، تطورات جديدة بشأن منزل "العندليب الأسمر"، وذلك بعد قرار غلقه أمام الجمهور على خلفية واقعة أثارت حالة من الجدل، بعدما ظهر أحد الزوار وهو يستخدم سرير الراحل ويلتقط صورة عليه خلال زيارته للمنزل. وأكد محمد شبانة، نجل شقيق الفنان عبد الحليم حافظ، إعادة فتح منزل "العندليب" أمام محبيه، موضحاً أن الأسرة قررت تنظيم الزيارات بنفسها ووضع عدد من الضوابط، بما يضمن الحفاظ على محتويات المنزل وعدم تكرار الواقعة الأخيرة. وقال محمد شبانة في تصريحات صحافية: "رجعنا فتحنا منزل العندليب من جديد، وإحنا 4 أفراد في العيلة ومسؤولين عن استقبال الزوّار لبيت حليم، ومعندناش شركة تنظم ده". وأضاف أن الأسرة قررت أن تكون الزيارات من خلال الحجز المسبق عبر الهاتف، وليس الموقع الإلكتروني، موضحاً: "قررنا أن نفتح منزل العندليب بعد الغلق، ولكن بشروط أهمها الاتصال قبل الزيارة وأخذ موعد عبر الهاتف وليس الموقع الإلكتروني، حتى يتناسب معنا ونستطيع التواجد أثناء الزيارة، كي لا يمس أحد الزوار بأشياء الراحل كما حدث سابقاً". وشدّدت الأسرة على أن الهدف من هذه الإجراءات هو تنظيم عملية استقبال الجمهور، مع الحفاظ على مقتنيات عبد الحليم حافظ والمنزل الذي يمثل جزءاً مهماً من تاريخه وذكرياته.